

شظايا قيصر تمتد للأردن

في العام 2001 أدى إلى مقتل 15 شخصا حينها بينهم أميركيون. ويرى المحلل الاقتصادي مازن مرجي أن "الولايات المتحدة دائماً ما تهدد الأردن بأمور كثيرة، لكن يجب الأخذ بالحسبان أن العلاقات الأردنية - السورية لم تعد إلى سابق عهدها قبل الحرب، رغم إعادة فتح الحدود". وأردف "التجارة (بين البلدين) حالياً لم تعد حتى إلى 30 في المئة مما كانت عليه سابقاً". واستطرد "حين يتم فرض عقوبات لا يتم التشديد فيها على الأردن، لأنه يتحمل تبعات من الأزمة السورية، بوجود أعداد كبيرة من اللاجئين (في المملكة)".

ويعاني الأردن أساسا ظروفا اقتصادية صعبة، فاقمتها تداعيات جائحة كورونا، التي دفعته إلى اتخاذ إجراءات احترازية، أبرزها إغلاق الحدود، ما أثر سلبا على النشاط الاقتصادي في المملكة.



محمد المومني

واشنطن ستنتظر بنوع من الخصوصية إلى عمان في تطبيق قيصر

واعتبر مرجي أن "قانون قيصر يهدف إلى قطع أي دعم استراتيجي عن النظام السوري، وهو لا يأتي من الأردن، والعقوبات على المملكة لن تؤثر على سوريا، فحجم التجارة بسيط جدا، وعمان ملتزمة أساسا بسياسة الولايات المتحدة تجاه دمشق". ويعتقد مرجي أن "العقوبات التي هدت بها واشنطن مؤخرا، هي وسيلة ضغط على الأردن لتحقيق مارب أخرى".

وبحسب بيانات دائرة الإحصاءات العامة الأردنية (حكومية)، في مارس، انخفضت قيمة واردات الأردن من سوريا، في عام 2019، إلى 30.7 مليون دينار (43 مليون دولار)، مقارنة بـ 49.9 مليون دينار (70 مليون دولار)، في العام 2018. فيما زادت قيمة الصادرات نحو سوريا إلى 53.05 مليون دينار (74 مليون دولار) في 2019، مقارنة بـ 33.01 مليون دينار (46 مليون دولار) في 2018.

ووفق بيانات سابقة لوزارة الصناعة والتجارة الأردنية، سجلت صادرات المملكة إلى سوريا 255.5 مليون دولار في 2011 (قبل بدء الثورة)، وبلغت الواردات 376 مليون دولار في العام نفسه.

ويرى وزير الإعلام الأردني السابق محمد المومني أن "الولايات المتحدة ستنتظر إلى عمان، باعتباره حليفا وشريكا أساسيا لها في المنطقة، بنوع من الخصوصية في مسألة تطبيق القانون، فالتبادلات التجارية (بين الأردن وسوريا) محصورة بقطاعات معينة، لكنها رغم ذلك تسهم في دعم الاقتصاد الأردني والتخفيف من أثر الأزمة في الجارة الشمالية".

عمان - تواجه العلاقات الأردنية - السورية مع دخول قانون قيصر الأميركي فجوة جديدة رغم خطوات كثيرة لتحسين مستواها، لاسيما وأن العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني شدد قبل أزيد من شهر في مقال له في "واشنطن بوست" الأميركية على ضرورة ترك دول المنطقة لخلافاتها جانبا وتوحيد الصفوف. ويتضمن القانون الذي وقع عليه الرئيس دونالد ترامب في ديسمبر الماضي ودخل حيز التنفيذ الأربعاء، سلسلة عقوبات اقتصادية ضد نظام بشار الأسد في سوريا وحلفائه والشركات والأفراد المرتبطين به، ويستهدف معاينة الأسد وحرمانه من مصادر التمويل، للضغط عليه للعودة إلى مفاوضات تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الحرب الدائرة بسوريا، الجارة الشمالية للأردن.

ومن المرجح أن تطلال شرارة هذه العقوبات الأردن، الذي كان يرتبط بعلاقات تجارية كبيرة مع سوريا قبل الحرب، ثم عادت بشكل "محدود" بعد إعادة فتح المعبر الحدودي بين البلدين ("جابر" على الجانب الأردني.. "نصيب" على الجانب السوري) في أكتوبر 2018. وأقر الكونغرس الأميركي بمجلسيه الشيوخ والنواب، في 11 ديسمبر 2019، قانون "قيصر"، لمعاينة النظام السوري ورئيسه على جرائم حرب ارتكبتها بحق المدنيين. وحذرت واشنطن عبر ملحقها التجاري بعمان في مارس الماضي الأردن من التعامل تجاريا مع سوريا، وتحمل تبعات ذلك، وبينها تطبيق قانون قيصر. واستهجن أعضاء في مجلس النواب الأردني (الغرفة الأولى للبرلمان) حينها، عبر مذكرة وقعوا عليها، حديث المحقق التجاري الأميركي، معتبرين إياه تدخلا سافرا وتعديا على السيادة الأردنية. ويرتبط الأردن مع سوريا بحدود طولها 375 كلم، ما جعل المملكة من بين الدول الأكثر تأثرا بالحرب السورية أمنيا واقتصاديا، فضلا عن اضطراب المملكة لاستقبال نحو 1.3 مليون سوري، نصفهم يحملون صفة "لاجئ".

وأعلنت عمان أواخر يناير 2019 رفع مستوى تمثيلها الدبلوماسي في دمشق إلى درجة قائم بالأعمال بالإبابة، بعد أن كان يقتصر على موظفين إداريين فقط. واختار الأردن منذ بداية الأزمة في سوريا عام 2011 الحياد في موقفه "المعلن" إزاء ما يجري، مطالبا في المحافل الدولية بحل سياسي يضمن أمن واستقرار جارته. إلا أن النظام السوري لطالما شكك في حيادية الأردن خاصة وأن الأخير احتضن غرفة موك التي تضم فصائل المعارضة السورية المسلحة لاسيما في الجنوب.

ويترامن دخول قانون قيصر حيز التنفيذ مع تلويح الولايات المتحدة بقطع المساعدات التي تقدر بمئات المليارات من الدولارات عن المملكة في حال رفضت الأخيرة تسليم المعتقلة السابقة في السجون الإسرائيلية أحلام التميمي على خلفية اتهامها بتفجير في القدس

حراك بري لإنقاذ لبنان أم لتخفيف الضغوط على حزب الله

الحريري غير متحمس للمشاركة في مؤتمر بعيدا



لقاءات لا تخلو من انفعالات

عدمها مرهون باللقاءات التي يجريها، وكذلك بموقف كتلة المستقبل اللبنانية، مشيرا إلى أن الحريري بما يمثلته من نقل كرئيس لتيار سياسي وازن وزعيم لمكون طائفي رئيسي، ورئيس حكومة سابق فإن حضوره في هكذا اجتماع سيكون مؤثرا على نحو بعيد.

ولا يخفي راشد فايد عدم حماسة الحريري لحضور مؤتمر بعيدا لاسيما إذا كان الغرض منها "تطبيب الخواطر"، مرجحا أن لا يصدر التيار أي قرار بهذا الشأن قبل الأربعاء المقبل. والعلاقة بين زعيم تيار المستقبل وساكين قصر بعيدا ومن خلفه التيار الوطني الحر شائبا الكثير من التوتر في الأشهر الأخيرة وتحديدا منذ تقدم الحريري باستقالته من رئاسة الحكومة في نوفمبر الماضي استجابة للحراك الشعبي الذي اندلع في 17 أكتوبر، احتجاجا على الخيبة السياسية الحاكمة، التي أوصلت، بحسب الشطاء، اقتصاد البلاد إلى حافة الهاوية.

الحركة في عين التينة لا تكاد تهدأ هذه الأيام، في ظل لقاءات مكثفة يجريها رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري مع قيادات سياسية على أمل تذليل الخلافات بين الأفرقاء أو أقله تنظيمها إلى حين مرور العاصفة التي اشتدت قوتها على لبنان وعلى الحليف حزب الله لاسيما مع قدوم قيصر.

طابرة دوح

يقود رئيس مجلس النواب اللبناني وزعيم حركة أمل الشيعية نبيه بري هذه الأيام تحركات سياسية حثيثة في سياق لعبة تدوير الزوايا التي يتقن فنها، وتذويب الخلافات بين الفرقاء وسط تساؤلات حول ما إذا كان المغزي من تلك التحركات إنقاذ لبنان أم تخفيف الضغوط المتصاعدة على حزب الله.

ترافقت تحركات رئيس مجلس النواب المسنودة بغطاء "نادر" من رئيس الجمهورية ميشال عون مع دخول قانون قيصر الذي يستهدف النظام السوري وحلفاءه حيز التنفيذ، ويتوقع أن تطول شرارته لبنان في ظل الارتباط التجاري والمالي العضوي بين الجانبين، وفي ظل تحكم حزب الله - حليف الرئيس بشار الأسد المنخرط معه بقوة في النزاع السوري - بالقرار اللبناني.

نجحت جهود بري في الجمع بين الخصمين الدرزيين رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط ورئيس الحزب الديمقراطي النائب طلال أرسلان لتنظيم الخلافات بينهما وتحصين الجبل من أي ارتدادات لاسيما في ظل التسكن الطائفي والمذهبي الذي يشهده لبنان، على وقع أزمة الاقتصادية الخائقة التي من المرجح أن تتفاقم أكثر في حضرة قيصر.



راشد فايد

قرار الحريري حضور مؤتمر بعيدا رهين

اللقاءات التي يجريها

لم تقف تحركات رئيس حركة أمل نبيه بري عند البيت الدرزي لتطول مروحتها "الإخوة الأعداء" داخل تحالف 8 آذار ولاسيما التيار الوطني الحر وتيار المردة حيث كشفت معطيات عن وجود مساع لعقد اجتماع بين رئيسي الحزبين المسيحيين جبران باسيل وسليمان فرنجية.

وشهدت العلاقات بين فرنجية وباسيل توترا كبيرا في الفترة الأخيرة على خلفية التعيينات المالية والإدارية، حيث اتهم رئيس المردة رئيس الوطني الحر بمحاولة الاستئثار بحصة

احترم الشد بين الفريقين في وقت توقف فيه النشاط الرياضي، منذ مارس الماضي، ومرجح أن يعود 25 يوليو المقبل، وأخذ منحى تصاعديا منذ أن قرر نادي الزمالك فتح ملف قديم مرت عليه 20 عاما وهو تنويع النادي الأهلي بلقب نادي القرن العشرين. طالب رئيس الفريق الأبيض



المصريون جيسو هموم الداخل وتحديات الإقليم

كبيرة من المصريين بقضايا ثانوية، وابتد مناشوات الأهلي والزمالك خيارا للتفيس، وإظهار الانحيازات الكروية تعبيرا عن الكت.

لا تخلو هذه المسألة من مسحة سياسية، فمشجعو الأهلي تقليديا يمثلون السلطة بشعبيتها الجارفة وغرورها وبطشنها، ومشجعو الزمالك يمثلون المعارضة باطرافها المتعددة، من حيث المهارات الفنية، والقدرة على التخفي، والصوت العالي أحيانا.

مضاعفة الخطابات التحذيرية بشأن الأزمات، والخوف من تورط مصر في صدام خارج الحدود، أوجد اهتماما بديلا عن كرة القدم

يؤكد الناشط السياسي جمال أسعد، أن المصريين يعيشون على وقع الصدمة جراء اشتعال الأزمات على جبهات مختلفة، لأن هناك جبهة مفتوحة في سيناء مع الإرهابيين، وأزمات اقتصادية ممندة، وقلقا من عدم السيطرة على انتشار كورونا، وحشدا عسكريا على الحدود الغربية أقرب إلى الاستعداد لإعلان حرب، ولذلك أصبح الوعي الجماهيري مطلوبا.

مناسبة للهروب من المشكلات التي يعانون منها، ووجدت حكومات متعاقبة ضالتها في أن تكون كرة القدم بشكل عام فقرة لتفريغ الطاقات، وظلّت حالة انشغال الراي العام بها

يقول إبراهيم معوض، وهو موظف حكومي في مطلع الأربعينات، "تيمكنني شعور بان بلادي في مفترق طريق تحتاج فيه لقرارات سليمة، لأن أي تصرفات خاطئة ستؤثر بشكل مباشر على حياتي وأولادي، فالدخول في صراع خارجي سينعكس بشكل كبير على الوضع الاقتصادي الصعب بطبعه".

لم يخف الموظف المصري قلقه من الأوضاع الصحية التي تعاني منها البلاد، في ظل انتشار فايروس كورونا، وسط مخاوف من عدم قدرة البنية التحتية على التعامل مع الإصابات اليومية المتصاعدة.

يعتقد متابعون، أن مضاعفة الخطابات التحذيرية بشأن الأزمات من قبل النخب على منصات التواصل، والخوف من تورط مصر في صدام عسكري مباشر خارج الحدود، أوجد اهتماما بديلا عن كرة القدم والشغف بإثارتها، وعادت الهموم السياسية إلى الجمهور.

أدى تجريف الحياة الحزبية خلال السنوات الماضية إلى انشغال فئة

أزمات على جبهات متعددة تفقد مناوشات الأهلي والزمالك جاذبيتها

واشار لـ"العرب"، إلى أن الصراع الكروي بين الأهلي والزمالك موروث اجتماعي، ويمثل جزءا من الضمير الجمعي، لكنه قابع ومؤجل إلى حين تهيأ الأوضاع، ويرتبط ذلك بمدى انحصار الأزمات أو شدتها، ليس من مصلحة الحكومة المصرية اتباع سياسة الإلهاء في هذه الأجواء، لأن اهتمام وسائل الإعلام المستمر بقضايا فرعية وهامشية جعل المواطنين ينشغلون بأمور سطحية، مثل خلافات الأهلي والزمالك، بشكل مستمر بما يغطي على قضايا الأمن القومي الملحة، ويجعل استعانتها في الأوقات الحرجة خطأ شعبيا عملية صعبة.

أوضح أستاذ علم الاجتماع السياسي بجامعة القاهرة أحمد مجدي حجازي، أن الدورة الحياتية للشعوب غير مستقرة حاليا، وأضحت الهموم مسيطرة على سلوكيات قطاع كبير من الناس، وزيادة رقة النزاعات بين الدول، ما يترتب عليه التغيير في الأولويات، بما يؤدي إلى حالة من التبديل والتعديل في القضايا المهمة على الشأن العام. وأكد لـ"العرب"، أن كرة القدم لم تعد أولوية كبيرة في حياة البشر، وسوف ينعكس ذلك على قلة اهتمام الجمهور بالموضوعات الكروية مثل مناشجرات الأهلي والزمالك، كما أن احتدام القضايا السياسية يتطلب إفساح المجال العام أمام التعبير بحرية عن وجهات النظر.

أحمد جمال

القاهرة - في كل مرة تحتدم فيها الخلافات بين نادبي الأهلي والزمالك، الأكثر شعبية في مصر، ينشغل قطاع عريض من المواطنين بمنابعتها، إلى الدرجة التي خلفت قناعات لدى البعض بأن الحكومة هي المستفيد الأول من تلك المشاجرات الكروية، خصوصا وأنها لا تبدي أي مواقف حاسمة لمنع التجاوزات بين أنصار الفريقين. في آخر جولات المناوشات بين الناديين العريقين قبل يومين، بدا الوضع مختلفا، لم تعد هناك متابعة كثيفة من الجمهور، ووجدت شريحة كبيرة من المواطنين نفسها حبيسة هموم كورونا وتوابعها، ومخاوف من تطورات الأزمة في ليبيا، وقلق من تصاعد الموقف من ملف سد النهضة، وبدأ يتجدد الحديث حول ضرورة الإصلاحات السياسية في الداخل، مع تحديد مواعيد مبدئية حول إجراء انتخابات مجلسي الشيوخ والنواب، في شهري أغسطس ونوفمبر على التوالي. لم يترك المجلس الأعلى للإعلام الأزمة الجديدة بين الأهلي والزمالك على عواهنها كالعادة، وهدد بغلق قنواتهما حال تكرار التراشق الذي حدث بين مسؤولي النادبين، عقب التحقيق معهما في البلاغات التي قدمها كل طرف متهما الآخر بالسب والذف والخروج عن التقاليد.

رفض إماراتي أردني لضم إسرائيل أجزاء من الضفة

الحياة، على خطوط الرابع من حزيران 1967 وعاصمتها القدس الشرقية". ويرتقب أن تكشف إسرائيل مطلع يوليو القادم استراتيجيتها لخطة الإدارة الأميركية للشرق الأوسط والتي تنص بشكل خاص على ضم الدولة العبرية مستوطنات في الضفة الغربية بالإضافة إلى غور الأردن.

ويرفض الفلسطينيون هذه الخطة التي تنص أيضا على إنشاء دولة على أرض مجزأة دون أن تكون القدس الشرقية عاصمتها، على عكس ما ينشودونه.

وأكد العاهل الأردني في مقابلة مع مجلة دير شبيغل الألمانية الشهر الماضي أن ضم إسرائيل لأراض من الضفة والغور سيؤدي إلى صدام كبير.

كذلك اعتبر وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي خلال اتصال عبر تقنية الفيديو مع المنسق الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ملادينوف، أن المنطقة تقف على مفترق طرق حاسم "إما سلام عادل عن طريق حل الدولتين أو صراع طويل واليم".

ووضعت دولة الإمارات إسرائيل أمام مسؤولياتها عما سببته على مخططاتها المذكور. وكتب السفير الإماراتي لدى الولايات المتحدة يوسف العتيبة في مقال نشره في وقت سابق في صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن مخطط الضم "سيقوض بالتاكيد، وعلى الفور، التطلعات الإسرائيلية لتحسين العلاقات الأمنية والاقتصادية والثقافية مع العالم العربي والإمارات".

وأكد أن "خطة الضم الإسرائيلية تتحدى الإجماع العربي، وعملها الدولي أيضا، في ما يتعلق بالحق الفلسطيني". وفي تأكيد للموقف الإماراتي المبني من قضية الضم، قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش إن بلاده اختارت "أن تتحرك بكل السبل الدبلوماسية المتاحة لمواجهة هذه الخطوة بكل ما تحمله من مخاطر على مسار السلام واستقرار المنطقة". وتابع في تغريدات على تويتر "قرار القيادة بتفعيل التحرك السياسي وطني وعربي بامتياز".

أبوظبي - جذت دولة الإمارات العربية المتحدة والمملكة الأردنية، في اتصال هاتفي جرى بين ولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان والملك عبد الله الثاني، رفضهما للخطة الإسرائيلية الهادفة لضم أراض فلسطينية محتلة، لما تنطوي عليه من تهديد لجهود تحقيق السلام في الشرق الأوسط.

وورد في بيان للديوان الملكي الأردني أنه تم التأكيد خلال المكالمات الهاتفية التي أجريت الأربعاء على رفض "أي إجراء إسرائيلي أحادي لضم أراض في الضفة الغربية"، والتحذير "من أن ذلك يقوض فرص تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الأوسط".

تحرك إماراتي أردني تحت سقف الإجماع العربي على رفض مخطط الضم الإسرائيلي وضمن جهود حماية فرص السلام

وقال ولي عهد أبوظبي معلقا في تغريدة عبر تويتر على الاتصال الهاتفي مع العاهل الأردني "أكدت لأخي الملك عبدالله الثاني خلال اتصال هاتفي تضامن دولة الإمارات الكامل مع الشقيق الأردن ورفضنا القاطع لخطوة الاحتلال الإسرائيلي لضم أراض فلسطينية بصورة غير قانونية". وأضاف "نتحرك سياسيا ضمن الإجماع العربي ضد هذه الخطوة غير المشروعة".

ويسبب مخطط الضم الذي يسابق رئيس الوزراء الإسرائيلي الزمن لتنفذه، مستغلا حالة الوفاق الكبيرة مع الإدارة الأميركية الحالية بقيادة الرئيس دونالد ترامب، قلقا استثنائيا للأردن الذي يخشى أن تكون للمخطط في حال تنفيذه انعكاسات مباشرة على وضعه الإقليمي والداخلي.

وشدد العاهل الأردني بحسب البيان ذاته على "ضرورة إنهاء الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، الذي يضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة، ذات سيادة وقابلة

إيران تهدد رئيس الوزراء العراقي من وراء ستار «عصبة الثائرين»

علامات على قرب انتهاء الهدنة غير المعلنة بين مصطفى الكاظمي والمليشيات

أحد الروافد الرئيسة للتنمية الصناعية ويسهم في تنوع اقتصادنا الوطني بما يخدم جهود التطوير الشامل في الدولة". كذلك ذكر الشيخ محمد بن زايد بما حققته صناعة النفط والغاز في دولة الإمارات خلال السنوات الماضية من قفزات نوعية مهمة في مسيرة تطوير هذا القطاع الحيوي وتنميته ومواكبة التطور الذي تشهده الدولة للنهوض باقتصادها وترسيخ دورها على الصعيد الاقتصادي إقليميا وعالميا.

خلال الظروف الاستثنائية لجائحة كورونا". وقال "سررت برؤية أبنائي وبناتي العاملين في شركة بترول أبوظبي الوطنية أدنوك. ونحن نقدر جهودهم الاستثنائية لضمان استثمارية أعمال الإنتاج في قطاع النفط والغاز، إضافة إلى جهودهم في تطوير وتوسعة مجمع الرئيس وزيادة قدراته لتعزيز مكانة دولة الإمارات في قطاع التكرير والبتروكيماويات والمستثقات الذي يعد

الذي يشكّل شرياننا حيويًا للاقتصاد الإماراتي. وأثنى خلال زيارة قام بها، الخميس، إلى منشآت شركة بترول أبوظبي الوطنية "أدنوك" للتكرير والبتروكيماويات في الرئيس حيث اطلع على تقدم الشركة في تنفيذ استراتيجيتها للتكرير والبتروكيماويات وخططها ومشاريعها لتعزيز العائد الاقتصادي والربحية في هذا القطاع، على "الكوادر الإماراتية العاملة والتزامها باستثمارية الأعمال

الرويس (الإمارات) - أكد الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، مضي دولة الإمارات العربية المتحدة "في العمل على تطوير قدراتها في قطاع الطاقة وتعزيز قاعدة صناعية متطورة لبناء اقتصاد مستدام"، مثنيا على مرونة القطاع وتكيف العاملين فيه مع الظروف الاستثنائية الذي فرضته جائحة كورونا على مختلف بلدان العالم، بما ضمن استمرارية العمل والإنتاج في القطاع

ووضع دولة الإمارات إسرائيل أمام مسؤولياتها عما سببته على مخططاتها المذكور. وكتب السفير الإماراتي لدى الولايات المتحدة يوسف العتيبة في مقال نشره في وقت سابق في صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية إن مخطط الضم "سيقوض بالتاكيد، وعلى الفور، التطلعات الإسرائيلية لتحسين العلاقات الأمنية والاقتصادية والثقافية مع العالم العربي والإمارات".

وأكد أن "خطة الضم الإسرائيلية تتحدى الإجماع العربي، وعملها الدولي أيضا، في ما يتعلق بالحق الفلسطيني". وفي تأكيد للموقف الإماراتي المبني من قضية الضم، قال وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقاش إن بلاده اختارت "أن تتحرك بكل السبل الدبلوماسية المتاحة لمواجهة هذه الخطوة بكل ما تحمله من مخاطر على مسار السلام واستقرار المنطقة". وتابع في تغريدات على تويتر "قرار القيادة بتفعيل التحرك السياسي وطني وعربي بامتياز".

إيران التي تراقب محاولة حكومة بغداد الجديدة للابتعاد بشكل تدريجي عن دائرة نفوذها وهيمنتها، لا تملك الكثير من الوسائل لعرقلة نشوء واقع سياسي مختلف في العراق سوى خلط الأوراق الأمنية وزعزعة الاستقرار الهش في البلد باستخدام المليشيات الشيعية، وإن استدعى الأمر اختراع غطاء جديد لها لحمايتها من الغضب الأميركي.

بغداد - يوشك ربيع التهدة بين رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي وجماعات عراقية مسلحة موالية لإيران على النهاية، مع وصول التصعيد بين الطرفين إلى مستوى غير مسبوق. ومنذ نهاية الجولة الأولى للحوار بين العراق والولايات المتحدة بشأن تنظيم العلاقات بين البلدين في الحادي عشر من الشهر الجاري، تحولت وسائل الإعلام العراقية الممولة من قبل الحرس الثوري الإيراني، إلى مهاجمة حكومة الكاظمي واتهامها بالعمالة الخارجية.

ويصول الحرس الثوري الإيراني العشرات من المحطات الفضائية العراقية والمواقع الإخبارية ووكالات الأنباء، في محاولة للتأثير على الرأي العام العراقي، من خلال شن حملات منسقة، بقيادة وتوجيه من خبراء لبنانيين على صلة بحزب الله.

وجاءت الحملة الإعلامية الإيرانية الأخيرة ضد الكاظمي بالتزامن مع سلسلة استهدافات صاروخية طالت مواقع على صلة بمصالح الولايات المتحدة في العراق، مثل السفارة الأميركية ببغداد، ومعسكر التاجي شمال العاصمة.

وأكدت خلية الإعلام الأمني، التابعة لقيادة العمليات المشتركة، وهي أرفع تشكيل عسكري في البلاد سقوط أربعة صواريخ من نوع كاتيوشا فجر الخميس داخل المنطقة الخضراء ببغداد دون خسائر بشرية أو مادية.

وقال ساسة ومسؤولون عراقيون يسكنون المنطقة الخضراء إن أحد



مصطفى الكاظمي
لا تفاون مع مطلقى الصواريخ ومهددي استقرارنا ومستقبلنا

وأكد في تغريدة عبر تويتر عدم السماح "لجهات خارجية على القانون باختطاف العراق من أجل إحداث فوضى معتبرا أن هدف مطلقى الصواريخ هو "تهديد استقرارنا ومستقبلنا وهو أمر لا نتهاون فيه".

كما تترك طهران تراجع تأثير الورقة الأمنية التي عملت على تقويتها من خلال إنشائها ما يشبه الجيش الرديف المكون من العشرات من المليشيات، في مقابل تعاضل دور الورقة الاقتصادية والسياسية التي تمتلكها واشنطن في الوقت الحالي، فيما تفكر إليها طهران بشكل كامل نظرا لأزمته المالية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن شدة العقوبات المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة، وزادها تعقيدا تراجع أسعار النفط وتعطل دواليب الكثير من الأنشطة الاقتصادية بسبب جائحة كورونا.

وكانت قيادة العمليات العراقية المشتركة قد وصفت بالإرهابية عملية القصف الصاروخي التي طالت معسكر التاجي قبل أيام، وهو ما اعتبره مراقبون تطورا لافتا في الخطاب الحكومي إزاء هذه الجماعات. وتعهدت القيادة بأنها ستطارد الفاعلين، لتعلن بعد يومين أنها أمسكت بعدد منهم.

وانذر رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، الخميس، أن اختباء المليشيات الخاضعة لإيران خلف تشكيل وهمي في هذه المرحلة، يكشف عن قلقها الشديد من تصفية نفوذها، أو وضعها ضمن دائرة الخصومة العلنية للدولة ما يقضي على جميع فرصها في التواصل مع الجمهور وتحفيزه لدعمها.

كما تترك طهران تراجع تأثير الورقة الأمنية التي عملت على تقويتها من خلال إنشائها ما يشبه الجيش الرديف المكون من العشرات من المليشيات، في مقابل تعاضل دور الورقة الاقتصادية والسياسية التي تمتلكها واشنطن في الوقت الحالي، فيما تفكر إليها طهران بشكل كامل نظرا لأزمته المالية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن شدة العقوبات المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة، وزادها تعقيدا تراجع أسعار النفط وتعطل دواليب الكثير من الأنشطة الاقتصادية بسبب جائحة كورونا.

وكانت قيادة العمليات العراقية المشتركة قد وصفت بالإرهابية عملية القصف الصاروخي التي طالت معسكر التاجي قبل أيام، وهو ما اعتبره مراقبون تطورا لافتا في الخطاب الحكومي إزاء هذه الجماعات. وتعهدت القيادة بأنها ستطارد الفاعلين، لتعلن بعد يومين أنها أمسكت بعدد منهم.

وأكد في تغريدة عبر تويتر عدم السماح "لجهات خارجية على القانون باختطاف العراق من أجل إحداث فوضى معتبرا أن هدف مطلقى الصواريخ هو "تهديد استقرارنا ومستقبلنا وهو أمر لا نتهاون فيه".

كما تترك طهران تراجع تأثير الورقة الأمنية التي عملت على تقويتها من خلال إنشائها ما يشبه الجيش الرديف المكون من العشرات من المليشيات، في مقابل تعاضل دور الورقة الاقتصادية والسياسية التي تمتلكها واشنطن في الوقت الحالي، فيما تفكر إليها طهران بشكل كامل نظرا لأزمته المالية والاقتصادية والاجتماعية الناتجة عن شدة العقوبات المفروضة عليها من قبل الولايات المتحدة، وزادها تعقيدا تراجع أسعار النفط وتعطل دواليب الكثير من الأنشطة الاقتصادية بسبب جائحة كورونا.

إخفاء الملامح لا يمحو الهوية

حكومة الفخفاخ على عتبة أول مواجهة مع اتحاد الشغل

المنظمة العمالية في تونس تحذر من تواصل الخطط المجحفة في حق العمال



الاتحاد قوة ضغط ضد الحكومة

لتخفيض الأجور في حال استمرت المتاعب الاقتصادية والمالية. وبحسب الفخفاخ، كلفت جهود مكافحة وباء كورونا الاقتصاد الوطني 4.5 مليار دينار (حوالي 1.578 مليار دولار). وتستعد الحكومة لطرح برنامج يحدد أولويات الإنعاش الاقتصادي الشهر الجاري أمام البرلمان.

وقال الفخفاخ إن الوضع الاقتصادي حرج جدا وهناك مخاطر بأن تعجز الدولة عن الإيفاء بتعهداتها المالية إذا لم تقم بالإصلاحات الضرورية.

ولم تتجاوز نسبة النمو في تونس في 2019 الواحد في المئة فيما توقع صندوق النقد الدولي انكماشاً قياسياً للاقتصاد التونسي منذ تاريخ استقلالها عن فرنسا عام 1956، بنسبة 4.3 في المئة في 2020.

حد المواجهة ونقطة القطيعة أو نقطة اللاعودة بين الطرفين". وعلى رغم إقرار عبيد بإمكانية خلق توتر لكن في "الأخير من مصلحة الجميع أن يقع تغليب صوت العقل تفادياً للمحذور".

وفي حال تمسك الحكومة بإقرار التخفيض في الأجور، يرى عبيد أن الاتحاد لن يقبل بذلك إلا في حالة واحدة وهي أن "تقوم الحكومة بإجراءات حقيقية وملموسة تمس الفئات التي انتفعت بعد 2011 والمتهمرة وأصحاب الاقتصاد الموازي على حد السواء". ويستنتج "حين تشمل التضحية الجميع ربما يقبل الاتحاد الحديث في المسألة".

وكان رئيس الحكومة التونسية إلياس الفخفاخ لمح في حوار بثته وسائل إعلام محلية إلى أن حكومته قد تضطر

المسؤولية في حال رفضه المقترحات". ويتوقع بن فرج أن يرفض الشارع أيضاً مقترح التقليل في الأجور. ويعتبر الإتحاد لاعبا أساسيا في المشهد السياسي، حيث حرصت جل الحكومات المتعاقبة على كسب وده ودعمه ضمانا لحزام اجتماعي متين يقيهها شرّ الصراعات الحزبية.

وفيما يبدو موقف الإتحاد ضاببا من حكومة الفخفاخ، إلا أن الأخير يفضل الجلوس على طاولة المفاوضات ويبرهن على الحوار لتقريب وجهات النظر المتباينة في إدارة أزمات البلاد.

وحسب محللين، سيبقي الحوار نقطة لقاء بين الطرف الحكومي والنقابي تجنبا لغضب الشارع. ويستبعد المحلل السياسي خالد عبيد أن "يصل الأمر

وفيما يتوقع متابعون أن يسهم تعنت الإتحاد في هذا الملف في مزيد إرباك المشهد، يستبعد آخرون وقوع البلاد في مطبات صدام جديد بين الطرف الحكومي والنقابي.

وأشار السياسي التونسي الصحي بن فرج لـ"العرب" إلى أن "الأزمة في تونس أعماق ولا يمكن حصرها بين طرفين فهي أزمة مجتمع بأسره". وتعلّقا على مستقبل العلاقة بين الحكومة والإتحاد في ظل حالة الشد والجذب المستمرة بينهما، يرى بن فرج أن العلاقة بينهما في طريق التنازم.

وتابع "الفخفاخ خيّر الأطراف الاجتماعية بين مراجعة الاتفاقيات السابقة وإمكانية تخفيض الأجور.. كأنه وضع السكين على رقبة الإتحاد وحمله

طفت على السطح مجددا بوادر صدام بين الحكومة والاتحاد العام التونسي للشغل (أكبر منظمة عمالية) بسبب برامج حكومية تسعى إلى وقف الانتدابات وتجميد الأجور عام 2021، فضلا عن إجراءات تقشفية أخرى، وهو ما اعتبرته المنظمة الشغيلة إجراءات مجحفة في حق العمال، وسط تحذير شديد من تداعيات اجتماعية وخيمة.

أمنة جبران

تونس - تعكس السياسة التقشفية

التي تتوخاها حكومة إلياس الفخفاخ هشاشة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في تونس، كما تطرح صعوبات الحكومة في الالتزام بتعهداتها العامة والقطاعية، وهو ما ينذر بملامح صراع مرتقب بين الحكومة والمنظمة المدافعة على حقوق العمال.

وأعرب الإتحاد في بيان له الأربعاء، وصفه مراقبون بـ"تشديد اللهجة"، عن رفضه المطلق المساس بأجور العمال والموظفين، مؤكدا على وجوب التزام الحكومة بتعهداتها بتطبيق الاتفاقيات المفضاة العامة والقطاعية ومنها القسط الثالث من الزيادة العامة في رواتب الوظيفة العمومية، كما حثّ الحكومة على التفاوض الجدي من أجل إنهاء الملفات العالقة والعمل على حلحلة العديد من المشاكل القطاعية والجهوية.

وأوضح الأمين العام المساعد للاتحاد العام التونسي للشغل محمد علي بوغديري في تصريح لـ"العرب" أن "الإتحاد يرفض رفضا قاطعا المساس بالأجور"، تحت حجة تداعيات حالة الطوارئ الصحية، وبدل سياسة الاقتطاع، يري بوغديري أن الأجدى هو "مكافحة التهريب بأشكاله خاصة في ما يخص الإعفاء الجبائي واعتماد مزايا تنموي جديد وتطبيق الاقتصاد التضامني".



ولاقَت مصادقة البرلمان مساء الأربعاء على مشروع قانون الاقتصاد الاجتماعي والتضامني ترحيبا لدى الأوساط السياسية والشعبية، حيث يطرح هذا القانون مشاريع تنمية ويركّز على خلق مواطن شغل جديدة للشباب. ويشير بوغديري إلى أن "هذا المقترح هو من ضمن خياراتنا البديلة كمنظمة شغيلة

السلطة الجزائرية تجهز أذرعها الحزبية تحسبا لتمرير الدستور الجديد

تركيا تجند أطفالا سوريين للقتال في ليبيا

جنيف - أكد خبراء أمميون، الخميس،

انخراط تركيا في عمليات واسعة النطاق لتجنيد ونقل المقاتلين السوريين إلى ليبيا لدعم ميليشيات حكومة الوفاق في طرابلس.

وحذر فريق الأمم المتحدة من تصعيد النزاع في ليبيا، وتقويض احتمالات التوصل إلى حل سلمي.

ووفق الخبراء فقد تم إرسال آلاف السوريين، منهم أطفال بمن فيهم صبية دون سن الـ18 سنة، إلى ليبيا عبر تركيا في الأشهر الأخيرة. وأعرب كريس كواجا عن القلق من أن هؤلاء الأطفال "باتون من وضع اجتماعي واقتصادي ضعيف ويتم استغلالهم وتجنيدهم كمرتزقة".

ودعا الفريق الأممي إلى التوقف فورا عن تجنيد المرتزقة والجهات الفاعلة ذات الصلة للاستمرار في الأعمال العدائية، مشيرا إلى أن ذلك يزيد من كثرة الجماعات المسلحة.

وأشار الفريق إلى التقارير التي تفيد بأن تركيا انخرطت في عمليات تجنيد ونقل المرتزقة السوريين للمشاركة في الأعمال العدائية لدعم حكومة الوفاق الوطني. وحث الحكومات على التحقيق في جميع مزاعم انتهاكات حقوق الإنسان التي يرتكبها هؤلاء الفاعلون.

وتعتمد حكومة الوفاق على رعايا دول ثالثة لدعم العمليات العسكرية، بمن في ذلك الأفراد العسكريون الروس، والمرتزقة السوريون والتشاديون والسودانيون.

وباتي التجاوز التركي بالتزامن مع تجديد الإتحاد الأوروبي مطالبة بوقف القتال في ليبيا، معتبرا أن الوضع خطير جدا.

حاول الظهور في موقع المحاييد والواقف على مسافة واحدة بين جميع الأحزاب السياسية، بما فيها الحزب الذي ينحدر منه (جبهة التحرير الوطني)، إلا أن التزكية السريعة لوزارة الداخلية لنتائج المؤتمرين وعدم تسجيلها لأي اعتراض ولو جزئي، يوحيان بأن السلطة بصدد استعادة أذرعها التقليدية، بعد ظهور بوادر تمرد أو انشقاق داخل التيار الشعبي الذي دعمها أثناء المرحلة الانتقالية أو الانتخابات الرئاسية.

الترخيص للحزبين المواليين للسلطة، بعقد أشغال مؤتمرهما يثير لغطا كبيرا، رغم إجراء حظر الأنشطة السياسية في إطار مكافحة كورونا

ويذكر عن القيادي السابق في الحزب المذكور شهاب صديق، مقولته الشهيرة التي لخصت الوضع وعبرت عنه بصدق، لما سئل عن دعم حزبه والأحزاب الأخرى لمشروع الولاية الخامسة ليونفليقة التي فجرت الوضع بالبلاد، "لقد كنا عمى بصيرة"، في إشارة إلى عدم تقدير الأحزاب المذكورة للموقف وللعواقب، وهو السيناريو الذي قد ينطبق على المشهد الجديد، في ظل استمرار ما أسماه بـ"عمى البصيرة".

ولمَّ البعض إلى تواطؤ السلطة مع الحزبين العتيدين، من خلال الترخيص لهما في الظروف الصحية الاستثنائية لانتخاب قيادات جديدة، ومسارة وزارة الداخلية لتزكية نتائج المؤتمرين، بينما لا تزال العديد من الأحزاب (قيد التأسيس) تنتظر الضوء الأخضر من الوزارة منذ عدة سنوات للحصول على الاعتماد الرسمي.

ويرى متابعون للشأن الجزائري أن مقارنة التجديد التي اعتمدها السلطة، تريد توسيعها إلى الأذرع السياسية التقليدية، من خلال الدفع بجبل جديد من القيادات إلى الواجهة مقابل الوفاء والولاء لعقيدة السلطة، من أجل شراكة سياسية في المحطات القادمة.

ويعتبر الاستفتاء الشعبي على الدستور الجديد قبل نهاية العام الجاري، أكبر امتحان للسلطة، ولذلك سارعت لرسكلة أذرعها الحزبية تحسبا لتمرير المشروع، لإسما وأن الوثيقة المعروضة للإثراء والنقاش لم ترض حتى الوعاء الذي دعم الرئيس عبد المجيد تبون في الاستحقاقات الرئاسية المنتظمة في شهر ديسمبر الماضي.

وأظهرت القيادات تناغما مع خطاب السلطة من خلال رسائل الدعم المعبر عنها على هامش المؤتمرين المنعدين نهاية الشهر الماضي، بما فيها التداير غير الشعبية المتخذة من طرف الحكومة في قانون المالية التكميلي، المصاق عليه بالأغلبية النيابية التي يحوز الحزبان على أغليتهما، ورغم أن رئيس الدولة

الأغلبية في الانتخابات النيابية التي جرت عام تأسيسه، وقاد الحكومة لعدة مرات.

وظل طيلة العقدين الماضيين، أحد أركان التحالف الحزبي الداعم للرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة، قبل أن يدخل في أزمة نظامية نتيجة تمرد القيادي السابق صديق شهاب، وإيداع أمينة العام ورئيس الحكومة السابق أحمد أويحيى، السجن بتهم فساد مالي وسياسي، فضلا عن دخوله تحت طائلة الأطراف السياسية المغضوب عليها من طرف قوى الحراك الشعبي، التي دعت إلى حل أحزاب السلطة.



الظهور في صف المعارضة لامتناص غضب الشارع

تسارع السلطة الجزائرية بتجهيز أذرعها السياسية تحسبا لتمرير الدستور الجديد، الذي كشفت عن مسودته قبل بضعة أسابيع، والتي أثارت جدلا واسعا، في وقت اعتبره الكثير غير مناسب، لزامنه مع انتشار فايروس كورونا، وحظر أنشطة العمل السياسي من قبل الحكومة.

صابر بليدي

الجزائر- أعلن حزب التجمع الوطني

الديمقراطي عن تزكية وزارة الداخلية والجماعات المحلية لنتائج المؤتمر المنعقد نهاية شهر مايو المنقضي، والذي أفضى إلى انتخاب الطبيب زيتوني خلفا للأمين العام السابق عز الدين ميهوبي، ليكون بذلك الحزب الثاني بعد جبهة التحرير الوطني التي تلقت تزكية قيادتها الجديدة من طرف الوزارة المذكورة.

وحاول الأمين العام الجديد الطبيب زيتوني، المدعوم سابقا من طرف الرجل القوي في السلطة السابق سعيد بوتفليقة، الذي وضعه على رأس بلدية العاصمة، ثم على رأس مؤسسة المعارض الحكومية، الظهور في ثوب المعارض للأمين العام السابق المسجون أحمد أويحي، من أجل استمالة قواعد الحزب النائية، والتخفيف من غضب الشارع على واحد من أكبر الأحزاب السياسية في البلاد والاستفادة من الانتخابات المروّرة.

وأثار الترخيص للحزبين المواليين للسلطة، بعقد أشغال مؤتمرهما نهاية الشهر الجاري لغطا كبيرا في الساحة

بولتون يفصح ترامب بطلبه مساعدة الصين للفوز بالانتخابات

كواليس البيت الأبيض في كتاب مرتقب لمستشار الأمن القومي الأميركي السابق



جون بولتون ينضم إلى نادي مهاجمي ترامب

في بناء المعسكرات وهو ما رأى ترامب أنه الشيء الصحيح الذي يجب عمله". وأضاف أن مسؤولاً بارزاً آخر بالبيت الأبيض قال إن ترامب أدلى بتصريحات مماثلة خلال زيارته للصين في نوفمبر عام 2017. واستشهد بولتون بعدد لا يحصى من المحادثات التي أبدى فيها ترامب "سلوكا غير مقبول على الإطلاق على نحو قوض شرعية الرئاسة ذاتها". وعلى الرغم من انتقادات ترامب العلنية للصحافيين، نسب كتاب بولتون للرئيس الأميركي تصريحات من أكثر أحاديثه مدعاة للتوقف. فخلال اجتماع انعقد في نيو جيرسي في صيف 2019 قال ترامب حسب رواية بولتون إن الصحافيين يجب إيداعهم السجن حتى يكشفوا عن مصادرهم "هؤلاء يجب إعدامهم. إنهم حثالة"، حسبما ورد في مقتطفات أخرى نشرتها صحيفة "واشنطن بوست".

الاجتماع. ألا أتذكر شيئاً بهذا الجنون؟ بالطبع كنت سأتذكره". وأضاف "من المؤكد أن هذا لم يحدث قط في الاجتماع. هذا جنون مطلق". ورفعت الحكومة الأميركية دعوى لمنع بولتون من نشر الكتاب استناداً إلى مخاطر تمس الأمن القومي، وهي تسعى إلى انعقاد جلسة بالمحكمة الجمعة. ورفضت دار النشر سايمون أند شوستر الاتهامات وقالت إنها وزعت بالفعل "مئات الآلاف من النسخ". وعلى الرغم من انتقاد إدارة ترامب بشدة للاحتجاز الجماعي لاقلية الأويغور المسلمة ومجموعات أخرى مسلمة في معسكرات، فقد قال بولتون إن ترامب منح الرئيس الصيني الضوء الأخضر في يونيو 2019 أثناء وجود الاثنين في أوساكا. كتب بولتون يقول "وفقاً لمترجمنا، قال ترامب إن على شي أن يمضي قدماً

لترامب بأنه يحاول تقسيم أميركا، كتب بولتون "ثم حوّل ترامب، ويا للعجب، دفة الحديث إلى الانتخابات الرئاسية القادمة بالولايات المتحدة، ملتحاً إلى قدرة الصين الاقتصادية ومناشداً شي أن يجعل على فوزه". وقال تشاو لي جيان المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، لدى سؤاله عما قاله بولتون أثناء إفادة صحافية الخميس، إن الصين لا تعزّم التدخل في الانتخابات أو في أي شأن داخلي أميركي. وقال بايدن في بيان "إذا صدقت هذه الروايات، فلن تكون بغضبة أخلاقيا وحسب، بل تمثل أيضاً انتهاكا لواجب دونالد ترامب المقدس تجاه الشعب الأميركي". وقال الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايز في إفادة أمام مجلس الشيوخ إن رواية بولتون "غير صحيحة على الإطلاق". وتابع "كنت حاضرا في

ادم شيف، الذي قاد فريق الادعاء في قضية مسالة الرئيس الجمهوري ترامب، هجوما على بولتون الذي هدد في ذلك الوقت بأنه "سيقدم دعوى قضائية إذا استدعي للمثول أمام لجنة التحقيق". وقال شيف في حسابه على تويتر "لقد فضل الاحتفاظ بالمعلومات من أجل كتاب... ربما كان بولتون مؤلفا، لكنه يفتقر للحس الوطني". غير أن كتاب بولتون يقدم ذخيرة جديدة لمنتقدي ترامب قبل انتخابات الرئاسة المقررة في الثالث من نوفمبر، بما في ذلك ما يرويه عن حوارات منسوبة لترامب مع الرئيس الصيني تطرقت في إحدى المرات إلى موضوع الانتخابات الأميركية. وفي أكثر الروايات إضرارا بترامب من جانب أحد المطلعين على ما يدور في دهاليز إدارته وذلك بعد أيام فحسب من اتهام وزير الدفاع السابق جيم ماتيس

يتوقع المتابعون أن تسبب خبايا الكواليس التي كشفت عنها مقتطفات لكتاب مرتقب لمستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون أضرارا للرئيس الأميركي دونالد ترامب أكثر من سعي الديمقراطيين لمساقلته وعزله في وقت سابق، حيث اتهم بولتون ترامب بطلب مساعدة الرئيس الصيني لتحقيق الفوز في الانتخابات الرئاسية الأميركية القادمة مقابل إسقاط التحقيقات المتعلقة بارتكاب الصين لانتهاكات ضد الأقليات.

في سبتمبر في خضم خلافات حول السياسات. ورد ترامب على بولتون ووصفه بأنه "كاذب" في مقابلة مع "وول ستريت جورنال". ونشرت الصحيفة كذلك مقتطفات من الكتاب الأربعة كما فعلت "واشنطن بوست". وقال ترامب لقناة "فوكس نيوز"، في مقابلة منفصلة، إن بولتون خرق القانون بإدراجه معلومات في غاية السرية في الكتاب. وكتب في تغريدة "كتاب بولتون (...) هو مجموعة أكاذيب وروايات مختلقة، كلها بهدف إظهاره بصورة سيئة". وأضاف "الكثير من التصريحات السخيفة التي ينسبها إليّ لم أقلها يوما، خيال بحت. يحاول فقط الانتقام لأنني أقلتة".

وتصور المقتطفات ترامب رئيسا يسخر منه كبار مستشاريه ويعرض نفسه لاتهامات بعدم الأهلية أشد بكثير من تلك التي دفعت مجلس النواب الذي يسيطر عليه الديمقراطيون إلى السعي لمساقلته وعزله العام الماضي.

وبرأ مجلس الشيوخ الأميركي الذي يسيطر عليه الجمهوريون ساحة ترامب في أوائل فبراير. وكان ترامب يواجه اتهامات بتعليق مساعدات عسكرية لأوكرانيا العام الماضي للضغط على رئيسها فولوديمير زيلينسكي كي يكشف عن معلومات تضر بمنافسه الديمقراطي جو بايدن في انتخابات الرئاسة الأميركية.

وقال بولتون في مقتطفات من الكتاب نشرتها "وول ستريت جورنال" الأربعاء "لو لم ينشغل الديمقراطيون المؤيدون للمسألة بشكل مفرط بقضية اوكرانيا في 2019، ولو أنهم ترووا في التقصي بأسلوب أكثر منهجية في مسلك ترامب في مجمل سياساته الخارجية، لربما جاءت نتيجة المسألة مختلفة تماما". ويشير منتقدو بولتون إلى أنه أحجم عن الشهادة في استجواب بمجلس النواب في وقت ربما كان حديثه فيه في غاية الأهمية. وشن النائب الديمقراطي

واشنطن - انضم مستشار الأمن القومي الأميركي السابق جون بولتون إلى نادي مسؤولي البيت الأبيض السابقين الذين يوجهون ضربات متتالية للرئيس دونالد ترامب بكشفه عن أكثر الكواليس إخراجا لترامب عندما طلب مساعدة الصين للفوز بولاية رئاسية ثانية. كما اعتبر أنه غير مؤهل لرئاسة الولايات المتحدة في تصريحات تقوي جبهة منتقدي ترامب قبل حوالي أربعة أشهر من السياق نحو البيت الأبيض. ووجه بولتون ضربة قوية لترامب عندما كشف، وفق مقتطفات من كتابه الذي سينشر قريبا، عن تفاصيل "الأخطاء الفادحة" التي ارتكبتها الرئيس الأميركي في الفترة التي عمل معه.

وفي تصوير محرج لأحداث دارت في الكواليس، اتهم بولتون الرئيس ترامب بارتكاب أخطاء فادحة، منها أنه طلب صراحة من الرئيس الصيني شي جين بينغ مساعدته في الفوز في الانتخابات بفترة رئاسية ثانية.



جو بايدن
إذ صدقت الروايات
فستكون انتهاكا لواجب
ترامب تجاه الشعب

وقال بولتون أيضا إن الرئيس الأميركي عبّر عن استعداده لوقف تحقيقات جنائية وإسداء "معروف شخصي لطغاة يجهم"، وذلك وفقا لما ورد في مقتطف نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" من كتاب بولتون "من قاعة الحدث: مذكرات من البيت الأبيض". وصرح بولتون في مقابلة مع قناة "إي.بي.سي" -نشرت كاملة في نهاية الأسبوع- في معرض حديثه عن ترامب - "لا أعتقد أنه مؤهل للمنصب. لا أعتقد أن لديه الكفاءة لتولي هذا المنصب". وبولتون أحد صقور السياسة الخارجية الأميركية، وقد أقاله ترامب

أعداد النازحين حول العالم تسجل رقما قياسيا

وأضاف - أنه اتجاه لوحظ منذ 2012: فالأرقام تكون أكثر ارتفاعا من السنة التي سبقتها" معتبرا أن ذلك يعني "أنه كان هناك المزيد من النزاعات والمزيد من العنف". وتابع أن ذلك يشير أيضا إلى أن "الحلول السياسية غير كافية" لوقف الأزمات التي تؤدي إلى طرد السكان من منازلهم وتمنعهم من العودة إليها. وذكر بأنه قبل عشر سنوات كان عدد النازحين 40 مليونا، ووضح "بالتالي لقد تضاعف العدد، ولا نرى أن هذا الاتجاه سيتباطأ". وأظهر تقرير مفوضية اللاجئين أن 45.7 مليون شخص فروا إلى مناطق أخرى في بلدانهم و26 مليون لاجئ يقيمون خارج حدود دولهم. وهناك 4.2 مليون شخص من طالبي اللجوء يضاف إليهم 3.6 مليون فنزويلي تم احتسابهم بشكل منفصل.

وقال غراندي "ما شهدناه يزداد بشكل مأساوي، هو الفقر" لأن العزل لم يتح للعديد من الأشخاص النازحين إيجاد مصادر دخل. وفي هذه الظروف ورغم القيود على حركة التنقل، فإنه على الدول أن تواصل منح اللجوء لهؤلاء الذين يحتاجونه.

خليف - أعلنت الأمم المتحدة، الخميس، أن نحو 80 مليون شخص أي أكثر من 1 في المئة من البشرية، اضطروا إلى مغادرة منازلهم هربا من العنف والاضطهاد ويعيشون اليوم بعيدا عن منازلهم، وقد تضاعف عدد اللاجئين خلال عقد واحد ليسجل رقما قياسيا جديدا.

واعتبر التقرير الأخير للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الذي نشر الخميس أنه في نهاية 2019 كان هناك 79.5 مليون شخص بين لاجئين وطالبي لجوء أو أشخاص نزحوا من داخل بلدانهم، فيما تراجع فرص عودتهم.

وقال رئيس المفوضية فيليبو غراندي إن "1 في المئة من سكان العالم لا يمكنهم العودة إلى منازلهم بسبب الصروب وانتهاكات حقوق الإنسان وأشكال أخرى من العنف".



مأساة لا تكفي الحلول السياسية لإنهائهما

الناتو يحقق في العدوان التركي على فرقاطة فرنسية في المتوسط

الوحيد القادر على إعادة الاستقرار إلى ليبيا وإنهاء عبث وفوضى الميليشيات. وتقوم تركيا بحركات ميدانية مثيرة للريبة في ليبيا بحسب الخبراء العسكريين الذين يرون أنها ليست سوى خطوة أولى من أجل تحقيق هدف تركي أكبر يتمثل في التمدد في ليبيا والاستفادة لاحقا من ثروتها النفطية. ويعد هذا المخطط التركي أحد أهم الأسباب التي أثارت غضب فرنسا التي ترى في مطامع أنقرة الإقليمية تهديدا لمصالحها في جنوب ليبيا وفي منطقة الساحل والصحراء الأفريقية. والمطامع التركية في المنطقة لا تشكل تهديدا لفرنسا فقط بل أيضا تهديدا حقيقيا لمصالح بقية الدول الأعضاء في تحالف شمال الأطلسي.



تركيا تبحث عن موطئ قدم لها في ليبيا

الفرقاطات التركية. وبحسب المسؤول كانت السفن التركية زودت قبل الحادث الفرقاطة الفرنسية نفسها بالوقود. وتابع "تأسف لأن يكون الحادث تطور بشكل مخالف لروح الصداقة والتحالف" مضيفا أن تركيا زودت الحلف الأطلسي بصور عن الحادث. وتأتي الحادثة في أجواء من التوتر بين أنقرة وباريس الحليفيين في الأطلسي اللذين تدهورت علاقتهما منذ 2016. وما زاد التوتر بين البلدين هو الخلافات بينهما في الأسابيع الماضية في ملف ليبيا، ففي حين تدعم تركيا سياسيا وعسكريا حكومة الوفاق حيث تزود ميليشياتها بالأسلحة والمرتزقة، تترهن فرنسا على المشير خليفة حفتر قائد قوات الجيش الليبي لإدراكها أنه الطرف

بروكسل - أعلن أمين عام حلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ فتح تحقيق بشأن الحادثة التي نددت بها فرنسا مع سفن تركية خلال عملية تدقيق بموجب حظر تسليم الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة على ليبيا. وقال ستولتنبرغ، بعد اجتماع لوزراء دفاع دول الأطلسي، إن "السلطات العسكرية لحلف الأطلسي ستتحقق بهدف توضيح الوضع" في ما يخص هذه الحادثة. وكانت وزارة الجيوش الفرنسية قد أعلنت الأربعاء أن فرقاطة فرنسية كانت تسعى للتعرف على سفينة شحن يشتبه في نقلها أسلحة إلى ليبيا تعرضت مؤخرا لعمل "عدواني للغاية" من قبل زوارق تركية، مهددة بمسالة "بالغة الخطورة" مع شريك أطلسي.

وحاولت أنقرة تبرئة نفسها من هذه الاتهامات، حيث قال مسؤول عسكري تركي كبير إنه "من الواضح أن هذه الاتهامات لا أساس لها" وإن "السفينة الفرنسية المعنية قامت بمناورة سريعة وخطيرة".

ونفى المسؤول التركي، الذي نشرت وكالة الأنباء الفرنسية الخميس تصريحاته مؤكدة أنه رفض الكشف عن اسمه، هذه الاتهامات مؤكدا أن السفن التركية استخدمت الكاميرا المدججة في راداراتها "لمراقبة السفينة الفرنسية التي كانت تقوم بمناورة خطيرة على مسافة قريبة وذلك كإجراء أمني". وأضاف أن "الرادار لم يشغل في أي وقت من الأوقات" ضد السفينة الفرنسية موضحا أنها لم تسع لإجراء اتصال مع

الغرب في حاجة لمحاسبة نفسه لا التمسك بالماضي

باحداث بريستول. لكن حياة تشرشل كانت مليئة بالأحداث.

أجرى المقاتل الكبير ضد النازية سياسة في الهند أدت، على الأقل، إلى تفاقم المجاعة في البنغال في 1942 – 1943. كان صهيونيا متحمسا ولم يكن لديه سوى القليل من الوقت للعرب، ناهيك عن الفلسطينيين.

لقد شهدنا في تاريخ الشرق الأوسط الأخير تحطيم تمثال صدام حسين عندما دخل الجيش الأمريكي بغداد عام 2003 وإزالة تمثال الحبيب بورقيبة في وسط تونس من قبل خليفته زين العابدين بن علي. لكن تمت استعادة هذا التمثال بعد ثورة 2011.

بالقرب من موسكو أيضا توجد مقبرة حيث تم فيها إسداع الآلاف من تماثيل لينين وستالين. وفي أعقاب الأحداث التي وقعت في بريطانيا، تم إجراء مكالمات في باريس لإزالة تمثال جان بابتيست كولبير من واجهة الجمعية الوطنية. كتب وزير لويس الرابع عشر الشهير "الكود الأسود" الذي حكم حياة العبيد في المستعمرات الفرنسية لأكثر من قرن. بدلا من إزالة التماثيل، قد يكون من الأفضل تكريم أولئك الذين قاوموا الاستعمار بالتماثيل، مثل نيلسون مانديلا ومهاتما غاندي اللذين يحظيان بمكانة كبيرة في لندن.

لماذا لا يوجد تمثال أو مبنى ثقافي في فرنسا يحمل اسم المقاتل الأسطوري ضد الاحتلال الفرنسي للجزائر، الأمير عبد القادر أو الزعيم المغربي الذي كان يحتجز الجيوش الإسبانية والفرنسية في خليج الريف في عشرينيات القرن العشرين، عبد الكريم الخطابي؟

التحدي الذي تواجهه أوروبا هو ضرورة الاعتراف بالعنصرية التي تحول حياة الأقليات إلى مواطنين من الدرجة الثانية

لماذا لا نتذكر توسان لوفرتور، الضابط الأسود الرابع الذي ثار ضد الفرنسيين في سانتو دومينغو خلال الثورة وخذع عندما أعاد نابليون العبودية التي ألغتها الثورة الفرنسية.

إن التصالح مع التاريخ ليس بالأمر السهل أبدا لأن الأحداث الماضية، بطبيعتها، فوضوية ومتناقضة. مثل أبطالها، وبعضهم الآن أشهار. لكن التحدي الحقيقي الذي تواجهه أوروبا هو ضرورة الاعتراف بالعنصرية التي غالبا ما تحول حياة الكثيرين من ألقاباتها إلى مواطنين من الدرجة الثانية. ومع ذلك، تهدد الموجة الحالية من الغضب بظهور رد فعل لن يساعد الأقليات. ما يحتاجه الأمر هو قادة يستطيعون إصلاح الأمور، وسياسيون يرغبون في العمل لصالح تدريب جدي للتاريخ.

التاريخ يكتبه دائما المنتصرون، في أوروبا وكذلك في جميع أنحاء الأراضي العربية. إذا فكرنا بالفلسطينيين نجد أنهم لربما تعرضوا للخيانة من قبل البريطانيين، ولكن اليوم، يتعرضون للخيانة من قبل قادتهم العرب وهم يواجهون تعتت إسرائيل.

إن وجود حقيقة تاريخية للأوروبيين مختلفة عن تلك التي تخص الدول العربية أو الأفريقية لن يؤدي إلى فهم أوضح للتاريخ الحديث. تركزت ذاكرة أوروبا المدنية على اليهود بعد عام 1945 ولسبب وجيه. لكن الذاكرة لا يمكن أن تكون انتقائية إذا كانت تستبعد على شفاء جروح الماضي وتساعد على بناء مستقبل أكثر انسجاما.



تاريخ أوروبا تحت المسائلة

فرانسيس غيلس

باحث مساعد في مركز برشلونة للشؤون الدولية



لندن - قال عمدة بريستول، بعدما حطم المتظاهرون تمثال إدوارد كولسون، مالك العبيد الذي يعود إلى القرن الثامن عشر وهم يستنكرون إرث بريطانيا للعنصرية والإمبريالية "لا يوجد شيء أقوى من فكرة حان وقتها".

اجتاحت بريطانيا موجة من المظاهرات الأسبوع الماضي انتهت باشتباكات عنيفة في لندن مع مجموعات يمينية تنسبت برؤية تاريخية لم يفعل فيها البريطانيون كجنس سامي أي شيء جيد في التاريخ الحديث.

يقول مارتن كيتل الكاتب في صحيفة الغارديان "لا يوجد الآن سوى عدد قليل من الدول التي لا تزال غارقة في تاريخها مثل بريطانيا، التي تتجاهل ذلك في الوقت نفسه".

ويضيف أن "الواقع الحالي يسرد قصة حزبية لا تساعد في دولة مقسمة حسب الطبقة والثقافة والمشاكل الاقتصادية على تعزيز التسامح داخل المجتمع المدني واتباع نهج أكثر سخاء مما ينبغي أن تكون عليه مهمة تطوير ثقافة مشتركة". يعترف أيضا بأن روايات قصة العظيمة لا تزال سائدة، وأن أكبر مثال على ذلك خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وهو التجسيد الكارثي لهذا الفكر. كما هو الحال مع تعيين بوريس جونسون في منصب رئاسة الوزراء.

ومع ذلك، من الإنصاف الإشارة إلى أن منهج التاريخ في بريطانيا قد تمت إعادة كتابته ليعكس حقائق التاريخ البعيد أكثر من الماضي القريب. تغيرت الشرطة نحو الأفضل كما أصبح هناك وزراء من الأقليات في حكومة جونسون، بما في ذلك وزير المالية والداخلية.

في فرنسا، تنتشر هناك أيضا أوامم العظيمة نفسها التي تعاني منها المملكة المتحدة، وإن كانت بشكل أكثر اعتدالا لأنها لا تزال لاعبا أوروبيا رئيسيا. وعلق رئيس الوزراء إدوارد فيليب الأسبوع الماضي قائلاً "لا يمكننا الآن تعديل أو فرض رقابة على الماضي". كما أشارت المؤرخة اليا غابرييل إلى أنه "إذا تمت إزالة كل لبنة وحجر في إنجلترا واسكتلندا اللتين ربطتهما بالاستعمار، سوف ينهار الصرح كله".

قبل خمس سنوات، أطلق الطلاب الأفرقة في اكسفورد حملة لإزالة تمثال سيسيل رودس من واجهة كلية أوريل. وكان استهداف قطب التعدين الذي كان رائدا لحكم الأقلية البيضاء في جنوب أفريقيا بعدما تبرع سيسيل بثروته للجامعة طريقة لمواجهة إرث العنصرية، و"إنهاء الاستعمار" في المناهج الدراسية ومعالجة نقص التنوع عند الطلاب.

قاومت الجامعة هذه الضغوط، لكن مقتل الأميركي جورج فلويد على يد شرطة مينيسوتا، علاوة على ارتفاع عدد الوفيات من السود وغيرهم من الأقليات بسبب فايروس كورونا جلبا فجأة فكرة تحطيم التماثيل.

انتشرت الحملة كالنار في الهشيم، وسوقت على تويتر والمواقع الإلكترونية بين الجماعات الناشطة، مما أدى إلى زيادة التوترات الاجتماعية واستنزاف السلطات ودعاة حقوق الأقليات على حد سواء.

يُنشر رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون تغريداته على شاشلة الرئيس الأميركي دونالد ترامب للتشجيع على الحروب الثقافية، ما يجعل مخاطر العنف وتآجيج المزيد من الانقسامات الاجتماعية قائمين.

عندما تم استهداف تمثال ونستون تشرشل في ساحة وستمنستر، لم يلق الأمر تأييدا من الليبراليين الذين أشادوا



شرارة الحراك تنطلق هذه المرة من الجنوب

هوام، أن "الشريط الحدودي يعيش ظروفا اجتماعية واقتصادية قاسية، لا يمكن تصورها إلا للذي عاينها". وأردف "لقد زرت العديد من المدن والبلدات في دول الصحراء، وأجزم أن تينزواتين هي أكبر بلدة تخلفا، مقارنة حتى مع بلدات في دول تعيش حروبا واضطرابات في المنطقة".

وتكشف في هذا الشأن النائب البكاي الهمال، وأحد الموقعين على عريضة "نواب الجنوب" التي رفعوها شهر مارس الماضي إلى رئيس الوزراء عبدالعزيز جراد، عن أن "تراكمات عقود الإهمال والإقصاء لتينزواتين حولتها إلى سجن مفتوح"، في إشارة إلى الجدار العازل الذي أقامه الجيش لحماية الحدود.



عبدالرحمن هنانو
عسكرة الحدود
ومداه غير كافية
لتحقيق الأمن

ولفت إلى أن تغيب السكان المحليين عن القرارات المحلية، فاقم حالة الغضب الاجتماعي، فرغم مساعي منتخبين وناشطين، من أجل الانتقاص للوضع المساوي، إلا أن سياسة التهميش تهدد بتفجير الوضع خاصة وأن الأمر بات يتعلق برزق وغذاء وماء الأهالي.

وطرحت الأحداث بقوة مسألة تعاطي السلطة مع التركيبة الاجتماعية لسكان المنطقة، فالعائلات المترامية في حدود البلدان الثلاثة (الجزائر، مالي، والنيجر)، باتت تصطم بحدود مغلقة، وإجراءات أمنية مشددة حدث من تنقل الأشخاص وتبادل المصالح بينهم، حيث لم تدرج هذه الوضعية في مخططات تأمين الحدود، مما خلق حالة من التمرد لدى السكان.

ويذكر في هذا الشأن الباحث حسين هوام، بأن "البطاقة المدنية غير متحكم فيها تماما في الشريط الحدودي الجنوبي، لاسيما في المناطق التي تتجاوز أو تتوزع فيها العائلات على تراب الدول الثلاث، ويضطر ولي الصبي الجزائري الذي يولد في أراضي النيجر أو مالي، إلى استخراج وثائقه الإدارية من وزارة الخارجية في العاصمة، بدل أن يسجل في إدارة أحد البلدين".

وخلقت طبيعة السكان المحليين الذين يعيشون على الرعي والترحال، وضعية اجتماعية يصعب المسافر الكثير يعيشون دون وثائق ولا تعرف لهم جنسية، لأنهم يقضون حياتهم اليومية في مواقع القبيلة أو العائلة في البلدان الثلاثة المتجاورة، والإدارة هناك لم تتجاوب مع هذا الوضع، مما خلق حالة من "البدون" في الشريط الحدودي.

وتقاطعت مقاربة الناشط السياسي عبدالرحمن هنانو، أصيل منطقة الجنوب، مع مطالب رفعت في العديد من العرائض التي اطلعت عليها "العرب"، وجهها نواب برلمانيون وناشطون محليون للسياسة المحلية والمركزية، حول ضرورة إرساء قواعد للتشاور بين المسؤولين الرسميين في الجيش وبين أعيان المنطقة في القرارات التي تهم السكان، وفتح أبواب تلك المؤسسات بما فيها الجيش لإدماج شباب المنطقة في صفوفه لحمايتهم من البطالة، ولمعرفتهم الواسعة بالخصائص الجغرافية والاجتماعية للمنطقة.

ونذهب في هذا الشأن النائب الهمال البكاي، إلى القول بأن "الجيش وحده لا يستطيع حماية الحدود، في العشرية السوداء تغلبت الجزائر على الإرهاب بمساعدة من قوات الدفاع الذاتي، والآن يجب بناء روابط أخوية، وعلاقة ثقة بين الجيش وسكان الحدود لحمايتها من المخاطر الإرهابية".

ويضيف "غالبًا ما تغذت التنظيمات الإرهابية من الفقر أكثر من تغذيتها من الأيديولوجيا، فشباب يبلغ من العمر 25 سنة يتكفل بعائلة، ويأتي شخص ليمنحه 500 أو 1000 دولار، أو حتى 100 دولار، ويطلب منه أن يقتل، أنا لا أبر القتل والإرهاب، لكن ذلك الشباب سيقفل ليخلص من جوع".

ويصر المتحدث بأن التهريب الذي يشهر لتبرير التجاوزات، هو "ظاهرة موجودة في كل مكان، فهي موجودة في الجزائر العاصمة عن طريق الحاويات، كما توجد في الموانئ والبوابات الشمالية، كما هي موجودة في تمنراست، لكن هل كل سكان تمنراست مهزبون؟"، ويتابع "هؤلاء المهربون يعرفهم الجميع، فليتم اعتقالهم ووضعهم في السجن.. من غير المعقول أن نتهم 14 ألف شخص بأنهم مهزبون، وأزيد من ذلك فإن شبكات التهريب الحقيقية لا تمر من تينزواتين، بل تسلك دروبا أخرى".

عقود من الإهمال

مع ذلك لا يستوجب التغافل أيضا عن تقصير السلط المحلية والمركزية في تنمية مناطق الجنوب، وعدم جدوى الأغلفة المالية الضخمة التي ألقيتها الفساد والنهب بعنوان تنمية المنطقة، حيث تبلغ تكلفة التنقل من المنطقة إلى مقر الولاية (تمنراست) على مسافة 450 كلم، التكلفة التي يدفعها المسافر من العاصمة إلى تمنراست على مسافة 2000 كلم، وذلك بسبب غياب النقل وغياب الطرقات.

ويذكر الباحث في شؤون الجنوب والساحل الصحراوي حسين

كشفت احتجاجات منطقة تينزواتين القابعة على الحدود الجزائرية الهوة الهائلة بين الجيش والسكان المحليين، حيث تغافلت المؤسسة العسكرية المنهمكة في حماية الحدود من معضلي الإرهاب والتهريب، عن الأوضاع الاجتماعية في منطقة صحراوية محرومة من الإنماء وتعاني من شح المياه، ما دفع السكان إلى الخروج عن صمتهم ومطالبة السلطات بالإنصات جديا لمطالبهم المعيشية البسيطة.

أسواق دول الجوار والرعي في المناطق الواقعة خلف الجدار الحدودي. وفي الحد الفاصل بين الإرهاب والتهريب وبين النشاط التجاري والرعي، وقع تماس كهربائي وانفجر الغضب السكاني، منذرا بتكهرب العلاقة بين السكان والجيش، وهو ما حذر منه في وقت سابق الناشط السياسي المعارض ورئيس حزب الجزائر للعدالة والبناء عبدالرحمن الهاشمي هنانو، بذكره أن "عسكرة الحدود وحدها غير كافية لتحقيق الأمن، ولا بد من تكامل جهود السكان وقوات الجيش حول هدف واحد". وأكد على أن "مدنة الحدود بإنشاء عاصمة في عمق الصحراء، والنهوض بالحياة الاقتصادية والاجتماعية في الجنوب وخاصة على الشريط الحدودي، وتنظيم وهيكلية النشاط التجاري في المنطقة، هو الضامن الوحيد لاستقرار السكان، ولخلق حالة من التكامل في مهمة حماية الحدود".

انتشار البطالة والفقر وحصر حياة السكان في حيز جغرافي محدود من أبرز أسباب الانتفاضة الشعبية في تينزواتين



صابر بلدي
صحافي جزائري

الجزائر - خرقت احتجاجات منطقة تينزواتين، على الحدود الجزائرية مع مالي والنيجر، جدار الصمت الذي يخيم على جنوب البلاد، وفي خضم تركيز الانتظار والاهتمام على الوضع السياسي في العاصمة وشمال البلاد، حرك سكان المنطقة المذكورة رمال الصحراء، معلنين بذلك عن رسائل سياسية قوية قبل أن تكون مطالب اجتماعية أو اقتصادية. وطرحت الحادثة التي راح ضحيتها الشاب "أيوب أغ أجي"، معادلة الأمن على الشريط الحدودي، والإستراتيجية المطبقة لحد الآن في مجال تأمين الإقليم على حساب المصالح الاجتماعية للسكان، ما أربك علاقة العسكر بالمدينين، خاصة وأن حالة اللارعب والالاسلم القائمة على الحدود واليقظة المستمرة، هي عامل استنزاف للقدرات الذهنية والنفسية للعاملين هناك، كما أن مصدر الرزق وشروط الحياة يدفعان صاحبهما إلى أي سلوك.

عسكرة الحدود

يفضي تضارب الروايات والتعاليق المسجلة على شبكات التواصل الاجتماعي، إلى أن شرعية مطالب السكان في الحصول على مساحات الرعي، والحصول على الخدمات المختلفة، وخاصة التزود بماء الصالح للشرب، تصطدم بالمنهجية العسكرية في اختيار التضاريس الملائمة لتنفيذ مخطط حماية الحدود، وهو ما طرح بشدة مسألة التشاور الغائب بحسب ناشطين محليين ومنتخبين، بين السلط المدنية والعسكرية مع أعيان الأهالي، حول الحلول المرضية لجميع الأطراف. وأمام اهتمام السلط المدنية والعسكرية، بالهاجس الأمني والجريمة المنظمة، الناشطة على الحدود، خاصة نشاط الجماعات الجهادية وشبكات التهريب، فإن ما يبقى أحد أبرز أسباب الانتفاضة الشعبية في تينزواتين، انتشار البطالة والفقر وحصر حياة السكان والرعاة في حيز جغرافي محدود، مما أعاق استثمار نشاطهم التجاري مع

جدل الحريات يتصاعد في القاهرة بعد انتحار ناشطة مصرية

المعارضة توظف انتحار سارة حجازي لتوجيه سهام النقد للنظام



أغلال السياسة والمجتمع تكبل الحريات

كما أن أزمة محمد منير انطلقت من صفحته الشخصية عندما عرض فيديوهات لما قال إنه اعتداء أمني على حرمة منزله في غيابه، وليس لظهوره على قناة الجزيرة، الأمر الذي يجدد أيضا فكرة الحريات الشخصية، ويجعلها إشكالية كبيرة تبحث عن حل في مصر وغيرها من الدول التي تعيش في ظروف سياسية مماثلة.

يعتقد البعض من الشباب أن مواصلة الضغوط في هذا الاتجاه سوف تجبر الحكومة المصرية على الاستجابة لمطالبهم في باب الحريات الخاصة والعامة. وكان هذا الصخب يجلب تضامنا وتعاطفا دوليين في عصر ما قبل كورونا، لكن مع كورونا وما بعده ربما تتغير أمور كثيرة في الاتجاهين، السلبي والإيجابي. وفي الحالتين لن يتوقف الجدل حول الحريات الشخصية في مصر، لأن الهوة كبيرة بين الماديين بها وبين من يبداهم تحديد بوصلتها، الأمر الذي يجعلها تتجدد كلما وجدت فرصة، وقد تنتقل من قضية على هامش الاهتمامات إلى مركزها.

هناك أخطاء عديدة تحتاج إلى إصلاحات هيكلية، غير أن لي أعناق بعض القضايا هو الذي يحدث التداخل والاشتباك، ويؤدي في النهاية إلى التصعيد الذي نراه يطفو ويخبو.

كشفت واقعتا سارة ومنير أن هناك شرائح كبيرة منهكة في الشد والجذب، ومنصات التواصل الاجتماعي أصبحت الباب الملكي لتفريغ جانب معتبر من الشحنات الشخصية والسياسية في مصر، ومن الصعوبة السيطرة عليها أو ضبطها على مقاس الحكومة، مهما بلغت درجات التضيق على الحريات، لأن عبورها لم يعد صعبا في ظل التطور التكنولوجي، فالبعض يتعامل معها على أنها المنتدى أو "هايد بارك" الوحيد في الدول التي تفقر هامشا جيدا للحريات السياسية والشخصية.

وبقدر المزايا التي تنطوي عليها، بقدر ما توفر من مساحات جذابة للجدل، فملف سارة حجازي، وقت الاعتقال والإفراج وبعد الانتحار، صعد إلى الزروة من خلال مواقع التواصل، وهي التي قادت الصخب في المرتين حولها.

الأرشيف لأغراض متباينة حاليا، وبين القبض على الصحافي المصري محمد منير، بعد ظهوره على قناة الجزيرة، تم حصر الموقف في الظهور فقط، مع أن هناك كتيرين يعيشون في مصر يفعلون ذلك، ويكتبون في وسائل إعلام قطرية وتركية، ولم تمارس عليهم ضغوط أو تم اعتقالهم.

ضغط على الحكومة

هناك جوانب أخرى أدت إلى هذه الخطوة ترتبط بالمضمون السياسي الذي حملته خطاب منير وتصرفاته الحادة على مواقع التواصل الاجتماعي، والتي تصب في صالح معارضي الحكومة دون أن يقصد.

بمعنى أن حالة منير ليست لها علاقة بمكون الحرية الشخصية الذي يلتقي فيه مع سارة، لكن وجه الشبه بينهما في فكرة التوظيف أو "التليبس" السياسي من قبل البعض، والذي يخرج قضية الحريات إلى فضاء آخر، فلم يقل أحد إن مصر تعيش ازهي عصور الديمقراطية، بالطبع

جرى تفسير كلام البرادعي على مناح مختلفة، بينها أنه حمل إسقاطا ممتعدا على النظام المصري الذي اعتقلها من قبل لانتهاكها بالملثية، حيث أراد الرجل التلميح بفكرة الحريات الشخصية، وهي جوهر الرسالة التي أراد بها مغازلة قطاع من الشباب يؤمن بها بلا حدود أو ضوابط، وهم الذين حملوا البرادعي على الأعناق خلال ثورة 25 يناير 2011.

هؤلاء أيضا هم الذين تباروا في الدفاع عن سارة وحققا في تبني ما تراه ضمن أطرها الشخصية، في إشارة تضمنت تلميحات بأن حال الحريات العام في مصر ليس على ما يرام، وأن فكرة الدفاع عن قيم المجتمع سستار يبيع أحيانا التعدي على بعض الحقوق، والتي تصل لحد توسيع دوائر الإشتباه، وتوقيف أعداد من الشباب، قالت منظمات حقوق إنسان دولية إنه كبير، بينما ردت الحكومة بأنه ليس كذلك، وتستعمل القانون في كل مرة.

وربط البعض بين حالات عدة تتعلق بالحريات الشخصية، وبين حالة سارة القديمة والتي أعيد استدعاؤها من

أعادت حادثة انتحار الناشطة المصرية سارة حجازي ملف الحريات الفردية إلى الواجهة وسط انقسام الرأي العام المحلي والعربي حول توجهات حجازي المدافعة عن حقوق المثليين، وبينما أعرب الناشطون الحقوقيون اليساريون والليبراليون عن حزنهم على انتحارها، هاجم مدونون كثر المدافعين عنها معتبرين أن المثلية الجنسية تخالف تعاليم الدين الإسلامي، فيما استغلت المعارضة الحادثة لتوجيه سهام النقد للنظام.

محمد أبو الفضل

القاهرة - لم تغب الحريات الشخصية عن أذهان الشعوب. قد تتصاعد أو تتراجع، لكنها تظل حاضرة. تختلف مساحة الحديث عنها باختلاف درجات التطور الحضاري والإنساني، وبالطبع السياسي، وتأخذ أشكالا متباينة، حسب طبيعة القضية المطروحة، وتزداد تعقيدا عندما تتعلق بملفات تمس ثوابت وعادات وتقاليد المجتمع. تظهر ارتداداتها العنيفة كلما خرجت عن المألوف والنسق القيمي. فملف مثل الشذوذ الجنسي والملثية، بات من الطبيعي مناقشته أمام الرأي العام في دول غربية عديدة، لكن الاقتراب منه في أي مجتمع محافظ يعد اقترابا من أحد المحرمات التي تستنفر البعض للهجوم. فجر انتحار الناشطة المصرية سارة حجازي (30 سنة) في كندا في 13 من يونيو، هذه القضية، وشذذ البعض همتهم في الدفاع عنها كواحدة من الذين أبدوا تعاطفا واضحا مع المثليين، وأقدمت على تبني مواقف تصب في صالحهم خلال فترة وجودها في مصر، بينما شمر فريق آخر أكبر عن سواعده في مواجهة من تحدثوا عن الحريات لتبرير الدفاع عن المثلية.

تفسيرات متباينة

اختفت سارة وسط تشعب القضايا المصرية، حتى عادت سيرتها، المثلية والسياسية، عقب الإعلان عن خبر انتحارها قبل أيام. ويصرف النظر عن الظروف التي دفعتها للخطوة، غير أنها تركت رسالة بخط يدها توجي بإحباطها وعدم قدرتها على الاستمرار في الحياة. تبارت التفسيرات في النوايا واسترجاع مواقف سياسية عدة سابقة. وصدرت بيانات حزبية أظهرت التعاطف معها ودورها في الدفاع عن الحريات الشخصية، ما أعاد ملف المثلية بواجهة سياسية ودينية، في وقت تزاخمت فيه الملفات التي تمس الأمن القومي. وبعد فترة من الغياب عن التفاعل السياسي مع القضايا المصرية، طل محمد البرادعي، رئيس وكالة الطاقة الذرية الدولية، نائب رئيس الجمهورية في مصر سابقا، وكتب على تويتر، قائلا "قد تختلف مع سارة في تفكيرها وأسلوب حياتها، وهذا من حقه، لكن هل من حقه أن تضطهدها وتحاصر حقها في الحياة لجرد اختلافك معها ودون أن تفرض هي عليك تفكيرها أو أسلوب حياتها؟".

حادثة الانتحار تحولت

من خلاف دينوي حول مدى الحريات الممنوحة وحدودها في مصر إلى قضية كفر وإيمان وإلحاد قضية كفر وإيمان وإلحاد

ودخلت على الخط جهات دينية، منحت المسألة بعدا مثيرا، حيث تحولت من خلاف دينوي حول مدى وحدود الحريات الشخصية الممنوحة في مصر إلى قضية كفر وإيمان وإلحاد، وهنا تبارى البعض في تبرئة الفتاة الراحلة من هذه التهم، وصمم آخرون على أن جريمتها كبيرة، وتستحق التوقف عندها ووضع النقاط على الحروف. وتجاوز كثيرون عملية الانتحار وتوقفيها والظروف التي وقعت فيها ودلالاتها النفسية والاجتماعية، وتم

محمد ماموني العلوي

شكل انتحار الناشطة المصرية سارة حجازي اختيارا أخلاقيا قيميا لعدد من المسلمين شرقا وغربا يتجاوز الجدل الدائر حول إلحادها أو قناعاتها الفكرية الجريئة، حيث إن حياة سارة حجازي عرفت منعطفا كبيرا عندما تحولت من مسلمة إلى ملحدة تدافع عن حقوق المثليين وانتقالها من بيئة شرقية قد ترعرعت فيها إلى كندا حيث تختلف الثقافة والحضارة والجغرافيا.

يطرح انتحار سارة، تاركة رسالة مقتضبة تحدث فيها عن "قسوة تجربتها الحياتية التي لم تستطع مقاومتها"، العديد من الأسئلة حول مدى اقتناعها بالخطوة التي قامت بها لإنهاء نمط حياتها، وهل كانت مستعدة نفسيا وفكريا للممارسة الفعلية والتطبيق العملي لما اختارته، وهل حرصها محيط ثقافي وأيديولوجي بعينه على ذلك؟ الإجابة على هذه الأسئلة بشكل حاسم صعبة بصعوبة تجربة سارة وخطلتها.

هناك من فسر التعاطف مع سارة حجازي بغض النظر عن معتقدها وما تؤمن به بأنه خاضع لحسابات أيديولوجية. وفي هذا الصدد يقول إدريس الكنهوري، الباحث في الفكر الديني، إن سارة حجازي يبدو أنها سقطت ضحية جماعة من ذئاب الإلحاد وذئاب السياسة وتجار الدين الذين

التأويل المتطرف للفقہ فهم داعشي يفتقد للرحمة

ويطلب الرحمة، وأن طلب الرحمة من الله حتى للشخص الذي لا يؤمن به لقناعاته الخاصة هو عمل إنساني، نطلب الرحمة لكل شخص يعاني في الحياة كسارة وغيرها، أو قدم منجزات للإنسانية كستيفن هوكينغ أو كان مناضلا من أجل حقوق الإنسان كنيلسون مانديلا بغض النظر عن ديانتهم أو هل يؤمنون بالله أم لا".



ويختتم بالقول "في المقابل لن أطلب الرحمة للبغدادى أو كارازيدش الزعيم الصربي بعد موتهم، لأنهما مجرمان إرهابيان".

الشديد القاسي المنتقم ليس هو إسلام الرسول محمد (ص) المعتدل الوسطي الرحيم وهؤلاء الذين يستقون على الرحيم وهؤلاء الذين يستقون على الرحيم وهؤلاء الذين يستقون على الرحيم

وأوضح سعيد جعفر أن خطأ تفسير للآيات القرآنية والتعسف في إسقاطها على حالات مختلفة ومتناقضة، يجعل الآية تأخذ أكثر من دلالة وفي بعض الحالات دلالات ومعاني متصادمة، مع أن لكل آية في القرآن الكريم أسباب نزول خاصة بها ولا تنسحب على غيرها من الآيات إلا من باب المغزى.

من جهته، علق الباحث المغربي في الفكر الإسلامي محمد عبد الوهاب رفيقي، بأن رفض الترحم على الناشطة الحقوقية سارة حجازي هو فهم داعشي للدين لا يختلف كثيرا عن أولئك الذي يسارعون إلى الترحم على الإرهابيين والقتلة باسم الدين.

ولاحظ رفيقي أن فكرة التمييز بين البشر حتى في الدعاء بالرحمة بعد الموت هي فكرة قائمة على الاعتقاد بأن المسلمين أفضل من غيرهم، وأنهم وحدهم يستحقون الرحمة، وأن الجنة حصريا لهم وأن غيرهم في النار، وهذا الإحساس بالعلوية والتمييز على البشر هو نفس فكرة داعش في قتل غير المسلمين.

إن الأمر الطبيعي هو أن "الإنسان عندما يسمع بموت أو مأساة يتألم

ثقافة سائدة رسختها سياسة تعليمية ليست من هذا العصر، كما رسختها لغة التخوين والتكفير والتجريم. سارة حجازي، يشير سعيد جعفر، الباحث المغربي في سوسيولوجيا الدين، إلى أن "هذا الإسلام الغليظ

المنظومة العقائدية ككل، أمام رفض الكثيرين الترحم على الراحلة. وقد اعترض البعض على الإراء التي تدافع المُر والعزلة وتنكر الجميع لها، لانتحار الانتحار. ومما لا شك فيه إن حادثة انتحار حجازي يختبر الجانب الأخلاقي في



الدماء تسيل عندما تتراجع الرحمة

لبنان و«قانون قيصر»

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

بـ"قانون قيصر" أو من دونه، لا مستقبل للنظام السوري الذي على رأسه بشار الأسد. هذا عائد بكل بساطة إلى لا مهمة لبشار الأسد سوى استكمال تفتيت سوريا. هل في لبنان من يعي ذلك ويعي في الوقت ذاته كيفية حماية البلد... أم أن هناك سباقاً بين مكونات السلطة التي قامت قبل ثلاث سنوات ونصف سنة، أي منذ انتخاب ميشال عون رئيساً للجمهورية، على كيفية تحويل لبنان إلى جزء لا يتجزأ من الكارثة السورية؟ من الواضح، أن لبنان مصر على ربط نفسه بـ"قانون قيصر". هذا ما يمكن فهمه من الخطاب الأخير لحسن نصرالله الأمين العام لـ"حزب الله" الذي شدد فيه على رفض نزاع سلاح الحزب من جهة والتأكيد أن ما يسمى "حلف الممانعة" لن يسمح بسقوط النظام السوري.

ما فات نصرالله أن أهم ما في "قانون قيصر" الذي دخل حيز التنفيذ الأربعة عشر (17-06-2020)، أن لا إعمار لسوريا ما دام بشار الأسد في السلطة. هذا يؤكد، بكل بساطة، أن على بشار الأسد الرحيل عاجلاً أم آجلاً. مطلوب أميركا رحيل الأسد. لذلك ترافق دخول "قانون قيصر" حيز التنفيذ عقوبات جديدة على بشار الأسد وعلى زوجته أسماء وعلى أقربائه وعلى شخصيات سورية أخرى. ذهب الأميركيون إلى أبعد حدود في البحث عن الشخصيات السورية التي لديها ارتباطات مباشرة بالنظام.

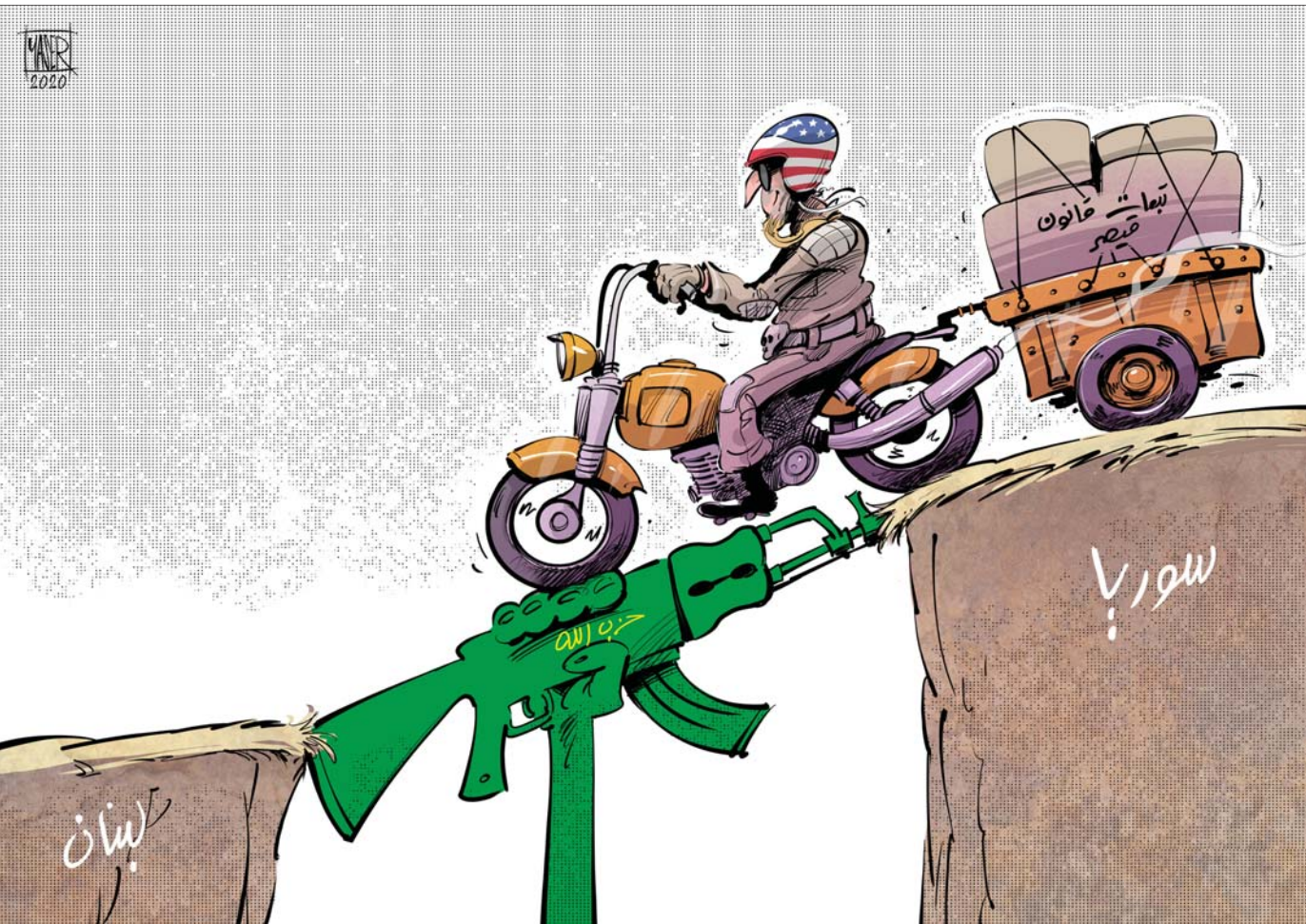
لكن السؤال الذي سيظل يطرح نفسه هل تهتم سوريا بشار الأسد، أم أن همه محصور بالبقاء في السلطة وإظهار أن

في استطاعته تعميم مأساة مجزرة حماة في العام 1982، أيام والده وعمه رفعت، لتشمل كل الأراضي السورية؟ من الواضح أن حماة تظل المثل الأعلى لرئيس النظام السوري. فمن مجزرة حماة، بدأ والده حافظ الأسد عهداً جديداً وحصل على تجديد للبيعة أمنتها الدماء البريئة وغير البريئة التي سالت في المدينة المستباحة التي هُجر قسم كبير من أهلها وشردوا بوحشية وحقد.

في عهد بشار الأسد، صارت كل المدن السوريّة حماة. صارت كل مدينة مستباحة تحت شعار "الأسد أو حرق البلد"، الذي تحول إلى عنوان لكتاب معروف يعتبر من أفضل ما وضع عن مرحلة الثورة. هذا الكتاب لصحافي أميركي من أصل لبناني هو سام داغر، عرف كيف يشرح النظام السوري بدقة ليس بعدها دقة.

لا نستطيع أي دولة في العالم، بما في ذلك الصين وروسيا، تحمّل عقوبات أميركية على شركاتها في حال دخلت في أي تعاملات من أي نوع مع النظام السوري. إذا كان من درس لبناني يمكن استخلاصه من "قانون قيصر"، فهذا الدرس يتمثل في كيفية الابتعاد عن النظام السوري بدل إقحام لبنان في حرب ليست حربه وتعريضه لنار لا مصلحة له في الاقتراب منها.

إذا كانت الصين بشركاتها العملاقة لا تتحمل تبعات "قانون قيصر" وترى نفسها مجبرة على التقيد به، فكيف الأمر بلبنان؟ سيقول كثيرون إن سوريا رثة لبنان وإن لا خيارات أخرى أمامه. هذا تهرب من تحمّل المسؤولية من جهة ودليل عجز عن استيعاب ما يدور في المنطقة والعالم من جهة أخرى.



للحزب ذلك عندما يقول إنّه جندي في جيش "الوليّ الفقيه". لكنّ المستغرب غياب أي قدرة لدى "التيّار الوطني الحرّ" على استيعاب البديهيات، بما في ذلك انبعاد "قانون قيصر". لماذا لا يتذكر لبنان مرحلة مشرقة من تاريخه، أي مرحلة ما قبل اتفاق القاهرة الذي ورطه في حرب العام 1967؟

لا غنى عنها، بما في ذلك حرب العام 1967؟

الاكيد أنّ الطاقم الحاكم حالياً، على رأسه "حزب الله"، لا يستطيع أخذ لبنان سوى في اتجاه كارثة أخرى كارثة "قانون قيصر". لا بدّ من معجزة تؤدي إلى تفادي الكارثة. لكنّ هذا الزمن ليس زمن المعجزات. إنّه زمن "حكومة حزب الله" في "عهد حزب الله"، زمن يجعل من الترحّح على اتفاق القاهرة احتمالاً وارداً.

ما فات نصرالله أن أهم ما في «قانون قيصر» أن لا إعمار لسوريا ما دام بشار الأسد في السلطة، هذا يؤكد بكل بساطة أنّ على بشار الأسد الرحيل عاجلاً أم آجلاً

على إقحام نفسها في معركة خاسرة سلفاً.

يمكن في طبيعة الحال فهم موقف "حزب الله"، هذا الحزب ليس سوى ميليشيا مذهبية تشكل لواء في "الحرس الثوري الإيراني". لا يخفي الأمين العام

ذلك. على رأس هؤلاء رامي مخلوف ابن خال رئيس النظام السوري وشريكه في الثروة منذ فترة طويلة. غريب العجز اللبناني عن استيعاب هذه المعادلة وعن فهم أبعاد الخلاف داخل العائلة الواحدة التي تحكم سوريا منذ 1970.

في أساس النظام الذي أسسه حافظ الأسد، قبل أقلّ بقليل من نصف قرن، امتلاك تلك القدرة على الابتزاز. ابتزّ العرب وابتزّ الإيرانيين، قبل أن يبتزّوه، وابتزّ الأميركيين وابتزّ الأوروبيين. هناك مرحلة انتهت في المنطقة والعالم.

جاء "قانون قيصر" ليؤكد نهاية هذه المرحلة وليؤكد أن بشار الأسد شخص انتهى تماماً مثلما انتهى صدام حسين يوم دخل الكويت في الثاني من آب - أغسطس 1990. ما ليس مفهوماً لماذا إصرار المجموعة التي تتحكم بلبنان

من الصعب على بشار الأسد الاقتناع بأن عليه الرحيل. لا يمتلك الرجل القدرة على القيام بعملية نقد للذات. وحدهم الإنكباء يمتلكون مثل هذه القدرة التي تكشف أن لديهم مستوى معيناً من الذكاء. هل ما ينطبق على بشار ينطبق أيضاً على المجموعة السياسية التي تتحكم بالمصير اللبناني هذه الأيام؟

أن تعرف كيف تخسر في السياسة أهم بكثير من أن تعرف كيف تربح. من يعرف كيف يخسر يمكن أن يربح يوماً وأن يستفيد من أخطاء ارتكبتها. لكنّ مشكلة بشار الأسد ذات جوانب متعدّدة، بما في ذلك أنّه لا يعرف كيف يخسر. في مقدم هذه الجوانب عجزه عن استيعاب أن النظام الذي ورثه عن والده لم يعد صالحاً. هناك سوريون فهموا

القول والشاهد في نهاية نفق مظلم

سأقت ملايين البشر إلى الحرمان والقهر والتشريد. حتى انخسفت الأرض بالقول وقائله، خسفة أولى بمن هو مثلهم؛ داعش، أو ربما أرحم. ذلك قول. والإمبريالية قول. و"قيصر" قول وشاهد.

ولقد جمعوا من الفساد والمظالم ما يكفي لكي يعرف كل الناس، أنهم ليسوا بشراً، بل كائنات تتلبس ثياب البشر لتخطف بقول وتفعل ما يبرهن عليه.

مع ذلك، فقد بلغ نفق الظلم نهايته في سوريا. ولسوف يتعين على أهل النظام أن يلملوا أغراضهم ويمضوا إلى ماوى قد لا ينجيهم من عذاب سيئات، ولا من ملاحقات لن تتوقف. ومثلهم، يحسن بالآخرين أن يفعلوا. قاندهم يجمع المال من ابن خالته، ليحشو به الحقيقة. لا هو قادر على قتله، لأن الكثير من الحسابات ما تزال سرية في خزائن الذهب، ولا هو قادر على أن يأخذ ما يعتقد أنها "حصته" من النضال ضد "الإمبريالية".

اتكك هي المخازي؟ لا. تلك هي الحقيقة البسيطة التي ما كان للقول أن يُفسي إلابها، وما كان له أن ينتهي إلا إليها.

"الإمبريالية" الآن هي التي تقف في آخر ذلك النفق. لكي تجمل نفسها ربما، ولكن لكي تُعلم الظالمين درساً قد يُضمر قولاً آخر: إذا كنت تتجرأ على الظالم، فلا تفعل ما يفعله.

يغطيها بـ"المقاومة"؛ وكم من جوع وقهر يمكن للخطاب أن يضر ضد هذا الشعب أو ذاك؟

وحالهم اليوم أشبه بمتعوس يساند متعوساً مثله. فالفقر والحرمان والفشل هو نفسه في إيران، وهو نفسه في نظام حزب الله في لبنان. ومع كثرة "القول"، يكثر الضحايا، وتكثر الجريمة ويكثر الزيف.

لا تنس، أن إيران التي بدأت بمواجهة "الاستكبار"، استكبر نظامها على شعبه، ليكشف عن طبيعة ذلك "القول" وعن مرض في النفس لا يشفى من الإيمان المطلق بالزيف.

ولا تنس "المظلومات"، القول الآخر الذي ساد في عراق الميليشيات الطائفية، لتكشف عن طبيعة إجرامية

اثمرت كل الخراب الراهن، وكل الماسي التي انتهت إلى 12 مليون مشرد، وبلاد محطمة، و25 مليون جائع.

كل ذلك، ليكشف القول أن إنهما ليسا من الزيف في شيء. بل إنهما وضع كل التفسيرات جانباً، وسترى أنها جزء من "طبيعة" لا علاقة لها بأي طبيعة إنسانية. ليس في هذا العصر على أي حال. وليس بهذا الحجم، ولا بهذه الكثرة، ولا بهذا المدى الطويل من الوقت.

لقد أراد القول أن يواجه ظالماً، فظلم. حتى انخسفت الأرض من تحته إلى درك من أسفل السافلين، فعاد إليه الظالم ليهزأ به وليستنكر القول وما فعل. وما ذلك إلا درك أدنى.

ولئن استعان القول بقول مماثل قادم من إيران ومن فرعها في لبنان، فقد اجتمع القولان على أخوية في الوحشية

ولأنها من صنع مواليتهم واتباعهم، ومن صنع ثقافة "القول" الذي ما كان يوسعه أن يقدم نفسه إلا على ذلك النحو.

ضع كل التفسيرات جانباً، وسترى أنها جزء من "طبيعة" لا علاقة لها بأي طبيعة إنسانية. ليس في هذا العصر على أي حال. وليس بهذا الحجم، ولا بهذه الكثرة، ولا بهذا المدى الطويل من الوقت.

لقد أراد القول أن يواجه ظالماً، فظلم. حتى انخسفت الأرض من تحته إلى درك من أسفل السافلين، فعاد إليه الظالم ليهزأ به وليستنكر القول وما فعل. وما ذلك إلا درك أدنى.

ولئن استعان القول بقول مماثل قادم من إيران ومن فرعها في لبنان، فقد اجتمع القولان على أخوية في الوحشية

شيء من المرض النفسي، هو ما ظل يمنح تلك السلطة القدرة على أن تعيش أيامها وكأنها "نظام" و"دولة" و"مؤسسات"، بينما هي غير ذلك تماماً.

الخطاب لم يكن مزوراً فقط. ولكنه خطاب إيماني أيضاً. بمعنى أن الذين يمارسونه ويدلون بقوله، يفعلون وهم مؤمنون تماماً بكل ما يعني. من قبل أن يمتد الإيمان ليقدّم "راحة" ضمير حيال كل الأعمال الوحشية والجرائم التي ظلت ترتكب ضد كل من يجرّ على أن يصدر عن قول آخر، أو تفسير آخر، أو حتى مجرد الرغبة في التعبير عن تصور آخر للحياة.

فكل ذلك كان يندرج في خانة الوصف التقليدي للمؤامرة "الإمبريالية".

هل كان يمكن للخطاب "العصبي" أن يفعل شيئاً آخر؟ هل كان يوسع القائمين عليه أن يقدموا برهاناً غير البرهان الذي تدلي به المعتقلات والسجون بكل ما ظلت تنطوي عليه من أعمال تعذيب وجرائم؟ وهل كان يمكن للإيمان أن تمضي، في المواجهة مع "الإمبريالية"، من دون أن تستجمع الوحشية نفسها في صور "قيصر"؟

الآن جاءت الإمبريالية، ربما لكي تجمل نفسها، ولكنها بكل تأكيد من ظلم الظالم على الظالم. يُسلط الواحد على الآخر، حتى لتخسف الأرض بما قال وما فعل.

لا تقل شيئاً. فقط ضع الصور أمام أركان هذا النظام لكي يقولوا فيها ما يشاؤون. دعهم يقدموا تفسيراً لكل ذلك الجمع الهائل، المنهجي، والعلمي للطبيعة الوحشية التي انطوت عليها أعمالهم. دعهم يعترفوا أنها "أخطاء"، وأنها من أعمال "فردية"، وأنهم ما كانوا ليعلموا بها. دعهم يكذبوا حتى صباح اليوم التالي. ولكنهم لن يجروؤا على القول إنها من أعمال "الإمبريالية". لأنها بالدليل اليومي المشهود من أعمالهم.

علي الصراف
كاتب عراقي

صور "قيصر" التي حفزت قانون العقوبات الأميركي ضد النظام السوري، لم تكن من صنع "الإمبريالية"، ولكنها من صنع نظام تلك هي حقيقة.

الوحشية ليست جزءاً من طبيعته فحسب، إنها هو، دون زيادة أو نقصان. عصابة تولت السلطة منذ نصف قرن وظلت تمارس من أعمال القتل والتعذيب والمظالم ما هو أكثر بمئات المرات مما جمعه "قيصر".

ولقد قيض لتلك الأعمال، أن تتجسد في مشهد خرافي، غير قابل للتفسير، ولا للتبرير، وتعجز الطبيعة البشرية عن فهمه، إلا أنه قال ما فيه الكفاية عن طبيعة "القول" الآخر وعن وجهته.

ماذا يمكن لهذا النظام أن يفعل في مواجهة حصار أشد وفشل أوسع وانهييارات لن تتوقف؟ بل ماذا يمكن لنزوي القول المماثل أن يفعلوا سوى أن يروا فيه نهايتهم نفساً؟

النظام الذي استملك سوريا ابتداء من العام 1971، قدم خطاباً معروفاً في طبيعته، وفي تفسيراته لمفردات من قبيل "المواجهة" و"الصمود" و"التصدي"، لتجسد سياسات انحصرت في مجملها على توفير مبررات لبقائه في السلطة، ومن خلفها لأعماله "العصبيّة" الأخرى.



مجرد اجتماع فلسطيني..



استعادة مؤسسة، طالما أن عباس يتفقد "محصة مكسرات" في وسط مدينة رام الله، في حركة استعراضية، ظاهرها الاطمئنان إلى التزام سائقي سيارات الأجرة بتدابير الوقاية من فايروس كورونا، وهو لم يتفقد في أي يوم، على مر السنين، البؤر السكانية الفقيرة والمعمدة، ولم يتفقد عائلة منكوبة أحرق المستوطنون منزلها، ليطمئن إلى تدابير الوقاية من كل أشكال الموت.

وحدهم، الذين يمكن أن تُسمع بينهم أصوات، تقول إن بدء مقاطعة إسرائيل بالامتناع عن تسلم أموالنا، إجراء خاطئ وملعب، هدفه التضيق على الناس لصالح رأي آخر، يتوخى مجرد العيش والنجاة من الفاقة.

مجرد اجتماع هو المرتجى. فمتى تقتنع الفصائل بأن التركيبة الراهنة، للمنظمة والسلطة، لن تساعدها على تمرير موقف أو تبني خطة أو

المنظمة، وأراد "الإخوان" الاستحواذ عليها، لكي يستخدموا عنوانها مثلما استخدمه عباس، يدافع الفلسطينيون عن كيان مختطف ومجوف وبلا فعالية، لكنهم يقولون إن "المنظمة" موجودة وذات كفاءة ولها حيثيات. وإن اضطروا إلى إظهار برهانهم يتحولون هم والمنظمة إلى أضحوكة، وقد يستهزئ بهم مسؤول أممي من أجهزة السلطة، أو ناطق من حماس.

على الرغم من ذلك، فإن الفصائل الفلسطينية البسارية وحماس، لا تزال تناشد وتطلب اجتماعا لكل القوى ذات الوزن على الساحة الفلسطينية، والرجل الذي تناشده، يستمرئ العناد، ولا يهمه خطر ولا خطة، ولا انقسام، ولا تؤثر فيه محاولة لزعزحته، ولا يقل فكرة غير ما يخترع في رأسه، ولا يكشف خطأ لاتصالاته التي اتضح من معطيات الواقع أنها كانت عقيدة على مر السنوات.

اليوم، عندما تطلب الفصائل اجتماعا يكون المعنى الضمني هو التسليم بالآمر الواقع الذي بات عليه النظام السياسي.

وفي أمر آخر، يطلب عباس اليوم من العرب مئة مليون دولار شهريا للتغطية، والعرب صامتون، ولا طرف عربيا يجد نفسه معنيا بتوجيه سؤال أو التحذير عن توجيهه مسلكية للسلطة، رغم أن كلا منهم مدجج بالتقارير المفصلة. هم لا يدفعون، ونقطة على السطر.

ليست هناك لطف أي مصلحة في فتح سجل مع عباس عن أموال المقاصة التي حولها المحتلون إلى حساب السلطة، فاعادتها الأخيرة. الفلسطينيون

الأسباب والدوافع الموضوعية التي أوجبت مطالبة بالتخفي، فجاءت صيغة الاستقالة موجهة إلى الشعب الفلسطيني وليس إلى اللجنة.

اليوم، عباس يمتلك اللجنة ويمتلك المجلس ويمتلك المال، فلا الأولى ستناشده مجتمعة بأي بشيء، وأقصى المتاح لها هو أن يناشد بعض أنصار منها رئيس اللجنة أن يتكرم عليهم باجتماع. أما المجلس، في حال دعوته إلى انعقاد في رام الله، فأقصى ما يتاح لأعضائه هو إلقاء الكلمات.

وفي حال أصدر المجلس بعض القرارات غير المتطابقة مع ما يريده عباس، فإن إهماله وعدم الأخذ بها هو منطق عباس وسلطته، ذلك لأن المجلس ليس مؤسسة دستورية لها جلسات منتظمة تُحجج فيها ثقة أو يُفرض رأي. فلو كان كذلك، لكان قرار عباس بالتحرك من الاتفاقات والتفاهات قد صدر من فوق منبر المجلس.

حتى الانعقاد التحليلي لم يعد يلزم عباس، ومعلوم أن رئاسة المجلس لا تقرر انعقادا، لأن شيخوخة رئيسها تحاكي شيخوخة رئيس السلطة والفصائل وحماس والأنصار الذين يتوهمون أنهم يصلحون لقيادة كل مرحلة. ثم إن انعقاد الجلسات له تغطية مالية، والتغطية كلها لا تكون إلا بقرار من عباس.

ثم أين هي الحياة السياسية الفلسطينية؟ وأين هو الكيان الضامن لتنفيذ القرارات في حال تلبية عباس لطلب مجرد اجتماع أو انعقاد؟ هذه المعادلة جعلت الفلسطينيين محشورين بين الماء والنار. فإن هوجمت

اللجنة التنفيذية التي أعاد الاستاذ الراحل أحمد الشقيري تشكيلها برئاسته، في دورة المجلس الوطني في غزة عام 1966، قرأت المشهد بعد هزيمة 1967، ورات أن استمرار الشقيري في رئاستها لم يعد يناسب المرحلة، بحكم أن الرجل كان شخصية خلفية على المستوى العربي، وكان ذا خطاب صارخ، يناوئ المحور الذي ظل على الطرف النقيض من الرئيس جمال عبدالناصر، بينما عبدالناصر نفسه، أصبح يرى الوفاق العربي من أهم لوازم المرحلة.

جوهرا الاختلال ينسب إلى تفرد عباس وبؤس اللجنة التنفيذية

التي شكلها على هواه وجعل الفصائل التي يتوقع أن تطلب منه شيئا أقلية في اللجنة وعند أي تصويت في أي جلسة

في نوفمبر 1967 وجهت اللجنة التنفيذية مجتمعة، خطابا إلى الشقيري، تطالبه بالاستقالة، فتحسس الرجل، وهو محام قدير، الخلل القانوني في تلك المطالبة، وهو أن لوائح منظمة التحرير لا تجيز للجنة التنفيذية إقصاء رئيسها، وأن تحتجته هي من صلاحيات المجلس الوطني. في الوقت نفسه تفهم الشقيري



عدلي صادق
كاتب وسياسي
فلسطيني

تكاثرت مناشدات الفصائل الفلسطينية لرئيس السلطة محمود عباس بأن يدعو إلى اجتماع تأمل منه التوصل إلى خطة لمواجهة مشروع الضم الاستيطاني للثلاث أراضى الضفة بعد ضم كل القدس والأخرون، الذين يصدون بطريقهم، محاولات إنهاء مشروعية منظمة التحرير الفلسطينية، وجدوا أنفسهم ينطلقون من فرضية أن المنظمة ناهضة بأعبائها وأن لها مجلسا وطنيا تمثيليا وطبيعيا، ولجنة تنفيذية طبيعية وتمثيلية، وكان لا شيء مضادا حدث في بنية المجلس الوطني وفي تشكيلة اللجنة التنفيذية.

بينما الواضح وضوح الشمس أن المشكلة عند عباس، الذي حرص بعناد على شطب المؤسسات الدستورية للسلطة وعلى تجويف منظمة التحرير من حيثياتها، ولم يبق على مجرد مؤسسة لها قيمة تساعده عندما يطلب تغطية مالية عربية.

عباس وحده، هو من يقرر الاستجابة للمناشدات التي تطالب بمجرد اجتماع. وجوه الاختلال هنا يُنسب إلى تفرد عباس وبؤس اللجنة التنفيذية التي شكلها على هواه، وجعل الفصائل التي يتوقع أن تطلب منه شيئا، أقلية في اللجنة، وعند أي تصويت في أي جلسة، يجري إحباط مسعاها، وتتحول إلى محض وجهات نظر.

قال العتبية ما يحتاجه العرب أكثر من الإسرائيليين



محمد أبو الفضل
كاتب مصري

وفر مناصرو تركيا الكثير من الجهود على الدولة المصرية، فقد أسهموا في إفشال خطابهم بأنفسهم، من خلال التناقضات التي وقعوا فيها، وبدأت تتجلى على وقع مجموعة من التطورات الإقليمية، ما جعل البعض من المتابعين يلتفتون بسهولة الفخاخ المنصوبة.

وقع هؤلاء في جملة من الأخطاء، ولم يتراجعوا أو يعترفوا عنها، هي جزء من الخطاب القائم الذي يوجهونه للرأي العام، ومكونات العمل الجديد الذي يعتمد على الإحياح منهجا، بغرض تكريس صورة ذهنية محددة.

هي الية قديمة تعتمد على الشحن الجماهيري، فالهم أن تبدو تركيا "حرة مستقلة قوية"، لا ينف في طريقها أحد، والإيحاء بأنها قوة تناهز القوى العظمى، والاستدعاء الخفي لفكرة الإمبراطورية العثمانية البائدة.

ما يعرف بجماعة تركيا، وهو مصطلح استخدمه للتأكيد على جوهرا الانتماء، أمثال جماعة قطر، وجماعة الإخوان، أصبحت أكثر انتشارا، يجمعها خيط واحد يكمن في استهداف الخصوم السياسيين بضراوة، وتعظيم تحركات الرئيس رجب طيب أردوغان، والدفاع عن المتطرفين والإرهابيين، وتحليل (من) الحلال) تصرفاتهم وإضافة مسحة من المنطق عليها كي يسهل تسويقها.

أكثر من الإسرائيليين. ففي هذه اللحظة المفصليّة من التاريخ الوطني الفلسطيني يحتاج العرب إلى النظر بعمق إلى جوهرا ما يمكن الحصول عليه عمليا من أجل قيام الدولة الفلسطينية. تلك هي الخلاصة التي يقوم عليها مبدأ الأرض مقابل السلام. وهو مبدأ ليس من المعقول أن يظل دائما إلى الأبد. مطالبة إسرائيل بأن تنفذ ما عليها من مسؤوليات تأكيد رغبتها في السلام هو ما يفرض عليها التخلي عن سياستها في ضم الأراضي الفلسطينية. ذلك ما ذهب إليه مقال العتبية الذي كان منسجما مع الثوابت العربية من أجل الحفاظ على الحق الفلسطيني في إطار القانون الدولي.

قيادتها، لأن خطاب العداء والكراهية يعربها، ويصرف من حولها الذين انساقوا خلفها.



أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها 1977
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
حذام خريف
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

والسودان. كلها محطات في نظر أنقرة شريفة ومهمة للإنسانية. قارن بين المساعدات الطبية التي قدمتها تركيا ومصر لدول مختلفة، فالأولى عندهم تريد تخفيف المعاناة عن الآخرين، بينما ما تقدمه القاهرة، ربما لذات الدول، "فشخرة كذابة"، أي لا لزوم لها.

يستطيع المتابع رصد تناقضات كثيرة فارغة من المضمون الحقيقي، سوى جماعة تركيا لم تعد لها مهمة لأن تضخيم عبقرية أردوغان السياسية، وتوسيط الأضواء السلبية على مصر، التي تتعامل بتريث غير عابئة بالتهمة المفكرة.

تعتقد جماعة تركيا أن الحديث عن الصعوبات الموجودة في ليبيا كفيل بمنع مصر من التدخل العسكري دفاعا عن أمنها القومي، وأن الحديث المتكرر عن قوة تركيا هناك وعزمها على التفتتس الدائم في ليبيا، كفيل برصد مصر.

تكشف هذا الحديث عمق الانحياز لدى جماعة تركيا في إسطنبول وخارجها، ولا أتحدث عن الموقف من النظام الحاكم في مصر، بل عن الدولة، فلا يهم أن تضيق طالما أن هناك آملا في أن تبقى الجماعة على قيد الحياة السياسية، وفي حوزتها إشارات تجعلها رقما في المعادلة الخارجية.

جلس ثلاثة من المصريين في حضور ياسين أقطاي المستشار السياسي لأردوغان، قبل أيام، في لقاء على قناة مكملين، التي تبث إرساليها في إسطنبول، يستمعون إلى انتقادات وجهها للدولة المصرية وجيشها الوطني، ولم يبادر أحدهم بالرد، وابتلعوا إهانتته.

تشير هذه النوعية من المواقف البسيطة إلى مواقف أكبر، تتعلق بأن جماعة تركيا المصرية التصقت بأردوغان وربطت مصيرها به، مع أن الرجل المعروف بالانتهازية ينفذ أجندة لا علاقة لها بانصاره واتباعه من المصريين.

وفرت حماقة جماعة تركيا الكثير من الجهود الإعلامية التي كانت ستبذلها القاهرة في الرد على أردوغان، فعندما تكون هناك ازدواجية أو خيانة سياسية لا داعي لتفنيد حجج الخصوم، هم تكفلوا بتقديم الرد المناسب، بالتالي لم تضعف كل هذه الدعاية، على مدار السنوات الماضية، في عضد النظام المصري.

أغفلت جماعة تركيا، وهي تزيد من حدة صراخها واتهاماتها، أنها توفر للقاهرة الكثير من العوامل الإيجابية الخاصة بزيادة التفاف الجمهور حول

صدعت جماعات تركيا وقطر والإخوان الرؤوس في تقديم تفسيرات غير منطقية بشأن غزو ميليشيات أردوغان ليبيا، ولم تذكر إشارة واحدة تؤكد أن القوات التي حملت برا وبحرا وجوا من المرتزقة، تم تاجيرها للقيام بمهام محددة، هي القيام بأعمال قذرة.

وفرت حماقة جماعة تركيا الكثير من الجهود الإعلامية التي كانت ستبذلها القاهرة في الرد على أردوغان، فعندما تكون هناك ازدواجية أو خيانة سياسية لا داعي لتفنيد حجج الخصوم

تتحاشى جماعة تركيا التوقف عند هؤلاء، فقارة يتم التركيز على ما يتردد حول وجود عناصر "فاغنر" الروسية في الأراضي الليبية، وأخرى على استثمار العمالة المصرية الموجودة في ليبيا والقبض على بعضهم وتصويرهم كأنهم عناصر مخابراتية.

يمكن رصد عدد من الإجراءات التي تصب في اتجاه المغالطات، من التفاهات والاتفاقيات المتعددة مع حكومة فايز السراج في طرابلس، إلى اجتياح العراق وسوريا وليبيا، وحتى التمدد في الصومال



إيران تعترف بسوء إدارتها لأزمة الإسكان المزمنة منذ عقود

الارتفاع الجنوني للأسعار يقصي الطبقتين المتوسطة والفقيرة من سوق العقارات



شواهد على كوابيس سوق العقارات

وشهد الريال خلال الأسبوعين الأخيرين انحدارا حادا أمام العملات الأجنبية الرئيسية، وخاصة الدولار واليورو، مع انتشار شائعات في عدد من المواقع الإيرانية تفيد بعزم روحاني على تغيير وإقالة محافظ البنك المركزي عبدالناصر همتي. ونشرت عدة جهات دولية تتابع العملات تقارير تؤكد أن الدولار الأميركي بلغ سعر صرفه 184 ألف ريال، وهو أسوأ قيمة تبناها العملة الإيرانية، فيما بلغت قيمة الشراء 182 ألف ريال إيراني.

وأشار موقع إيران فوكوس في تقرير مؤخرا إلى أن الأزمة أجبرت الكثير من الإيرانيين على الهروب من المدن للسكن في الأرياف، مما جعلهم يحتاجون وقتا أكثر، ويصرفون أموالا أكثر على النقل.

حول قضية ضريبة دخل الإسكان، وقد هدد البعض منهم بأنهم سيقدمون خطة ضريبة دخل الإسكان في أقرب وقت ممكن. وذكرت وكالة أنباء إيسنا الشهر الماضي نقلا عن مسؤولين قضائيين وبرلمانيين والنقابة العقارية قولهم إن "الزيادة في أسعار المساكن تعود لإدراج الأسعار غير التقليدية في الإعلانات ومواقع الإنترنت".

وكانت الحكومة قد أجبرت المواقع الإلكترونية المحلية المهتمة بقطاع العقارات على رفع الأسعار خلال عرض المنازل للبيع والإيجار، ونسب ذلك في حدوث ارتباك كبير في السوق.

وما يزيد الأوضاع سوءا في قطاع الإسكان هو انهيار العملة الإيرانية إلى مستويات قياسية بسبب تداعيات الوباء على الاقتصاد.

المتشدد، يعتزم مساهلة روحاني بشأن الاضطرابات الحاصلة في قطاع الإسكان. وكشف عضو البرلمان عن التيار المتشدد محمد كوجي الاثنين الماضي، أن نوابا يعدون عريضة من أجل مساهلة روحاني لتبرير ما يحصل في القطاع.



حسن روحاني
ظروف السكن صعبة
ويجب تخفيف الضغط
على الناس

ويقول خبراء إن الحكومة الحالية لم تتخذ فقط إجراءات جادة لحل مشاكل الإسكان، وخاصة أسعار إيجار المنازل. ويطالب الكثير من المسؤولين الإيرانيين الحكومة بتقديم مشروع قانون

الوسطى والفقيرة، الذين لطالما انتظروا وعود الحكومات المتعاقبة بتحسين ظروفهم المعيشية.

وانسحبت الحروب التي تشنها طهران في المنطقة وتدخلها في شؤون جيرانها، ولاسيما العراق وسوريا ولبنان، على أوضاع الإيرانيين بشكل بالغ، خاصة مع قسوة العقوبات الغربية التي شلت الأنشطة الاقتصادية للبلد النفطي العضو في منظمة أوبك. كما أن مجال الإسكان تغيره من القطاعات الأخرى يعتبر محل سجال بين التيارين المتشدد والمحافظة، إذ يلقي المحافظون باللائمة دوما على حكومات روحاني المتعاقبة بعدم تحريك هذا الملف رغم كل الوعود.

وقالت وسائل إعلام إيرانية محلية إن البرلمان الجديد، الذي يهيمن عليه التيار

تزايدت إشارات التشاؤم الصادرة عن الحكومة الإيرانية من تفاقم الكارثة في قطاع الإسكان التي يقول محللون إنها تختزل أحد وجوه التقصير في إدارة الأزمات الاقتصادية المتراكمة منذ سنوات، خاصة بعد أن زاد من وطأتها تفشي فيروس كورونا المستجد في أعقاب تنفيذ سلسلة من العقوبات الأميركية القاسية.

ومن المتوقع ارتفاع تكاليف السكن والمعيشة بنحو 40 في المئة في ظل التضخم الكبير والكساد، الذي تفاقم بسبب الوباء وتزايد وطأة العقوبات الأميركية على إيران.

ويقول محللون إن أزمة السكن في إيران قضية مزمنة لا تتصل فقط بالمعطل الاقتصادي بل تنبع من تضافر عوامل عديدة، تؤدي جميعها إلى طبعية النظام الإيراني المغلق الذي لا يسمح بخلق ديناميكية اقتصادية ومرونة سياسية تنعكس على أوضاع المجتمع والبلاد.

وحتى بعد الاتفاق النووي المبرم في يوليو 2015، حيث كانت طهران تمنى النفس بإنعاش اقتصادها المتعثر، فإن الأوضاع المعيشية والاجتماعية تفاقم على نحو لم يعد يسمح بالسيطرة عليها، والدليل أن المشاكل القائمة ازدادت تعقيدا، فضلا عن غياب الإرادة لحلها أو التعاطي معها.

وفي ضوء سريان العقوبات الأميركية عقب انسحاب إدارة الرئيس دونالد ترامب من الاتفاق النووي، وخاصة في ما يتعلق بصاردات النفط الإيرانية، فإن خشية الإيرانيين تزايدت حول دخول بلادهم حالة ركود ربما تكون أسوأ من الفترة التي بين عامي 2012 و2015.

ومنذ ظهور فيروس كورونا المستجد بالبلاد خلال فبراير الماضي، شهدت سوق العقارات ارتفاعا غير مسبوق في الأسعار سواء من حيث الشراء أو من ناحية الإيجار، دون وجود حلول من قبل السلطات الحاكمة.

وتظهر عدة تقارير دولية تهتم بقطاع العقارات أن أسعار المنازل في العاصمة طهران، على سبيل المثال، تسارعت وتيرة ارتفاعها خلال الشهر الماضي، بشكل واضح، إذ بلغ معدل شراء الشقة في منطقة غرب طهران بمساحة 87 مترا ما قيمته عشرة مليارات ريال.

وتثير أزمة الإسكان في إيران حفيظة الكثير من المواطنين، وخاصة الطبقتين

طهران - عكس إقرار السلطات الإيرانية بعجزها عن حل مشكلة الإسكان المزمنة أن السياسات الاقتصادية المعتمدة طيلة السنوات الماضية كانت تسير في الطريق الخاطئ.

وخلال تشيدين مجموعة من المشروعات في محافظة إيلام الواقعة غرب البلاد، أقر الرئيس حسن روحاني بفشل الإجراءات التي اتخذتها الحكومة لحل أزمة الإسكان، في ظل ارتفاع أسعار البيع والإيجار بشكل غير مسبوق منذ بداية العام.

ونسبت وكالة تسنيم الإيرانية إلى حسن روحاني قوله "لدينا ظروف سكنية صعبة، وإن الإجراءات التي نمتلكها اليوم لبيع المساكن ليست كافية، ويجب علينا إجراء إصلاحات لتخفيف الضغط على المواطنين".

40
في المئة ارتفاع تكاليف الإسكان
في ظل التضخم والكساد
وانهيار قيمة العملة المحلية

وأضاف "كانت هناك ظروف صعبة في السكن هذا العام، وكذلك في بعض المواد الأساسية التي يحتاجها المواطنون".

وأكد أن الحكومة تعكف على إعداد خطة تستهدف نحو 30 في المئة من الإيرانيين الذين يحتاجون إلى استئجار كي يحصلوا على منازل بسعر عادل. واعتبر متابعون للشأن الاقتصادي الإيراني أن المشاريع التي تشمل بنية تحتية وبناء مدن سكنية وتبلغ تكاليف إنشائها نحو 11 تريليون ريال إيراني (240 مليون دولار) مجرد استعراض من قبل السلطات وأنها لا تزال تدبر الأزمة الاقتصادية بثبات رغم كل الظروف القاسية.

تمويل دولي لمشاريع بيئية لسكان أرياف اليمن

والحفاظ على التنوع البيولوجي وهي مجالات ذات أهمية ملحة في اليمن. وتخدم مكونات وأنشطة المشروع عدة قطاعات إنتاجية هامة للتكيف مع التغيرات المناخية.

ويتوقع أن يتم خلال الفترة القادمة المضي قدما في إعداد وثيقة تصميم المشروع التي ستضمن كافة التفاصيل لمكوناته وأنشطته المختلفة والترتيبات المؤسسية والإدارية والمالية.

17.8
مليون دولار رصدها صندوق
البيئة العالمي بالشراكة مع
منظمة الفاو لليمنيين

وستتعاون عدة جهات لإعداد الوثيقة تضم الهيئة العامة لحماية البيئة ووزارة الزراعة ومنظمة الفاو والجهات المعنية ومنها وزارة الفروة السمكية والتخطيط والتعاون الدولي وغيرها.

وحملت التحذيرات الدولية من اتساع رقعة الفقر في اليمن صورة أكثر قتامة عن معيشة السكان بعد أن ألقت الظروف الاقتصادية الصعبة، التي تعيشها البلاد جراء الحرب، بانعكاساتها السلبية على مختلف المحافظات.

واعتبرت الفاو الشهر الماضي أن اليمن، الذي دفعته الحرب المستمرة بالفعل إلى شفا المجاعة، قد يواجه وضعاً "كارثياً" في ما يتعلق بالأمن الغذائي بسبب تفشي فيروس كورونا وتراجع تحويلات العاملين بالخليج.

● واشنطن - أعلن صندوق البيئة العالمي الخميس أنه رصد تمويلا بالشراكة مع منظمة الأغذية والزراعة (فاو) لتنفيذ مشاريع بيئية لسكان أرياف اليمن الذين يعانون منذ أكثر من خمس سنوات من ويلات الحرب التي دمرت الاقتصاد.

وستتولى الهيئة العامة لحماية البيئة اليمنية إدارة المشروع بإشراف من صندوق البيئة العالمي والفاو تعزيز سبل المعيشة المستدامة والقدرة على التأقلم لسكان الريف في اليمن بتكلفة 17.8 مليون دولار.

وتؤكد المؤشرات والبيانات الصادرة عن المؤسسات المالية الدولية أن نحو 80 في المئة من سكان اليمن يعيشون على المساعدات ويواجه الملايين منهم الجوع.

وتظهر أرقام رسمية صادرة عن الأمم المتحدة أن نحو 15.9 مليون يمني يندرجون تحت تصنيف من يعانون انعدام الأمن الغذائي بين السكان البالغ عددهم 28 مليون نسمة.

ورحب القائم بأعمال وزير الزراعة والري توفيق الشرجبي باعتماد المشروع الذي يعد أحد أهم المشاريع الرائدة التي تربط بين عدة قضايا بيئية، ونسبت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) إلى الشرجبي قوله إن "هذا المشروع يهدف إلى تحقيق مجموعة من النتائج الإيجابية والفوائد التي تقع ضمن أولويات العمل البيئي في عدد من القطاعات المتأثرة سلبا بالتغيرات المناخية".

وأوضح القائم بأعمال رئيس هيئة حماية البيئة المهندس عمار العولقي أن قائمة الأنشطة المعتمدة ستشمل قطاعات الموارد المائية ودعم المجتمعات الزراعية

وتعزز الناتج المحلي الإجمالي، مما سيفاقم مشكلات الأردن الاقتصادية. وكانت الحكومة الأردنية قد أعلنت منذ أواخر أبريل عن السماح بعودة نشاط المزيد من الشركات للمساعدة على تحريك عجلة الاقتصاد من خلال تخفيف القيود على الحركة، التي تهدف إلى احتواء انتشار فيروس كورونا.

وشمل تخفيف الإجراءات عودة شركات البناء وشركات أخرى إلى العمل، إضافة إلى العديد من شركات الأدوية والأسمدة وقطاع الزراعة التي استمرت في العمل ولكن مع خفض عدد العاملين. واهتز الاقتصاد بفعل تضرر قطاع السياحة الذي يعد المصدر الرئيسي للعملة الأجنبية التي تضررت كذلك بشدة وبشكل خاص بسبب الاضطراب في حركة السفر العالمية.



سارة فربر
ثلثا الأسر في الأردن
مواردها لا تكفيها
لأسبوع كامل

وضغطت الأوساط الاقتصادية على الحكومة من أجل أن تعمل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مع الالتزام بالإرشادات والتعليمات الموضوعة للحفاظ على السلامة والصحة العامة. وشددت على ضرورة إيجاد حلول مبتكرة توائم بين الأولوية الصحية والخطط الاقتصادية. وكانت الإجراءات الاستثنائية وتعطيل الأعمال وخطر التجوال، قد فاقمت متاعب الاقتصاد الأردني، الذي كان يعاني من أزمات قبل كورونا، الأمر الذي عجل بتخفيف الإغلاق وإطلاق صناديق لمساعدة المواطنين.

وأيد مسؤولون أردنيون آخر تقديرات للبنك الدولي، والتي تتوقع أن ينكمش الاقتصاد بنسبة 3.5 في المئة هذا العام مقارنة بتوقعات صندوق النقد الدولي بنمو نسبته اثنين في المئة قبل الأزمة الصحية.

وألفت الأزمة بظلال من الشك على تقديرات النمو المدعومة من صندوق النقد والقدرة بنسبة 2.1 في المئة لهذا العام، إذ يتوقع المسؤولون أن ينكمش الاقتصاد للمرة الأولى منذ عام 1990.

ويرجح أن تتجاوز معدلات البطالة نسبة 19 في المئة، التي بلغت في الربع الأخير من العام الماضي، مع تضرر الكثير من الأعمال أو خفض الوظائف في ظل الغموض الشديد الذي يكتنف توقعات التعافي.

وأشارت أوليفيا إلى أن ثلثي الأسر صرحت في مسح حديث لبرنامج الأمم المتحدة في الأردن بأن مواردها المالية لا تغطيها أسبوعا كاملا مما يجعل من الصعب التعويل عليها في نزوة الإغلاق، لافتة إلى أن أكثر من ثلاثة أرباع من شملهم المسح توقعوا تأثيرا مستمرا لفترة طويلة.

وقالت "هذا أمر مثير للقلق باعتبار أن الأزمة أمامها شوط طويل قبل أن تنتهي. الكثير من العمالة غير المنتظمة فقدت مصدر رزقها، لذا من المرجح بشدة أن نرى تزايد الفقر".

وأكدت أن فقدان الوظائف وإغلاق الأعمال يؤثران أيضا على قطاعات عريضة من الطبقة الوسطى في الأردن. ويتوقع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي حدوث انخفاض حاد في التحويلات السنوية للأردنيين العاملين بدول الخليج التي تضررت بشدة من الوباء، وهي تدفقات تدعم عشرات الآلاف من الأسر

الأردنيون يكافحون لاستعادة وتيرة أعمالهم بعد الإغلاق الاقتصادي

بدأ الأردنيون يتلمسون طريق استرجاع وتيرة أعمالهم، التي توقفت لفترة طويلة بسبب قيود الإغلاق الاقتصادي جراء انتشار فيروس كورونا، وسط حالة من عدم اليقين لدى الكثيرين منهم ولاسيما الطبقة الفقيرة التي تكافح من أجل توفير احتياجاتها الأساسية.

● عمان - يواجه الأردن عقبات للخروج من نفق أزمة الوباء وإعادة ضبط قطاعاته المنتجة ومنحها دفعة جديدة لعودة جديدة تضمن تحقيق التنمية رغم نجاحه في احتواء الفيروس.

وتأتي الانطلاقة الجديدة بعد شهرين من الإغلاق الذي تسبب في مضاعفة الإشكاليات الاقتصادية أمام البلد الذي يعاني أزمات لا حصر لها.

وقالت دراسة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي إن الكثير من الأردنيين يجاهدون لتلبية الاحتياجات الأساسية بعد الإغلاق.

وأوضح الخبراء في الدراسة أنه بالرغم من أن الأردن احتوى الموجة



تدهور القدرة الشرائية



نافذة استثمارية جديدة لتطوير القطاع

كورونا يضع الصحة المصرية في مرمرى الاستثمارات الخارجية

سباق خليجي أميركي بريطاني يستهدف مجال الرعاية الطبية

وتضع مؤشرات قطاع الصحة الفرص على طاولة المستثمرين، حيث تصل كثافة المستشفيات في مصر لنحو مستشفى واحد لكل 52.5 ألف مواطن، وسرير واحد لكل 736 مواطنا، الأمر الذي يجعل البلاد بحاجة شديدة لبناء مستشفيات جديدة.

وتعزز هذه الحاجة من جاذبية الاستثمار في قطاع الرعاية الصحية، بسبب الزيادة السكانية الكبيرة وارتفاع فاتورة المرض، الأمر الذي تقراه رؤوس الأموال الأجنبية بعناية شديدة. وتخصص القاهرة نحو 6 مليارات دولار لقطاع الصحة في موازاتها العامة الجديدة بخلاف المبادرات المالية الخاصة بتعزيز قدرات قطاع الصحة لمواجهة كوفيد - 19.

60 مليار دولار التمويلات التي يحتاجها اقتصاد الرعاية الصحية المصري بحلول 2025

وتوقع محمد رضا، الرئيس الإقليمي لبنك الاستثمار سوليد كابيتال – مصر، أن يشهد قطاع الرعاية الصحية طفرة استثمارية كبيرة خلال السنوات الخمس المقبلة، فازمة كورونا كشفت عوار النظام الطبي ومدى ضعفه.

وأشار إلى أن هذه الاستثمارات لن تقتصر على الأفراد، فيما تستحوذ الصناديق السيادية والحكومات على 60 في المئة من استثمار القطاع.

وتعزز غموض أزمة كورونا وعدم القدرة على التنبؤ بانتهائها الفورة الاستثمارية في الرعاية الطبية، وتشجع على دخول لاعبين جدل للقطاع.

وتشجع الأزمة أيضا على نشاط قطاعات استثمارية أخرى مرتبطة بالقطاع وتجاوز الأصول، حيث فتحت أفقا للشركات التكنولوجية الصحية، فضلا عن التباعد الاجتماعي، فيما أضحت الرعاية الصحية من مجالات البنية التحتية المهمة بعيدا عن التعريف التقليدي للكلمة.

وشهدت تطبيقات توصيل الدواء الناجحة نشاطا أيضا ومنها منصة “شفاء” و“علاجي”، الأمر الذي جعلها محل اهتمام صناديق الاستثمار المحلية والإقليمية بسبب الوضع الحالي. وتمكنت “شفاء” من إتمام جولة خارجية لتمويل توسعاتها في ظل تصاعد الطلب عن بعد، فيما قنصت منصة “فيزيتا” الفرصة لإطلاق خدمات استشارات طبية عبر الهاتف، وجمعت 40 مليون دولار لتوسيع نشاطها.

ولا تقتصر الاستثمارات على قطاع المستشفيات فقط، بل تمتد للخدمات الصيدلانية، والذي شهد هيكلة كبيرة نتيجة حاجة البلاد الملحة لتواكب تسارع وتيرة الاستثمارات في القطاع الصحي.

تمكنت رؤوس أموال أجنبية من اقتناص فرص استثمارية قوية في قطاع الصحة المصري لسد فجوة الرعاية الطبية، التي يشهدها المجال المترهل بعد أن أسهم وباء كوفيد - 19 في كشف هئأته، وتحولت إلى نقطة وصول في سباق خليجي أميركي بريطاني للاستثمار أكثر ما يمكن من مشاريع في هذا المضمار.

مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي على قرض ميسر بقيمة 400 مليون دولار لدعم نظام التأمين الصحي الشامل، ضمن حزم الحماية المالية المؤقتة للمواطنين الأولى بالرعاية.

وتخصص الاتحاد الأوروبي حزمة مساعدات بنحو 100 مليون دولار لقطاع الرعاية الصحية في مصر مايو الماضي، ضمن برنامج مساعدات صحية آخر بقيمة 1.68 مليار دولار.

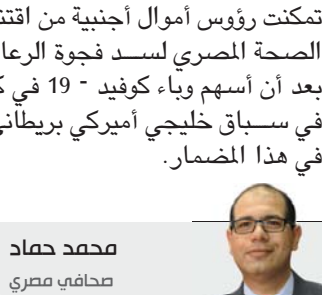
كما عزز بنك الاستثمار الأوروبي قدرات القطاع لمصر و6 دول أخرى هي الأردن وتونس والمغرب وبيلاروسيا ومولدوفا وأوزباكستان، لتقوية البنية الأساسية للمستشفيات وتوفير وحدات العناية المركزة لمواجهة تداعيات كورونا.

وتحفز تحركات المؤسسات الدولية خطوات المستثمرين نحو هذا القطاع في مصر، وقالت مؤسسة التمويل الدولية إن قطاع الرعاية الصحية يحتاج إلى استثمارات بقيمة 60 مليار دولار بحلول عام 2050 لتلبية الطلب المتزايد على الخدمات الطبية.

واسهمت المؤسسة في ترتيب حزمة تمويل إسلامي بقيمة 125 مليون دولار لصالح شركة هيومانيا الخاصة للرعاية الصحية، بغرض التوسع في الخدمات الصحية وتحسين الرعاية الطبية في مصر والمغرب.

وقال حسام عمران رئيس قطاع التصدير لشركة فارما الدولية للصناعات الدوائية (بيكو) إن “أزمة كورونا شجعت المستثمرين على ضخ أموال بالسوق المصرية، فالجائحة تفرض تعاون الحكومات مع القطاع الخاص”.

وأوضح لـ “العرب” أن وقوع القطاع الصحي في مرمرى المستثمرين الأجانب من شأنه استهداف فئة محدودة من المواطنين، لذلك يجب على الحكومة فرض شروط تلزم بعدم المغالاة في الأسعار وتحديد تسعيرة للعلاج في المستشفى، سواء في الظروف العادية أو القاهرة، مثل الأوضاع الحالية لجائحة كورونا، كي لا يتضرر الفقراء.



محمد حماد صحافي مصري

القاهرة - شجعت التحديات التي يواجهها قطاع الصحة المصري بسبب فايروس كورونا رؤوس الأموال الأجنبية على الحصول على استثمارات جديدة في مجال الرعاية الصحية، والذي يعد من أكثر القطاعات ربحية، في بلد يحتاج لضخ المليارات من الدولارات في هذا المجال.

وأدى ترهل المنظومة الصحية على مدى عقود إلى اتجاه شريحة كبيرة من المصريين لطلب الخدمة الصحية عبر مستشفيات القطاع الخاص، والهروب من سوء الخدمات الطبية عبر المنظومة الحكومية.

وأعلنت بعض الشركات الأميركية والخليجية والبريطانية عن ضخ استثمارات جديدة في قطاع الصحة مؤخرا، منها شركة إدارة الاستثمارات كونكورد إنترناشيونال إنفستمنستس، ومقرها نيويورك، وقررت تأسيس شركة لإدارة صندوق متخصص في قطاع الرعاية الصحية بالتعاون مع صندوق مصر السيادي.

وتسعى الشركة الأميركية لتوسيع نطاق عملها في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا، عبر القاهرة، ويصل رأس المال المبدي للكيان الجديد نحو 300 مليون دولار.

كما أعلنت شركة الأهلي كابيتال، الذراع الاستثمارية للبنك الأهلي، أكبر البنوك في مصر، عن تأسيس شركة للرعاية الطبية مع مستثمرين إماراتيين باستثمارات تبلغ 150 مليون دولار لتجهز مؤسسة سي.دي.سي للاستثمار المباشر، وهي مملوكة بالكامل للحكومة البريطانية، لتنفيذ أولى صفقاتها المباشرة بالسوق المصرية من خلال رصد استثمارات تفوق 100 مليون دولار لإتمام صفقة استحواذ في القطاع الصحي.

وشرعت القاهرة قانونا للتأمين الطبي الشامل يسمح للمواطنين بالحصول على خدمات الرعاية الطبية في مستشفيات القطاع الخاص، ويتم تطبيقه على جميع محافظات البلاد تدريجيا، الأمر الذي يفتح أفقا كبيرة للاستثمار الأجنبي في هذا القطاع.

ويصل عدد سكان البلاد نحو 105 ملايين نسمة، بينما لا يزيد عدد المستشفيات في البلاد عن ألفي مستشفى، ما يجعل السوق المصرية في مرمرى فوائض رؤوس الأموال التي تبحث عن أفضل عوائد.

وتساند المؤسسات الدولية القاهرة لمواجهة تحديات قطاع الصحة، فيما وافق

الرياض تمد استثمارات التسوق الرقمي إلى جيو الهندية الناشئة

صندوق الثروة يشتري حصة بقيمة 1.5 مليار دولار

بالجزئة التابعة لريلايش للتوسع في التجارة الإلكترونية. وأكدت ريلايش في بيان أن “صفقات جيو بلاتفورمن، إضافة إلى بيع أسهم قيمتها سبعة مليارات دولار، ستساعد الشركة على الوفاء بهدف سداد صافي دين قيمته 21.4 مليار دولار بحلول نهاية العام الجاري”.

وقال رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة ريلايش للصناعات موكيش أمباني “تربطنا في ريلايش علاقة طويلة ومثمرة مع السعودية من مرحلة اقتصاد النفط. ونستمر هذه العلاقة لتقوية الاقتصاد الرقمي في الهند”.

وأوضح أن تلك العلاقة انعكست اليوم في استثمار صندوق الاستثمارات العامة في جيو بلاتفورمن.

وأضاف “لقد أعجبت بالدور الذي أداه الصندوق في قيادة التحول الاقتصادي للسعودية، ونرحب به كشريك أساسي في جيو بلاتفورمن، وأنطلق إلى دعمهم وتوجيههم المستمر لأخذ خطوات طموحة لتسريع التحول الرقمي في الهند”.

ويأتي توسيع الصندوق السيادي محفظة أعماله في التكنولوجيا، بعد يوم واحد من تدشين عملاق التجارة الإلكترونية أمازون موقعا للمتسوقين في السعودية، وهو تحرك يظهر اهتمامها بمواصلة أنشطتها هناك.

والموقع هو إعادة تسمية للعامة التجارية لموقع سوق دوت كوم للزبائن السعوديين، وهي منصة للتجارة الإلكترونية في الشرق الأوسط استحوذت عليها أمازون في 2017.

وقالت أمازون في بيان الأربعاء إن “معلومات حسابات المتسوقين لدى سوق دوت كوم نقلت بشكل تلقائي إلى العنوان الجديد أمازون أس.إي”.

وكانت الشركة الأميركية العملاقة قد حولت في إجراء مماثل موقع سوق في الإمارات إلى أمازون أي.إي العام الماضي.

مدينة خليفة الصناعية تدشن مشاريع تطويرية جديدة

الاستعمالات والوحدات الصناعية الخفيفة الصغيرة والمتوسطة، وتضم 26 مرفق تخزين وصالة عرض، تشمل 24 وحدة بمساحة 795 مترا مربعا للوحدة، ووحدةين بمساحة 1920 مترا مربعا للوحدة.

وبالإضافة إلى ذلك فإنها تشمل 88 مرفق تخزين ووحدة صناعية خفيفة صغيرة ومتوسطة، وتشمل 76 وحدة بمساحة 500 متر مربع للوحدة، و6 وحدات بمساحة ألف متر مربع للوحدة، ووحدة واحدة بمساحة 1.6 كلم مربع، وأيضا ست وحدات صناعية خفيفة بمساحة 1028 مترا مربعا للوحدة.

وتتيح المرحلتان السادسة والسابعة من مجمع الخدمات اللوجستية أراضي مخصصة تمتد على مساحة 330 ألف متر مربع وتضم 20 وحدة كبيرة مع منطقة مناولة خارجية تبلغ مساحة كل منها 2.5 كلم مربع، في حين تحتوي المرحلة السابعة من المجمع على 56 مرفق تخزين ووحدة صناعية خفيفة ومتوسطة.

وسيتم تزويد جميع المرافق الجديدة الواقعة في المنطقة الأولى من مدينة خليفة الصناعية بالعديد من المزايا التي تسهل عملية التحميل والتفريغ، إلى جانب بعض المرافق الخدمية التي يحتاجها المتعاملون.

ويعتبر إطلاق مجمع الخدمات اللوجستية الأحد بين سلسلة المشاريع التطويرية التي أعلنت عنها مدينة خليفة الصناعية حيث دشنت مؤخرا أكبر مجمع متكامل لخدمة الشاحنات في المنطقة.

ويمتد المجمع على مساحة 87 ألف متر مربع ما يعادل مساحة قرابة 12 ملعب كرة قدم، وتضم مرافقه محطة أدنوك للتوزيع المخصصة للشاحنات والتي تعد الأولى من نوعها، وساحة مواقف مغطاة تتسع لقرابة 275 مركبة تشمل السيارات والحافلات.

استكمل الصندوق السيادي السعودي خطته الاستثمارية في مجال التكنولوجيا بالاستحواذ على حصة في إحدى وحدات أكبر شركة هندية تعمل في مجال التجارة الإلكترونية ليعزز البلد الخليجي مكانته في هذه السوق، التي بدأ زخمها يتسارع رغم أزمة كورونا.

الرياض - أعلن صندوق الاستثمارات العامة السعودي الخميس عن شراء حصة في شركة جيو بلاتفورمن الناشئة، والتي تعمل في مجال التسوق الرقمي، والتابعة لمجموعة ريلايش إنديستريز الهندية العاملة في مجالات تمتد من النفط إلى الاتصالات.

ونكرت وكالات الأنباء السعودية الرسمية أن الصندوق السيادي أتم صفقة استحواذ على حصة نسبتها 2.32 في المئة في جيو مقابل 113.67 مليار روبية (1.5 مليار دولار).

وتعني الصفقة مع صندوق الثروة السيادي بالسعودية أن ريلايش باعت حتى الآن 24.7 في المئة من جيو بلاتفورمن وجمعت ما يفوق 15 مليار دولار بالقليل من المستثمرين من بينهم فيسبوك.



ياسر الرميان

سيمكننا هذا الاستثمار من تحقيق عوائد مالية مستدامة

وكشف صندوق الثروة السعودي، الذي يدير أصول أكبر مصدر للنفط في العالم، خطواته في اقتناص الفرص الاستثمارية في الخارج متحديا أزمة كورونا، التي تسببت في ركود الأنشطة الاقتصادية للبلاد، وزادت من انحصار عوائد النفط التي تعتمد عليها البلاد نتيجة انخفاض أسعاره في الأسواق الدولية.

ويسلط الاهتمام بجيو بلاتفورمن الضوء على إمكاناتها لتصبح اللاعب المهيمن على الاقتصاد الرقمي في الهند باعتبارها منصة للجيل القادم من التكنولوجيا تركز على توفير خدمات رقمية عالية الجودة بأسعار مناسبة لأكثر من 388 مليون مشترك في الهند.

وحطمت شركة جيو عدة منافسين بالفعل مع تسعير منافس شديد التنافسية وتعمل على شبكة البيع

العام

وتأتي الخطوة تماشيا مع جهود الصندوق في الاستثمار بالقطاعات والشركات، التي تحقق عوائد مالية جذابة طويلة الأجل، وتساهم في جهود التحول الاقتصادي والنمو في البلد الخليجي.

وتعليقا على الصفقة، قال محافظ صندوق الاستثمارات العامة، ياسر الرميان، “نحن سعداء بالاستثمار في شركة مبتكرة، تعتبر في مقدمة قطاع التحول التكنولوجي بدولة الهند، وننتطلع إلى المستقبل الواعد للاقتصاد الرقمي من خلال جيو بلاتفورمن”.

وأضاف “توفر لنا هذه الصفقة فرصة كبيرة للوصول إلى هذا النمو، وسيمكننا هذا الاستثمار من تحقيق عوائد مالية طويلة الأجل لصندوق الاستثمارات العامة، بما يحقق مستهدفات التحول الاقتصادي للمملكة”.

ويدير صندوق الاستثمارات العامة السعودي أصولا تفوق قيمتها 300 مليار دولار واستثمر 7.7 مليار دولار في الأسهم حول العالم في الربع الأول من هذا العام.

ويبدي الصندوق السيادي السعودي اهتماما بقطاع التكنولوجيا ولديه حصة في أوبر تكنولوجيز وخصص قرابة 45

الصناعية عن تدشين حزمة من المشاريع التطويرية الجديدة يتوقع أن تعزز من خدماتها وتساهم في تمكين القطاعين الصناعي والتجاري بالبلاد في ظل تنامي الطلب على المرافق الصناعية والتجارية الجاهزة.

وتتضم الوحدات والمرافق التي ستوفرها المدينة في إطار مشروع تطوير المراحل الرابعة والخامسة والسادسة والسابعة من مجمع الخدمات اللوجستية، فيها مرافق تخزين ووحدات صناعية خفيفة صغيرة ومتوسطة وصالات عرض من المقرر إنجازها وإتاحتها للمتعاملين ابتداء من نهاية العام الحالي.

وأشار رئيس مجموعة المناطق الصناعية بالإنابة عن موانئ أبوظبي عبدالله الهاملي إلى أن الطلب على الخدمات الصناعية ووحدات التخزين يشهد نموا مطردا.

ولفت إلى أن إطلاق وحدات التخزين الحديثة والمتطورة سيعزز



بيئة متكاملة لتنفيذ الأعمال

روبوت من الجيلتين يمكن التهامه

ونوه الباحثون إلى أن الروبوتات ستفكك بسرعة عند رميها، لأن البكتيريا الموجودة في مياه الصرف الصحي ستلتهم المادة الهلامية سريعاً.

**ستفكك الروبوتات بسرعة
عند رميها لأن البكتيريا
الموجودة في مياه الصرف
ستلتهم المادة الهلامية**

وتبقى الروبوتات حالياً بحاجة إلى بعض القطع الإلكترونية غير القابلة لالكل، ما يمنع التهامها، لكن هذه التقنية تتطور بسرعة كبيرة، وقد تنتج جيلاً جديداً من ألعاب الأطفال، أو يمكن استخدامها في حداثق الحيوان كقراش وهمية، لجعل الحيوانات تتناول أوبيتها.

أقدام مرنة للروبوتات تضاعف سرعتها 40 مرة

الطبيعية غير المستوية حتى تتمكن من الذهاب إلى أي مكان يمكن للبشر الذهاب إليه".
ويشير العلماء إلى أن القدم الروبوتية تتوافق مع السطح، وهذا يمكن أن يمهّد الطريق للاستخدام في مهام البحث والإنقاذ واستكشاف الفضاء.

وتوضح الورقة البحثية التي سيتم نشر نتائجها في مؤتمر روبوسوفت، الذي يستمر إلى غاية 15 يوليو، أن أقدام الروبوت مصنوعة من غشاء من مادة اللاتكس، وملينة بجيوب القهوة، والخطوة التالية للعلماء هي وضع أجهزة الاستشعار في أسفل القدم لتحديد التضاريس قبل تحديد الوضع الذي يجب استخدامه.

وأضاف البروفيسور نيكى غرافيش "إن العالم الطبيعي مليء بالأراضي الصعبة للمشى على الروبوتات، حيث أن الركائز الزلقة والصخرية والإسفنجية جميعها تجعل المشى معقدًا. والقدم التي يمكن أن تتكيف مع هذه الأنواع المختلفة من الأرض يمكن أن تساعد الروبوتات على تحسين الحركة".



فيينا - طور فريق بحثي من جامعة يوهانس كيبلر النمساوية، روبوتاً قابلاً لالكل، إذ صنعوه من الهلام على شكل خرطوم ذو قدرة على الانحناء والتقاط الأغراض.

وعلى الرغم من أن الروبوت الجديد ما زال نموذجاً أولياً بعيداً عن متناول عامة الناس، إلا أن للتقنية الجديدة تأثيرها الكبير في مجالات متنوعة، مثل العناية البيطرية ولألعاب الأطفال.

صنع الروبوت بمعظمه من مادة الجيلاتين التي أضيف لها حمض الستريك من جهة لوقايتها من التاكل بفعل البكتيريا، وكذلك الغليسرين لإبقاء الروبوت طرياً ورطباً.

وذكر الفريق في بحثهم الذي نشر في مجلة، نيتشر ماتيريالز، أن الروبوت لم يجف طوال عام كامل وبقي قادراً على الانحناء لأكثر من 330 ألف مرة، قبل أن يبدأ بالتصدع.

لوس أنجلس - طور العلماء أقداما مرنة يمكن أن تساعد الروبوتات على المشي بسرعة أكبر بنحو 40 مرة على التضاريس غير المستوية، ما قد يمهّد الطريق لمهام الذكاء الاصطناعي.

وقال العلماء من جامعة كاليفورنيا، إن أقدام الروبوتات الجديدة ستكون متألّية للأسطح التي لا يستطيع البشر السير عليها، وبالتالي مناسبة للأسطح المحدودة سابقاً، وهو ما يسمح بتطبيقات لمهام استكشاف الفضاء.

وكتب البروفيسور مايكل تولى، الذي يعمل في قسم الهندسة الميكانيكية وهندسة الفضاء، في الورقة البحثية "عادة، تكون الروبوتات قادرة فقط على التحكّم في الحركة في مفاصل معينة. وفي هذا العمل، أظهرنا أن الروبوت الذي يمكن أن يتحكم في الصلابة، وبالتالي شكل

أقدامه يتفوق على التصاميم التقليدية وقادر على التكيف مع مجموعة واسعة من التضاريس".

وأضافت إميلي لاثروب، أحد مؤلفي الدراسة "يجب أن تكون الروبوتات قادرة على المشي بسرعة وكفاءة على التضاريس

برلين - طور علماء متخصصون في علم أعصاب المعلومات في جامعة روهر بوخوم الألمانية، خوارزمية تحدد عمر الشخص وأصوله العرقية بدقة كما يفعل البشر، على الرغم من أن الباحثين لا يعرفون ماهية الملامح التي تقرأها الخوارزمية.

واعتماداً على العلامات الواضحة المرافقة للشيوخوخة؛ مثل التجاعيد والحفر والبقع على الوجع، طور الباحثون الخوارزمية التي تترجم هذه الصفات جيداً، ونشر الفريق بحثه في مجلة تعلم الآلة في عدد مايو 2020.

**اتبع الباحثون مقارنة
مختلفة في العمل، لتتعلم
الخوارزمية كيفية قراءة
الوجوه وتخمين العمر**

وقال الدكتور لورينز ويسكوت، الباحث في معهد الحوسبة العصبية، في تصريح لموقع تك إكسبلور "لا نعلم بالضبط ما هي الصفات التي تبحث عنها خوارزمتنا" إذ اتبع الباحثون مقارنة مختلفة في العمل،

«التزييف العميق».. الجانب المظلم للذكاء الاصطناعي

في مواجهة تقنيات الخداع والتضليل الإعلامي الشك سيد الموقف



هاو لي أمام مقطع فيديو مزيف

والمواطنيّن في المجال السياسي“. وهو إن كان يشك حالياً في توظيف هذه التكنولوجيا لأغراض سياسية، إلا أنه يعتقد أنها ستصبح "أداة قوية للمطاردة الإلكترونية والتمنر".

وحذر هاو لي، وهو فنان مؤثرات بصرية، من احتمال إنتاج مقاطع مزورة بعمق يصعب اكتشافها قبل فترة طويلة. ويشعر خبراء بالقلق من السرعة التي تتقدم بها عمليات التزوير باستخدام الذكاء الاصطناعي.

وقام ناشطون من المجتمع المدني وخبراء تزييف بدق ناقوس الخطر بشأن التهديدات التي يشكلها التزييف العميق، وركز صانعو السياسات وشركات التقنية على مشكلة أضرار إليها أجدر، وهي مدى السهولة التي يمكن بها لهذه التقنية أن تجعل الأشياء المزيفة تبدو كأنها حقيقية.

ويمكن لانتشار هذه التكنولوجيا أن يؤدي إلى تقويض الثقة في وسائل الإعلام، خصوصاً في البيئات السياسية الهشة. ويقول سام غريغوري، وهو مدير البرنامج في منظمة "ويتنس" التي تساعد الناس على توثيق انتهاكات حقوق الإنسان إن الادعاء بأن أمراً ما هو خبر مزيف، يضع سلاحاً وصفه بالفتاك، "بيد النافذين، وذلك بقولهم إنه تزييف عميق، رداً على أي محاولة يستخدمها أشخاص ضعفاء بهدف كشف انتهاكات حقوق الإنسان".

سيطلب حل هذه المشاكل إنبات أن "الشيء الحقيقي حقيقي فعلاً، وأن المزيف مزيف حقاً".

ويتفق الخبراء على أنه تقع على عاتق الجمهور توعية نفسه بشكل أكبر حول موضوع الوسائط والتلاعب بها، وينبغي على الناس إدراك أن تزوير المحتوى وبث الشك في مصداقيته هما تكتيكان يمكن استخدامهما بشكل متعمد لزعزعة الارتباك.

ابتزاز المواطنين

استجاب التقنيون للمشاكل الناجمة عن التزييف العميق بمزيد من التقنية، وقامت حكومة الولايات المتحدة بتمويل مشروع أطلق عليه اسم "التحليل الجنائي للوسائط"، كما أعلنت شركتا فيسبوك ومايكروسوفت عن تحد للكشف عن المقاطع المزيفة، وأطلقت غوغل قاعدة بيانات عملاقة من المقاطع المزيفة لمحاربتها.

إلا أن، بريث باريس، وهي باحثة في جامعة روتجرز ومؤلفة شاركت في إعداد تقرير داتا أند سوسايتي" ترى أن جهاز كشف المقاطع المزيفة لا يستطيع معالجة الأضرار الناجمة عن بث المقاطع المزورة، وذلك للأسباب التالية:

السبب الأول، أن أجهزة الكشف عن التزييف العميق لا تستطيع إخبارنا بما يتوجب علينا حذفه، وما يتوجب الاحتفاظ به.

السبب الثاني، قد تساعد التقنية الشركات الكبرى والأحزاب والحكومات، إلا أنها لن تساعد الأشخاص الأكثر حاجة لمثل هذه الحماية.

السبب الثالث، هو أن كواشف التزييف إن قدمت المساعدة، ستقدمها للضحايا بعد فوات الأوان.

وتعمل التكنولوجيا عن طريق مطابقة الوحدة الصوتية أو ما يعرف بالفونيم، وهي عملية معالجة اللغة الطبيعية للأصوات المختلفة مع دراسة الجانب المرئي وملامح الوجه الناتجة عن هذه الوحدات الصوتية كلما تحدث الشخص. وفي المرحلة التالية، تُوظف تقنية الذكاء الاصطناعي لفبركة الفيديو الجديد بناءً على النسخة المعدلة ومطابقة صوت المتحدث مع النص المعدل.

ووفقاً للباحثين يضع النهج القائم على تعديل النص الأساس من أجل تعزيز الأدوات المستخدمة في التحرير خلال مرحلة ما بعد إنتاج الأفلام. وغالباً ما تتطلب مشاهد الحوار المصورة إعادة ضبط التوقيت أو التحرير بناءً على تغييرات نصية صغيرة، ما يستدعي حالياً عملاً يدوياً شاقاً.

من المهم أن نستمر في تطوير تقنيات علم الألة الجنائية وبصمات الأصابع وتقنيات التحقق (الرقمية وغير الرقمية) لكشف الفيديو المزور الذي وقع التلاعب به.

في المقابل، يعترف الباحثون بأنه يمكن لبعض الجهات الفاعلة محاولة استخدام هذه التكنولوجيا لأغراض دنيئة، كما يقدمون بعض الحلول المحتملة لهذه المشكلة الحتمية. في هذا الصدد، تحدث باحثون عن زياد مخاطر ارتكاب الانتهاكات، لاسيما عندما تُطبق على وسيلة اتصال تُعتبر أحياناً دليلاً موثقاً على الأفكار والنوايا. ونحن نقر بأن الجهات الفاعلة ذات النوايا السيئة قد تستخدم هذه التقنيات لتزوير البيانات الشخصية والتشهير بالشخصيات المرموقة، ونحن نشعر بالقلق إزاء هذا الخداع وسوء الاستخدام.

هناك حالياً بعض الطرق المستخدمة للتعرف على الوسائط المزيفة، لكن هذا يتطلب تحليلاً طويلاً من شخص خبير، أما عن الأدوات التي تكشف التزييف بشكل آلي، فإنها لا تزال في مراحلها الأولى.

ويؤكد شرويفر أن مشكلة التزييف "لم تصبح بعد مشكلة كبيرة على منصات فيسبوك، ولكن لا يمكن ضمان أن يستمر الأمر على ما هو عليه إذا أصبح الوصول إلى تلك الأدوات سهلاً ورخيصاً وسريعاً، عندما من الممكن أي يغري ذلك مزيداً من الناس على استخدام هذه التقنية بطريق ضارة".

ويتوقع الجميع من فيسبوك الإسراع إلى إيجاد حل لتلك المشكلة، خاصة بعد أن وجه إليها اللوم في الانتخابات الرئاسية الأخيرة، حيث واجهت انتقادات حملتها مسؤولية حملات التضليل السياسي، وذلك لسماحها بنشر مثل تلك الأخبار والدعاية.

ويمكن أن يوفر التزييف العميق للسياسيين وسائل لتلافي المساءلة القانونية، حسب هنري أجدر، وهو محلل في شركة "ديبتريس" الهولندية التي تعمل على تطوير حلول لاكتشاف المقاطع المزورة، وذلك من خلال الادعاء بأن مقاطعهم الحقيقية مزيفة.

ويقول أجدر إن فكرة التزييف العميق قد "خلقت الكثير من المشاكل، فهي كالفايروس الذي يصيب عقول السياسيين

للشركة الفرعية إرسال الأموال إلى مورد مجري على وجه السرعة.

وفي مقال نشرته صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، تطرقت أساتذة الفلسفة في جامعة يورك بمدينة تورنتو الكندية، ريجينا ريني، إلى مقال نشره موقع ديلي بيست الأمريكي حول تزييف مقاطع الفيديو.

ويُظهر هذا المقطع رئيسة مجلس النواب الأمريكي نانسي بيلوسي وهي تتلخّص بكلماتها وفي حالة سكر واضح، وقد تمكن صانع الفيديو من فبركته عن طريق أخذ مقطع أصلي وإبطائه ثم ضبط درجة صوتها لتضخيم هذا التلاعب. وبناءً على التعليقات في مواقع التواصل الاجتماعي، وقع العديد من الناس في شرك هذا التزوير في بادئ الأمر، معتقدين أن بيلوسي كانت في حالة سكر أثناء التحدث إلى وسائل الإعلام. ويمكن تفسير هذا الأمر بأن الناس يميلون إلى تصديق الأمور السبئية حول السياسيين الذين يكرهونهم.



وبالعودة إلى مقطع الفيديو الذي تظهر فيه نانسي بيلوسي، كشفت الكاتبة أن شاباً أميركياً هو شون بروكس قد أنتج المقطع، وأفاد مسؤولون في فيسبوك بأنه كان أول شخص يُحمّله على حسابه. ولم تستجب فيسبوك إلى طلب بإزالة مقطع الفيديو، وعلقت نفس الشيء مع مقطع لمارك زوكربيرغ، واكتفت بالإشارة إلى أن المقاطع مزيفة.

وأكرر بروكس هذا الأمر، وهو الذي طالما عُرف بأنه صانع محتوى رقمي يهدف إلى خدمة مصالح الرئيس الجمهوري ترامب. وفي حين ذهب بعض الصحفيين والمعلقين إلى لوم موقع ديلي بيست بسبب كشفه لهوية ناشر مقطع الفيديو، يبدو أن هناك سبباً وجيها يدفع الصحافيين لفصح صانعي المحتوى المزيف على شبكة الإنترنت.

أدلة جنائية

بشكل عام، نحن نعيش في عصر تكون فيه معرفة أصل مقطع فيديو منشور على الإنترنت بقدر أهمية معرفة المحتوى نفسه.

وأوضحت كاتبة المقال أن التكنولوجيا الرقمية تجعل من إنتاج المواد الإعلامية المزيفة والمقنعة أمراً سهلاً للغاية، فمقطع الفيديو الذي أنتجه بروكس بسيط ويمكن لأي شخص إنتاج فيديو مماثل، بعد مشاهدة مقاطع فيديو تعليمية بخصوص تحرير الفيديو على موقع يوتيوب.

إذا كانت المقولة "أنا أشك إذن أنا موجود" صحيحة وضرورية في الماضي للاستمرار في الحياة، فإنها تغدو اليوم ضرورة يجب ألا تغيب عن ذهننا في أي لحظة، خاصة مع انتشار تقنيات "التزييف العميق" لمقاطع الفيديو والصور والأصوات. وإلى أن يجد الخبراء حلولاً لكشف التلاعب والخداع البصري يبقى الشك سيد الموقف عند قراءة خبر أو مشاهدة مقطع فيديو.

علي قاسم

كاتب سوري مقيم في تونس

ما من شك في أن التكنولوجيا، بجانبها الإيجابي، قدمت حلولاً سهلت علينا الحياة، ولكن إن كنت تعتقد أن للتكنولوجيا جانباً واحداً، إيجابياً دائماً، فانت مضلل مثل كثيرين عليهم أن يطلعوا على الجانب الآخر للتكنولوجيا.

لن نستغرب أن يأتي يوم يقوم فيه مخترعو الإنترنت ومحركات البحث ومواقع التواصل الاجتماعي والذكاء الاصطناعي، بخطوة مماثلة للخطوة التي قام بها مخترع الديناميت، الفرد نوبل، الذي أوصى بثورته التي جناها من الاختراع لجائزة سميت باسمه، للتكفير عن الجوانب المظلمة لابتكاراتهم.

تضليل إعلامي

واحد من الجوانب المظلمة، وهي عديدة، تقنية أطلق عليها مطورها إيان غودفالو اسم (Deepfakes)، أي التزوير العميق، وهي تعتمد التعلم العميق والتعلم الآلي. ومن الممكن لهذه التكنولوجيا أن تكون خطيرة جداً، حيث تتيج التلاعب بمقاطع الفيديو، وتسهل تلفيق أقوال وأفعال لشخص ما دون علم منه.

وكانت شركة فيسبوك قد حذرت من انتشار مقاطع فيديو عميقة التزييف، تنفذ اعتماداً على الذكاء الاصطناعي؛ وتوقعت فيسبوك أن تصبح هذه التقنية مصدراً خطيراً للتضليل الإعلامي على نطاق واسع، خاصة بين مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، ونوهت بشكل خاص إلى العواقب الوخيمة التي قد تترتب من استخدامها في الانتخابات.

ويعزى انتشار تقنية التزييف العميق إلى تطور تقنيات التعلم الآلي، التي استخدمتها استوديوهات السينما لمعالجة الصور والأفلام، حيث تم استخدام الخوارزميات في تحديد وجوه الأشخاص، وإعادة تركيبها على وجه شخص آخر.

وكلمة عميق تشير إلى التعلم العميق، وهي تقنية الذكاء الاصطناعي المستخدمة. ولكي نحصل على مقطع فيديو مزور، نحتاج إلى مقطعين مرئيين طبيعيين، حيث تتعلم الخوارزميات مظهر كل وجه لتستطيع استبدال واحد بالآخر، مع الحفاظ على تعابير الوجه مثل الابتسامة ونظرة العين والإيماءة.

ويقول مايك شرويفر، الرئيس التنفيذي للتطوير التكنولوجي في فيسبوك، إن تقنيات التزييف العميق تتطور بسرعة، لذا هناك حاجة ماسة للعمل على إنتاج وسائل أفضل لكشف التزييف.

يعتقد الخبراء أن هذه التقنية قد تكون سلاحاً مميتاً محتملاً لمزودي الأخبار المزيفة الذين لديهم أهداف خبيثة، حيث يمكنهم التأثير مباشرة على أسعار الأسهم والانتخابات والكثير من الأمور التي لا تخطر على ذهن.

ونذكر بالحادثة التي جرى خلالها تحويل مبلغ 200 ألف جنيه إسترليني إلى حساب مصرفي في المجر عام 2019. حيث اعتقد الرئيس التنفيذي لفرع شركة طاقة مقرها المملكة المتحدة، أن الشخص الموجود على الطرف الآخر من الخط هو رئيسه، الرئيس التنفيذي للشركة الأم.

وطلب المخادع، الذي استعان بتقنية التزييف العميق، من الرئيس التنفيذي

لا إخوان يمكن لأردوغان التعويل عليهم في العراق

تركيا تبحث عن وكيل وازن للوصول إلى منابع نفط كركوك



الشعار الأثير لدى أردوغان

عندما تحين الفرصة وتتهيأ الظروف لذلك، على غرار ما فعلته تركيا باحتلالها أجزاء من الأراضي السورية مستغلة ما آلت إليه ظروف البلد خلال العشرية الماضية.



طارق الهاشمي

- شغل منصب نائب رئيس الجمهورية
- اختلف مع رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، وأصبح ملحقاً بتهمة الإرهاب
- لجأ إلى تركيا التي لم تستطع توظيفه كورقة مؤثرة في الداخل العراقي

ويستدل المحذرون من هذا السيناريو بخارطة جغرافية متداولة في تركيا ويتم اعتمادها في التدريس ببعض المدارس التركية وتظهر فيها محافظات الموصل وكركوك وصالح الدين ودهوك وأربيل والسليمانية العراقية، إضافة إلى أجزاء واسعة من سوريا، كجزء من الأراضي التركية.

الحزب الإسلامي العراقي

- لوحق أعضاؤه واعتقل عدد منهم بداية من سنة 1970.
- كشف سنة 1987 عن تنظيم سري للإخوان ونم تفكيكه واعتقال عدد من أعضائه وفرّ آخرون إلى الخارج، فتوقفت أنشطة الحزب الإسلامي.
- جدد نشاطه في المنفى بداية من سنة 1992.
- عاد أغلب الأعضاء البارزين بالحزب الإسلامي إلى العراق بعد سنة 2003 وشاركوا في العملية السياسية وتسلم بعضهم مناصب عليا أهمها منصب نائب رئيس الجمهورية، ورئاسة البرلمان.

إنّ "ممثلي العرب والتركمان في كركوك يشكون من أن أغلب المناصب الإدارية المهمة في المحافظة مشغولة من جانب الحزبين الكرديين الاتحاد الوطني الكردستاني والديمقراطي الكردستاني". وعلى العموم تخشى تركيا وجود شروة نفطية ضخمة من حجم تلك التي تحتوي عليها أرض كركوك بين أيدي الأكراد، ما سيشكل أحد مقومات دولة مستقبلية لهم في المنطقة، وهي الفكرة التي تسبّب فزعا شديدا لأنقرة يدفعها إلى مقاومتها والتصدي لها بمختلف الطرق، وإن بالقوة العسكرية.

وتعكس تصريحات مسؤولين حزبيين وحكوميين أتراك نية أنقرة استخدام التركمان جسرا للتدخل في قضية كركوك، حيث يقول دولت بهجلي زعيم حزب الحركة القومية إن الأقلية التركمانية العراقية التي تربطها صلات عرقية بتركيا لن تترك لحالها في كركوك، مشيرا إلى وجود الآلاف من المتطوعين القوميين "المستعدين وينتظرون الانضمام للمقاتل من أجل الوجود والوحدة والسلام في المدن التي يقطنها التركمان خاصة كركوك"، فيما يقول الناطق باسم الرئاسة التركية إبراهيم قائل إن "كركوك فيها الأكراد وفيها العرب أيضا، إلا أن الهوية الأساسية لها أنها مدينة تركمانية".

- يمثل امتدادا لجماعة الإخوان المسلمين، رغم إعلانه عدم الارتباط بها تنظيميا.
- تعود جذور تأسيسه إلى سنة 1944 تاريخ إنشاء أولى خلايا الإخوان في بغداد على يد أساتذة مصريين يعملون في العراق.
- أعلن عن تأسيس الحزب في أبريل 1960 من قبل 12 عضوا في جماعة الإخوان.
- مجيء حزب البعث إلى السلطة سنة 1968 أصبح نشاط الإخوان تحت مجهر السلطة ولجأ الحزب إلى العمل السري.

سياسيا وإعلاميا، في مشروع التدخل التركي بتلك البلدان، بل بينها من ينسّق بدعم وتمويل قطري التدخل العسكري التركي في بعض البلدان.

وكيل بديل

تفسّر العوامل أنفة الذكر قلّة اهتمام تركيا بإخوان العراق وبالقيادة السنّة على وجه العموم وعدم تعويلها عليهم في منافسة النفوذ الإيراني في البلد، وتفضيلها التعامل بشكل مباشر مع الأحزاب القائمة لحكومة بغداد المركزية والحكومة إقليم كردستان المحلية التي يديرها أكراد العراق في شمال البلاد، فيما تحاول بالتوازي مع ذلك التلاعب بورقة الأقليات معولة هذه المرة على العامل العرقي والقومي وليس على العامل الديني والطائفي كما هو شأنها في توظيفها لورقة الإخوان المسلمين في بلدان عربية أخرى.

ويتّضح للعب التركي على العامل القومي لمحاولة اخراق الساحة العراقية بشكل متزايد في التركيز الألف من قبل أنقرة على ملف تركمان العراق الذين يمتلكون ميزتين لا تتوفّران لدى غيرهم من مكونات المجتمع العراقي، أولاها تواجدهم معالقمهم الأساسية في مناطق ذات أهمية إستراتيجية على رأسها كركوك إحدى أئمن "القطع" في خارطة العراقية بما يحويه أديمها من مخزون نفطي ضخم، وثانيتهما منافستهم الشرسة لأكراد العراق الذين يظلّون في المنظور التركي موضع ارتياب بسبب نوازعهم الاستقلالية، وذلك على الرغم من أنّ أنقرة تتعامل في الوقت الحالي مع حكومتهم المحلية في إقليمهم بشمال العراق، لاسيما في مجال النفط الذي يصدر من كركوك والإقليم عبر خط أنابيب يعبر الأراضي التركية باتجاه ميناء جيهان التركي على البحر المتوسط. وخلال السنوات الماضية لم تعد أنقرة تخفي تحريضها لتركمان العراق على لعب دور قيادي في كركوك أملا في تحكمهم بنفطها ما سيسهل على تركيا الوصول إلى ذلك المربع النفطي الغريز. وفي الأونة الأخيرة تكثفت الجبهة التركمانية العراقية مطالبتها بإسناد منصب محافظ كركوك إلى المكون التركماني "بعد أن شغله العرب والأكراد طيلة 17 عاما الماضية"، وفق بيان صدر مؤخرا عن رئيس الجبهة أرشد صالحى دعا فيه الأطراف السياسية العراقية إلى الحوار من أجل استبدال الإدارة المحلية بالمحافظة.

وفي تعليقها على البيان قالت وكالة أنباء الأناضول التابعة للحكومة التركية

الحاكم (حتى سنة 2018) بسبب فشلها". وفي مظهر على تهاوي شعبية الحزب الإسلامي في الأوساط السنّة بالعراق، وخصوصا قياداته الأكثر انخراطا في تجربة الحكم الفاشلة، لم يستطع سليم الجبوري النائب السابق لأمين عام الحزب أن يحافظ على مقعده في البرلمان كان قد ترأس البرلمان السابق في إحدى أحلك المراحل التي مرّ بها سنّة العراق بسبب الحرب التي دارت ضدّ تنظيم داعش في مناطقهم بين سنتي 2014 و2017 وفقدوا خلالها الكثير من أبنائهم ودمّرت مدنهم وقراهم وهجر منهم الآلاف، بينما لم يكن لوجود الجبوري بما ذلك المنصب المهم دور في حماية طائفته وفي التخفيف من معاناتهم، بل كان في تناغم تام مع السياسات المستمرة من قبل الأحزاب الشيعية بما في ذلك طريقة إدارة الحرب والتعويل في خوضها بشكل أساسي على العشرات من الميليشيات التي أساءت معاملة أبناء المناطق المحتلة من قبل داعش واعتبرتهم في الكثير من الأحيان متواطئين مع التنظيم ومحتضنين له.

وبغض النظر عن الكيفية التي يفسر بها الحزب الإسلامي العراقي مكانته المتدنية بين أوساط السنّة -يضيف مهّد سلوم- فقد عانى الحزب بالفعل من الفشل في الوفاء بالوعود لحماية المجتمع السنّي وتوفير الخدمات وتحسين نظام الحكم. ويلقي منتقدوه من السنّة باللوم عليه لفشله في حماية أبناء الطائفة السنّة خلال العنف الطائفي بين العامين 2006 و2009 بعد تفجير مرقد الإمام العسكري في سامراء حيث تمّ إعدام الآلاف من السنّة على أيدي ميليشيات شيعية تابعة للحكومة وتهجير عشرات الآلاف من الأهالي ما أدى إلى تغييرات في التركيبة السكانية في محافظات كبرى مثل بغداد وديالى. وخلال تلك الفترة، كان أكبر مسؤول حكومي سني هو الأمين العام للحزب الإسلامي العراقي طارق الهاشمي، الذي كان يشغل منصب نائب لرئيس الجمهورية، قبل أن يختلف مع رئيس الوزراء آنذاك نوري المالكي ويصبح مطاردا بتهمة الإرهاب ويصدر عليه لاحقا حكم بالإعدام.

ولجأ الهاشمي إلى تركيا التي سمحت له بالإقامة على أراضيها ورفضت تسليمه لسلطات بلاده، لكنها لم تستطع في الوقت نفسه تحويله إلى حالة سياسية مؤثرة على الداخل العراقي كما تفعل اليوم مع عناصر القادات إخوانية من عدّة بلدان عربية مقيمة في إسطنبول ومنخرطة بالكامل،

القرار العراقي السياسي والاقتصادي والأمني. وتقيم الحكومات الإيرانية علاقات واسعة مع قادة الحزب الإسلامي في العراق الذين لا تنقطع زياراتهم لطهران وأيضاً لقاءاتهم بالمسؤولين الإيرانيين في بغداد، وذلك على غرار العلاقات التي تربط بين إيران ومعظم القيادات السياسية السنّة العراقية.

خسارة الحاضنة الشعبية

في تقرير لمركز كارنيغي للشرق الأوسط يصف مهند سلوم الباحث المتخصص في الدراسات العربية والإسلامية الحزب الإسلامي العراقي واجهة تنظيم الإخوان المسلمين، بأنه "ضحية تعقيدات الساحة السياسية السنّة العراقية ومازق العمل في بيئة ذات استقطابات طائفية وإثنية متفاقمة"، مضيفا أنه لم يتمكن من تعزيز شعبيته ولا يُتوقع أن يستعيد دورا مهما في الحكم بالعراق.

ويقول في بحثه المعنون "عودة غير موفقة: ما أعطاء الحزب الإسلامي العراقي مقابل الوصول إلى السلطة" إن عدم تبني الحزب لخيار المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الذي قادته الولايات المتحدة وحفاظه على علاقات جيدة مع نظرائه الشيعة والأكراد، سهّل عليه المشاركة في حكم العراق، مستدركا بالقول إن دوره كان ثانويا مقارنة بالأحزاب الشيعية الرئيسية.

ويضيف سلوم "دفع الحزب ثمنا باهظا، حتى قبل التراجع الكبير لشعبيته في أوساط المجتمع السني في انتخابات مايو 2018، لأنه فشل في الوفاء بوعوده في توفير الخدمات والأمن". والحقيقة أن تهاوي الشعبية قاسم مشترك بين الأحزاب الدينية في العراق، سنّة كانت أم شيعية، وذلك بالنظر إلى تجربة الحكم الكارثية التي قادتها في البلاد على مدى 17 سنة وأفضت إلى تراجع رهيب للدولة على مختلف الصعد السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، حيث شكّلت تلك الأحزاب مأكنة فساد ضخمة أكلت المجتمع وأنهكته إلى درجة الانفجار الذي تجسّد في الانتفاضة الشعبية التي تفجّرت في أكتوبر 2019 ولم تخمد بعد بشكل كامل رغم سقوط الحكومة السابقة ومجيء حكومة جديدة بوعود محاربة الفساد وتحسين الأوضاع الاجتماعية وبسط الأمن واستعادة هيبة الدولة. ويرد في بحث مركز كارنيغي أنّ "الجمهور العراقي محبط من الحزب الإسلامي وحزب الدعوة الإسلامية

تنظيم الإخوان المسلمين ببناءه التنظيمية الراسخة منذ عشرينات طويلة، وبانتشاره الجغرافي الواسع في الكثير من البلدان لاسيما البلدان العربية، وبمقدّراته المالية وماكّنته الدعائية والإعلامية الضخمة، يمثل أداة جاهزة لتركيا لاختراق ساحات يحلم زعيم حزب العدالة والتنمية التركي رجب طيب أردوغان بضمّها إلى "إمبراطوريته" العثمانية الجديدة، ما عدا الساحة العراقية حيث لا يستطيع التعويل على الإخوان بعد أن أمّحت شخصية تنظيمهم وذابت في نظام الأحزاب الشيعية ودخلوا في خدمة المشروع الإيراني.

● كركوك (العراق) - دخلت جماعة

الإخوان المسلمين بفروعها المنتشرة في أغلب البلدان العربية خلال السنوات الأخيرة في خدمة تركيا التي حادت خلال العقدين الأخيرين عن النهج العلماني الذي كان أساس دولتها الحديثة، وتحولت الجماعة إلى جسر عبور لها لاختراق تلك البلدان والتغلغل في ساحاتها الداخلية تنفيذًا للحلم الإمبراطوري لرجب طيب أردوغان زعيم حزب العدالة والتنمية الذي تخطط فيه أحلام الزعامة بالمطامع المادية والاقتصادية.

ولا تستغني تركيا من اطماعها العراق جارها الجنوبي الذي تحتوي أراضيه على ثروة نفطية هائلة، بينما يعيش حالة من الضعف والهشاشة تقري الطامعين في ثروته وتضعف ممانعته للتدخلات الخارجية.

وبينما تعوّل تركيا في تدخلها ببلدان عربية مثل سوريا وليبيا واليمن على جماعات إسلامية متشدّدة على رأسها جماعة الإخوان المسلمين، يختلف أسلوبها في اختراق الساحة العراقية جزئيا، بسبب عدم وجود فرع إخواني وازن هناك يمكن الاعتماد عليه كما في الحالة الليبية واليمنية على سبيل المثال.

ولم يستطع إخوان العراق ممثلين بالحزب الإسلامي الذي تعود جذوره الأولى إلى أربعينات القرن الماضي، بينما يعود تأسيسه الفعلي إلى ستينات القرن ذاته، أن يلعبوا دورا أساسيا في حكم العراق بعد سقوط نظام حزب البعث سنة 2003 على يد الاحتلال الأميركي بسبب هيمنة الأحزاب الشيعية ذات الصلات القوية بإيران على مقاليد الدولة واحتكارها أهم منصب تنفيذي فيها وهو منصب رئيس الوزراء، ما جعل دور الإخوان في تجربة الحكم تلك دورا ثانويا مكمّلا وأقرب إلى الديكور في الديمقراطية الشكلية القائمة على المحاصصة الحزبية والعرقية والطائفية.



سليم الجبوري

- فقد ثقة الشارع السنّي خلال رئاسته للبرلمان في فترة الحرب على داعش
- فشل في تخفيف وطأة الحرب على المناطق السنّة
- لم يستطع الحصول مجدّدا على مقعد في مجلس النواب العراقي في انتخابات 2018

وللحفاظ على حصّة في السلطة وما تدره من منافع وامتيازات مادية ومعنوية، لم يجد إخوان العراق بداً من التحالف مع الأحزاب الشيعية والدخول بالنتيجة في خدمة المشروع الإيراني الذي تعتمد طهران على تلك الأحزاب في تنفيذه ويقوم على توسيع النفوذ في البلد وتوطيده وصولا إلى الهيمنة على

هل نحن في حاجة إلى وزارة ثقافة؟

وزارات الثقافة: فائض من الموظفين وتكدس للتجهيزات والإنتاج غائب



بناءات بلا روح لا تنتج إبداعا

الأهلية ودعمها وإنشاء نوادي ومراكز السينما في المحافظات ودعم إنتاجها والإبقاء على مكتب لدعم السينما، لا ينتج أفلاما بل يخصص ميزانية لدعم إنتاج الأفلام للأفراد والجمعيات والشركات والاستثمار في دور العرض، وكذلك الحال مع الفنون التشكيلية بدعم القاعات ومعارض الفنانين وإلغاء وجود مديرية من هذا النوع وتحويلها إلى مكتب لدعم، وكذلك الحال مع الموسيقى وتحويلها إلى معاهد الموسيقى والفرق الموسيقية الشبابية والتراثية.

يجرؤ مسؤول قط على فتح ملفات الفساد في مشاريع عاصمة الثقافة حتى الساعه. لا شك أن هذا الكيان المترهل المسمى وزارة الثقافة يستحق أن تتم هيكلته وإعادة تنظييمه من جديد وأن يتم تقليص تلك الوزارة إلى ربع من هم فيها من طواقم وموظفين ووكيل وزارة واحد وإلغاء مديريات كإلصاق ثقافة الطفل بوزارة للأسرة والمرأة والطفل وجعل دار النشر الحكومية مشروعا استثماريا مع القطاع الخاص وإحالة الإنتاج المسرحي للفرق المسرحية

من أحدث وسائل النقل ومليارات تصرف عليها وهي عاجزة عن إنتاج فيلم سينمائي روائي طويل واحد في العام وعاجزة عن طبع مجلة ثقافية شهرياً وبشكل منتظم وعاجزة عن إنتاج مسرحية واحدة كل شهر أو شهرين؟

وكيف يمكن الثقة بآداء وزارة عندما تدفقت عليها أموال مشاريع بغداد عاصمة الثقافة المليارية في العام 2013 حصل ما حصل من فضائح واختلاسات ظل الوسط الثقافي والصحافي يتحدث عنها لسنوات ولم

الإدارات العليا إلا في وزارة الثقافة العراقية لا مسؤول يتزحزح من مكانه. والأغرب أن كان هنالك مسؤول ظل يتنقل بين المديريات، إذا أخرجوه بسبب الفساد أو لأي سبب آخر من الباب، دخل من الشباك؛ تنقل بين مديريات ثقافة الطفل إلى الفنون التشكيلية، إلى السينما والمسرح، إلى الثقافة الكردية والثقافات الأخرى، إلى غيرهما لم يوقفه في تنقله المبارك إلا الموت.

وبعد هذا فكيف يمكن تقييم وزارة ثقافة بلاآلاف الموظفين وقوافل

تتجدد الدعوات التي يطلقها مثقفون عرب إلى إلغاء وزارات الثقافة، وتعويضها بإدارة أقل تكلفة وأكثر إنتاجاً، ولكن يبدو أن هذا صعب التطبيق خاصة في ظل استغلال الثقافة والمثقفين سياسياً وتحويل الثقافة إلى مجرد ترف أو تقسيمها إلى من هم في السلطة ومن هم ضدها، بينما الفعل الثقافي أكثر عمقا من هذا التقسيم. فأي حل ممكن لتجاوز ترهل ما يسمى بوزارات الثقافة؟



طاهر علوان
كاتب عراقي

لكن السؤال الذي يطرح بقوة هو إذا كانت وزارة الثقافة قد تركت مؤسسات المجتمع المدني والمراكز الثقافية ودور النشر والإنتاج المسرحي والسينمائي وقررت هي أن تنزل إلى الميدان ففقوم بهذه المهام جميعها، وتتدخل في أدق تفاصيل الحياة الثقافية حالها حال أية وزارة ثقافة في أي نظام شمولي، مجرد واجهة حكومية لمراقبة الثقافة والمثقفين؛ فلا شك أن تلك هي البداية لطريق الفشل الذريع.

أمامنا مثلاً إحدى وزارات الثقافة في العالم العربي وهي وزارة الثقافة في العراق، فهذه الوزارة هي مجرد حقيبة تتقاذفها أحزاب السلطة ولأنها ليست وزارة ذات ميزانية ضخمة يمكن للأحزاب الاستفادة منها، لهذا لم يتنافسوا عليها وفي أكثر من تشكيل وزاري ظلت حقيبة الثقافة متروكة لا يتقدم لها أي حزب من الأحزاب.

وزارة الثقافة اليوم تركيب مترهل عجيب، وزارة تسربت إليها الشيخوخة وترهلت وأصبحت مجرد هيكل عاجز عن الحركة والإنتاج.

وزارة فريدة تعج بالآف مؤلفة من الموظفين الذين أغلبهم يندرجون ضمن فئة البطالة المقتنعة بلا إنتاج ولا إنتاجية.

وزارة تضم بالإضافة إلى الوزير الذي ليس بالضرورة له علاقة بالثقافة ولا متدرجا في المناصب الثقافية، هنالك العديد من وكلاء الوزارة وهؤلاء راسخون رسوخ الرواسي لا يتغيرون أبدا مهما تغيرت الحكومات وهؤلاء ومن هم معهم من المناصب الرفيعة أيضا عاجزون عن الإنتاج الثقافي ويتمتعون بامتيازات خيالية ومواكب وحراسات ومخصصات مالية ومختبئون في مواقعهم لا يسال عن منجزهم أحد.

في العديد من دول العالم عندما يتغير الطاقم الوزاري تتغير معه

تثير مسألة تزويق الطاقم الوزاري بوزارة للثقافة تساؤلات جدية. فما هي الجدوى من أن تكون هنالك وزارة للثقافة إذا كانت مجرد ديكور حكومي لا طائل من ورائه؟ هل ندرك ماذا تعني الطاقة البشرية والعقل البشري عندما يستخدم للعمل والإبداع والابتكار؟ فماذا لو تحول العمل الوظيفي الحكومي إلى تعطيل وتجميد للعطاء والإنتاج وخاصة في وزارة للثقافة هي في وضعها الراهن مكان للركود والسبات؟

إذا كانت وزارة الثقافة معنيّة بالثقافة حقاً فلتنخب ذلك. فلتنخب أنها وزارة منتجة بشكل فعلي حالها حال وزارة الصناعة أو الزراعة، بل إن هنالك مصطلح صناعة الثقافة. فهل تحولت وزارة الثقافة إلى منتج منابر للصناعة الثقافية؟

أغلب وزارات الثقافة العربية ينخرها الفساد والترهل ولا تقدم إنتاجا ثقافيا يلبي طموحات المثقفين والمبدعين والشعوب

في العديد من تجارب العالم تتحول وزارة الثقافة بطاقمها الإداري قليل العدد من العاملين إلى محرك للنشاط الثقافي، وليس مخطبا له، فهي ترعى الجمعيات والمؤسسات والمراكز الثقافية ومؤسسات المجتمع المدني المعنية بالثقافة، وهي تمول المشاريع الثقافية الفردية والجماعية، وهي ترعى المتاحف وتوسّعها وتوجد المزيد منها، وهي تساهم في الإنتاج

مسرحية لليافعين تجمع بين موجة ونورس في قصة حب

التي تخاطب فئة مهملة مسرحياً وتلفزيونياً وسينمائياً، مع تأكيد على أن هذا العرض وإن خُصص لليافعين إلا أن العائلة عذنا اعتادت على حضور العروض المسرحية بعيداً عن هكذا تصنيف. لذلك سيأتي الجميع برأيه لحضوره، وأشار إلى أنه يجسد شخصية البطريق الذي يستأنه طائر النورس للزواج من الموجة إلا أنه يرفض ويحاول منع هذا الزواج لتكون النهاية مفاجئة للجميع.

وقدمت الممثلة الشابة روجينا رحمون دور الموجة، وعن شخصيتها قالت "كانت هناك صعوبة في أنسنة الموجة وتقديرها للجمهور ولكن من خلال العمل توصلنا إلى بعض الحلول في الأداء والشكل لتصل إلى شريحة اليافعين بشكل صحيح والتي يحتاج التعامل معها إلى المزيد من الانتباه لأنها تمزج ما بين عمري الطفولة



مسرح بقيم نبيلة

والشباب"، لافتة إلى أن المسرحية جاءت بالعربية الفصحى مع إشعار لشكسبير بطريقة مبسطة بعيدة عن الاستسهال. الممثل الشاب نجيب السيد يوسف، جسد شخصية طائر النورس الذي يعيش إحدى الموجات على شاطئ البحر لتكون نهاية هذا الحب نهاية غير تقليدية، وقد عبر عن سعادته بالعمل مع "كادر فني أكاديمي مميز في عرض يحمل العديد من الرسائل إلى جانب المتعة التي يحققها، كما أنه متنفس للناس وطقس لممارسة الحياة ويرمز لاستمراريتها وخاصة في ظل الظروف الحالية".

وأكد السيد يوسف أن العمل مع المخرجة هدى الخطيب مغامرة فيها روح التحدي والاكتشاف في كل مرة، مشدداً على الإضافة التي حققت له بوجوده ضمن فريق يضم أسماء مهمة في عالم المسرح، منها بان أكثر ما أعجبه في هذا

اشتغلت الخطيب بمسرح الطفل بعد تخرجها من المعهد العالي للفنون المسرحية، وتخصصت في جامعة باريس الثامنة بمسرح الدمى والمسرح المدرسي، مبيّنة أنها منذ البداية كانت لديها رغبة في مخاطبة اليافعين مع إدراكها أن مسرح اليافعين ليس بالأمر السهل، خاصة أن "الموجة وطائر النورس" يتضمن أشعاراً قد تكون صعبة وأن تقلّ لها من قبل الجمهور لن يكون بالأمر اليسير لكنها بعد تجربة طويلة في مجال المسرح تعوّلت كثيراً على ذكاء الطفل واليافع للتفاعل مع هذا العرض.

أكاديمية الشعر في أبوظبي تستأنف دروسها السنوية

خطة الدراسة في الموسم الجديد تتضمن مجموعة من المحاضرات التي سيتم تقديمها لطلبة الدراسة الأكاديمية عن بعد

ويذكر أن أكاديمية الشعر في أبوظبي، هي أول أكاديمية متخصصة في الشعر ودراسته في العالم العربي، بشقيّهِ الفصح والنبطي، وجاءت فكرة تأسيسها استكمالاً للاهتمام الذي توليه إمارة أبوظبي للآدب والثقافة، بما في ذلك الشعر الذي يعد مرجعاً هاماً وأصيلاً في تاريخ العرب وتراثهم. وقد حققت الأكاديمية حضوراً كبيراً في المشهد الثقافي والشعري على وجه الخصوص، محلياً وعربياً، وذلك عبر إطلاقها برامجٍ شعرية تلفزيونية كبيرة وضخمة أسهمت في خلق مجتمع شعري جديد ومؤثر، إلى جانب إصداراتها متميزة أسهمت في تكريس التجارب الشعرية الهامة والشعر النبطي، وأخيراً فن الإلقاء الشعرية والتراثية بابرز العناوين.

أبوظبي – أعلنت أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، استئناف الدراسة في الموسم الثاني عشر لسنة 2020 والذي تخصصه لـ"الأسس الفنية للقصيدة النبطية"، ويمتد من 22 يونيو إلى غاية 22 يوليو 2020.

ويأتي الموسم الدراسي الجديد للأكاديمية بعد توقفها بسبب جائحة كورونا، والإعلان عن مجموعة من الإجراءات الاحترازية حفاظاً على صحة المواطنين والمقيمين في الدولة.

وتتضمن خطة الدراسة مجموعة المحاضرات التي سيتم تقديمها لطلبة الدراسة الأكاديمية عن بعد، وذلك باستخدام تطبيق "teams".

وستتعرف الطلبة عبر هذه المحاضرات على عدة موضوعات هامة تختص بالبنية الفنية للقصيدة النبطية، منها: القافية، بناء الصورة الشعرية، البناء الفني، التقليد والتجديد، فنون شعرية إماراتية، مدخل إلى الثقافة الشعبية ومفرداتها، جمع الشعر من مصادره الأصلية، البحث فيجماليات الشعر النبطي وتحليله، الإعلام والشعر النبطي، وأخيراً فن الإلقاء الشعري.



الإيسيسكو تدعو في مؤتمرها إلى الاهتمام بالثقافة الرقمية

وكبرنامج استشرافي مستدام للعمل الثقافي المستقبلي. وتضمن البيان تأكيد المشاركين على تطوير مشروعات وبرامج ثقافية لتقريب الثقافة من المواطنين في المجال الحضري وفي الأرياف، والنهوض بواقع العمل الثقافي والمتقنين من خلال إرساء رؤية جديدة أكثر إبداعاً وتطوراً وملاءمة مع التوجهات الكبرى التي تفرض نفسها بقوة على الساحة الدولية، كتعزيز التنوع الثقافي وحماية التراث المادي وغير المادي وتوظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

ونوّه البيان بضرورة العمل الحديث على تطوير السباحة الثقافية وتعزيز العلاقة التكاملية بين قطاع الثقافة وقطاع الرياضة في بناء الإنسان، من خلال إعداد منظومة مدمجة من البرامج لفائدة مختلف الفئات المجتمعية.

وتمن المشاركين في المؤتمر مبادرة "بيت الإيسيسكو الرقمي" بوصفه منصة معرفية في مجالات التربية والعلوم والابتكار والعلوم الإنسانية، تضمنت برنامج "الثقافة عن بعد"، الذي أعلنوا التزامهم بدعمه وإثراء محتوياته الرقمية، ومحتويات بوابة التراث في العالم الإسلامي والمكتبات الرقمية، مؤكدين التزامهم بالتعاون مع مركز الإيسيسكو للتراث، ولجنة التراث في العالم الإسلامي، في إبراز غنى الموروث الثقافي والحضاري في الدول الأعضاء، والمشاركة إلى تسجيل أكبر عدد ممكن من مواقع التراث المادي. وأشار البيان بجهود الإيسيسكو في تنفيذ مشروعات مبتكرة تقوم على الثقافة الرقمية في تدبير العمل الثقافي واستدامته في العالم الإسلامي، خصوصاً في ظل الأزمات والكوارث، مقدماً الشكر لمدير الإيسيسكو العام والقائمين عليها لدعوتهم إلى عقد المؤتمر في هذا التوقيت، التزاماً من الظروف الصعبة الحالية التي تمر بها دول العالم، في علاقة بوباء كوفيد - 19، منوها برئاسة دولة الإمارات العربية المتحدة أعمال المؤتمر.



الرباط - اختتمت أخيراً أعمال المؤتمر الاستثنائي الافتراضي لوزراء الثقافة بالدول الأعضاء في منظمة العالم الإسلامي للتربية والثقافة والعلوم "الإيسيسكو"، والذي انعقد تحت عنوان "استدامة العمل الثقافي في مواجهة الأزمات (كوفيد - 19)".

وشهد المؤتمر مشاركة واسعة من وزراء الثقافة والتراث في عدد كبير من الدول الأعضاء فضلاً عن عدد المنظمات الإقليمية والدولية.

وناقش المؤتمر مجموعة من المواضيع بينها مستقبل الثقافة الرقمية، والثقافة السياحية، وعلاقة الرياضة بالثقافة، وتحديات استدامة العمل الثقافي في مواجهة الأزمات (كوفيد - 19)، وتسجيل المواقع التاريخية على لائحة التراث في

العالم الإسلامي.

وتعهد وزراء

الثقافة والتراث

بالدول

الأعضاء في

الإيسيسكو،

ورؤساء

وممثلو

المنظمات الدولية

والإقليمية في ختام

المؤتمر، بتعزيز مكانة الثقافة في مجتمعات الغد لمواجهة التحديات المستقبلية، ودعم عمليات تطوير الثقافة الرقمية، ومثل ذلك تعميق الوعي بأهمية الموروث الثقافي، وتشجيع ثقافة التضامن والتكافل الثقافي.

وجدد المشاركون في المؤتمر، في البيان الختامي الذي تلاه المدير العام لمنظمة العالم الإسلامي للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو الدكتور سالم بن محمد المالك، دعمهم لرؤية المنظمة القائمة على

صون التراث الثقافي والحضاري للعالم الإسلامي وحمايته ودعمه وتأهيله للحفاظ على الهوية الثقافية للعالم الإسلامي، وعلى تكريس حقوق الإنسان، ومن أبرزها الحقوق الثقافية، التي تسعى المنظمة إلى ضمان استدامتها خاصة خلال الأزمات والكوارث.

وأشار البيان إلى أهمية المشروع الاستراتيجي الثقافي الرقمي، الذي قدمته الإيسيسكو كمبادرة استباقية لتدبير الشأن الثقافي في هذه المرحلة،

أدب الأقباط يتحول إلى أداة التشدد

سرد المبدعين المسيحيين يكشف المكسوت عنه في مجتمع مسلم



أدب الأقباط يواجه التغيرات الاجتماعية

الكنيسة الشرقية، ويجد نفسه مضطرا إلى أن يحكي للقس سيرة حياته التي تنطوي على شعور عام بالانطواء وورصده لتفاصيل ما يواجهه الأقباط من معاملة سيئة من فئات في المجتمع ذي الأغلبية المسلمة.

يقدم مشروع روبري الفارس الإبداعي، في ثناياه الصراع المسيحي - المسيحي، وبطرح قضايا معقدة بشأن الزواج، والتحول من طائفة إلى أخرى، وبعض جوانب الفساد داخل المجتمع الديني المسيحي، ما يعد غير مقبول طرده من أديب مسلم، الذي قد يخرج في طرح تساؤل يضعه في محل الاتهام بالطائفية.

نَهْنِيَة الأجيال الجديدة من

الأدباء المسيحيين تشكلت

في بيئة انعزالية تواجه

تميزاً ناتجاً عن تمدد التيار

الإسلامي

غير أن هناك من يرى أن استغراق بعض الروائيين المسيحيين في طرح واقعهم الاجتماعي يرجع في الأساس إلى اتساع حالة التطرف الديني لدى الأغلبية المسلمة مع حضور التيارات السلفية في الشارع في مصر، وذلك يرجع إلى تحول المجتمع من متسامح يعلي قيمة المواطنة إلى أحادي يعتبر المختلف دينياً غربياً.

يؤكد كمال زاخر، الكاتب المهتم بالشؤون القبطية، أن الحصار الذي فرضته الجماعات الإسلامية على مجتمع الأقباط في بعض الدول الغربية، مثل مصر، أدى إلى دفعهم إلى الانحتماء بالكنيسة والتكريز الأكبر على هويتهم الدينية كرد فعل طبيعي.

ويلفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن ذهنية الأجيال الجديدة من الأدباء المسيحيين تشكلت في بيئة انعزالية تواجه تميزاً ناتجاً عن تمدد التيار الإسلامي وهيمنته على المجتمع العربي المعاصر.

وذكر أن الأجيال السابقة من أدباء الأقباط انصهرت في أحلام القومية وتشكلت ذهنياتها الثقافية في ظل بقايا الحقبة الليبرالية بتسامحها وتعددها السائد، فضلاً عن ذلك، فإن هناك تساؤلات حرجة يطرحها الكتاب الأقباط ولا يمكن طرحها من نظرائهم المسلمين.

مشاعره وأحاسيسه إلى عمق تجربة التمييز.

بلغت بيومي إلى أن تطور شكل المجتمع أدى إلى أن يصبح الخطاب في روايات الأدباء المسيحيين المعاصرين أكثر عمقا، وأشد صراحة، ودخولا في التفاصيل.

تزخر روايات الأدباء الأقباط المعاصرة بطرح واضح لمهومهم المتعلقة بالهوية الدينية وطرح متكرر لشكاوهم بصوت بعضه منفعل وبعضه الآخر هادئ، لكنه في المجمل يحمل الصدى ذاته، وهو الشعور بالتمييز المجتمعي.

في رواية "صبا الملائكة" للروائي هدر جرجس، والصادرة عن دار الريبق العربي سنة 2014 نقرا قصة حنا الشاب المسيحي الذي يعيش في جنوب مصر، ونقرأ الإزدراء في كل موقف يحدث حوله، بدءاً من تجمع الزملاء في المدرسة

وهو صغير حوله وهم يهددونه بالقتل إن لم يسلم، وحتى سماعه لأوصاف له كرهته في المواصلات العامة، ولكل مسيحي بدءاً من كلمة "تصراني"، و"خواجه"، وحتى "كافر".

رغم سلبية حنا المتسقة مع شعور عام يسود الأقباط المصريين بالانزواء وعدم الاكتراث، فإن المصادفة تلقى به في أتون مواجهة صادمة مع المجتمع عندما يستاجر عاهرة مثل أقرانه من الشباب ويعرف سكان الحي بذلك، فيحاصرون

بيته لكونه مسيحياً ولا يجوز له إقامة علاقة مع مسلمة حتى لو كانت عاهرة. تعرض بطل الحكاية للضرب المبرح وجرجر إلى قسم الشرطة لتستكمل أجهزة الأمن تاديبه ويسأله رجل الأمن بمنطق ساخر "ينفع كلب يتجوز قطة؟"

ليخلص النص إلى أن المسيحي شخص آخر، ومختلف، وغريب، وأن نظرة المجتمع إليه ككل تحمل تمييزاً.

قدم شادي لويس، في أولى تجاربه الروائية "طرق الرب" الصادرة عام 2018 عن "الكتب خان" بالقاهرة، حكاية مسيحي مصري يذهب إلى الكنيسة لاستخراج شهادة تسمح له بالزواج طبقاً للإجراءات المتبعة في

يشير الفارس إلى جانب من أخطاء غير مقصودة لروائيين تناولوا الشأن القبطي كنهم بعيدون عنه، منها مثلاً رواية "مظلوم" للروائي المصري سعيد نوح، والتي تقدم شخصية رابحة إنجيلية ضمن شخصياتها، رغم أنه لا توجد راهبات من الإنجليين.

هناك رواية أخرى تخلط بين طبيعة الكاهن والشماس في الكنيسة رغم وجود فروق جوهرية بينهما. والعبرة في النهاية للمستوى الفني، وهو الحكم والفصل للحكم على النصوص الأدبية وليس موضوعاتها.

ويضيف أن استغراق أدباء الأقباط في تناول موضوعات قبطية لا يمنعه

الأدب ميكروسكوب مجتمعي يرصد التغيرات ويوثق التحولات ويسجل الظواهر اللافتة. والأدب عين فاحصة عفوية تعاین الواقع وتفككه وتبحث في ما وراءه من أبعاد وظروف وتبدلات. وهذا ما يبدو جلياً من خلال قراءة التطور الواسع في موضوعات روايات الأدباء الأقباط في مصر بعيداً عن تحولات المجتمع، وجنوحه أحياناً إلى استبعاد قيم المواطنة.



ثمة ملاحظة جذرية بالتسجيل، مفادها أن الخطاب القبطي أو المسيحي، مثلما يصر البعض على تسميته، صار أكثر وضوحاً لدى الأدباء المسيحيين خلال السنوات الأخيرة في مصر.

وبات الخطاب لامعاً في معظم أعمال الروائيين والقصاصين الأقباط بل ومعبراً عن قضايا وهموم الشخصية المسيحية العربية بشكل خاص، وما يعتل لديها من شعور بالاغتراب المجتمعي، وإحساس بالتقهقر والضعف، ومجاهرة بالشكوى الإنسانية من الاضطهاد والتمييز والازدراء.

تختلف هذه المسألة تماماً عما كان مطروحا من قبل الأدباء المسيحيين، من جيل الرواد، ومن قضايا وطنية وقومية وإنسانية وهموم مجتمعية عامة، بدءاً من كتاب القصة القصيرة الأوائل في العشرينات، مثل ميخائيل عبيد وشقيقه شحاتة عبيد، ومروراً بالأديب يوسف الشاروني، وغيره من الأدباء التاليين من الأقباط.

تحولات ثقافية ومجتمعية

يضع بعض النقاد أديبهم على التغيير الجاري ويعتبرونه كاشفاً بصوق عن تحولات مجتمعية لافتة في المجتمع المصري الذي يضم أقلية مسيحية تقدر بـ 10% في المئة من عدد السكان.

يبدى الناقد المصري مصطفى بيومي تحفظه على مصطلح قبطي للإشارة إلى المسيحيين، لأن القبطية هوية مكانية تشير إلى المصريين بشكل عام، لذا فهناك أقباط مسلمون مثلما هناك أقباط مسيحيون.

ويقول لـ "العرب" إن جانباً هاماً من التغير في تناول يرجع إلى التحول الفعلي في المجتمع، ففي زمن الرواد لم تكن قضية الطائفية مطروحة بالعمق ذاته الذي ظهرت عليه

في السبعينات وما تلاها، ولم يكن المجتمع المصري يعاني من صعود شعوبي للتيارات الدينية المتطرفة، لذا لم يكن

غريباً أن يسهب أديب عربي مسيحي مثل جورجى زيدان في كتابة روايات تتناول تاريخ الإسلام نفسه،

ولم يكن غريباً ألا نجد توجهات قبطية مميزة عند ميخائيل وشقيقه شحاتة عبيد في قصصهما.

كذلك، فإن كاتباً قصصياً مسيحياً مثل يوسف الشاروني استمر يكتب لنحو ستين عاماً دون إنجرار مقصود للشأن المسيحي، لأن المهوم العامة كانت أكثر إلحاحاً، كما أن التمييز بين المسلم والمسيحي لم يكن مطروحاً في المجتمع، وبعد طرحه كان الشاروني أعاد كتابته التي عاش عليها.

أما الروائي جميل عطية إبراهيم، والمولود سنة 1938، فقد عاش توهج إبداعه في ظل صعود التيار الديني خلال عهد الرئيس الراحل أنور السادات ما دفعه إلى أن يعبر بشكل واضح في بعض أعماله عن التطرف السائد وتبني الدولة المصرية في ذلك

العهد لأول مرة لخطاب ديني رجعي، ثم تطور الأمر بشكل أكثر جراءة عند الروائي رؤوف مسعد الذي دخل بكافة



السراقات العلمية..

خطر يهدد البحوث الجامعية

ويأتي هذا الكتاب، مثلما يشير إلى ذلك الباحث كريم كعرار، للحد من انتشار دعايات هذه الظاهرة السلبية، وتأثيراتها على الجامعة الجزائرية، لاسيما في ما يخص جودة التعليم، وأصالة البحث العلمي.

كما يسلط الكتاب الضوء على ظاهرة السرقة العلمية التي قد ترهن مصير مصداقية شهادتنا الجامعية، وسعة الجامعة الجزائرية، من خلال الإحاطة فيه بالعديد من جوانب هذه الظاهرة، انطلاقاً من الوقوف على حقيقتها، ومروراً بالتدابير والليات التي تم اتخاذها على مستوى الجامعات

ومراكز البحث العلمي للحد منها ومواجهتها، وصولاً إلى التطرق إلى التصنيف العالمي للجامعات الجزائرية.

يُشار إلى أن مؤلف هذا الكتاب الباحث كريم كعرار هو جامعي، وقانوني، وفنان موسيقي، تخرج من جامعة باجي مختار بولاية عنابة، حيث حصل على شهادة ماجستير في القانون القضائي، وشهادة ليسانس في القانون الخاص، وشهادة جامعية عليا في الموسيقى.

وفضلاً عن ذلك، هو عضو فاعل في المجتمع المدني بولاية عنابة، وكذا في الوسط الثقافي بها، وله عدة تجارب في الكتابة الأدبية والعلمية، ما زال أغلبها مخطوطاً، من بينها تجربة في الكتابة حول التلحين الموسيقي. ومن بين المؤلفات التي نشرها "إيقاعات وموازن الجزائر"، و"التحليل والبيان في الشرائع والأديان".

الجزائر - باتت سرقة البحوث الأدبية والفنية والعلمية سمة بارزة في الكثير من الدول العربية، خاصة مع انتشار الإنترنت التي سهلت عمليات "السطو" وأخلت بدراسة وجدارة البحث العلمي، ما يدعو إلى الوقوف ضد هذه الظاهرة.

وفي هذا الإطار ينطلق الكتاب الصادر بعنوان "السرقة العلمية. بلاجيا" لمؤلفه كريم كعرار، من تتبع تلك الظاهرة السلبية التي أصبحت آفة حقيقية تتهدد رسالة الجامعة في الجزائر، وربما

في عدد من جامعات دول العالم الثالث ككل، ألا وهي السرقة العلمية، التي صارت مزمكاً محبباً للكثير من الطلبة الكسالي الذين صاروا يستسهلون السطو على

الجهد العلمي لغيرهم بغية إحراز الرتب العلمية المختلفة، خاصة في ظل هذه الطفرة التكنولوجية التي وفرتها وسائل التواصل الحديثة.

يؤكد مؤلف الكتاب، الصادر أخيراً عن دار إيكوزيوم أفلاي بالجزائر، أن السرقة العلمية صارت آفة حقيقية، وقد ألفت بظلالها على الجامعات الجزائرية، في السنوات الأخيرة، ما أدى إلى تراجع جودة التعليم العالي والبحث العلمي في الجزائر، وتراجع

معها، تبعاً لذلك، ترتيب الجامعات الجزائرية، لتصبح هذه الظاهرة السلبية حجر عثرة في وجه التقدم العلمي الذي تشهده الجزائر، فغيرها من أمم المعمورة.



منطلق الجونة السينمائي يمدد المشاركة في دورته الرابعة

وتقام الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي في الفترة ما بين 24 سبتمبر وحتى 2 أكتوبر 2020. بينما ستقام فعاليات منصة الجونة السينمائية في الفترة ما بين 26 سبتمبر وحتى غرة أكتوبر 2020.



أفضل مشروع في مرحلة التطوير وأفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج يحصل كل منهما على 15 ألف دولار

وتتمكّن مهرجان الجونة السينمائي في وقت قصير من أخذ مكانة بارزة على خارطة السينما العربية والعالمية، حيث بات واحدا من أهم المهرجانات بطرحه من تصور جديد لشكل المهرجانات السينمائية من خلال فعالياته المتجددة والتي تسعى إلى أن تكون السينما رسالة فنية وجمايلية وإنسانية.

منصة إماراتية تعرض أحدث الأفلام العالمية عبر النت

فما الذي حصل لسومر حتى انقلب به الحال هكذا؟

وتقدم المنصة لروادها فيلم الرسوم المتحركة البريطاني "العلاج بالصدمة" للمخرجين ماتيو لاندور وبالي أنجل، الذي يتحدث خلال ست دقائق عن الخوف الذي يسكن جيم عندما يرى أبسط الأمور وأعظمها. لكنه سرعان ما يتخذ قرارا للتغلب على هذه المواقف جميعها، ليبدأ فصلا جديدا من حياته. فما الذي دفع جيم إلى أخذ هذه الخطوة؟

وفي جولة نحو آفاق الدراما الإنسانية تعرض المنصة الفيلم الترويجي "شعر الماما"، لمخرجة مايا أرنيكليف التي تروي من خلال عملها الصامت رحلة تعافي إحدى الأمهات وتماثلها للشغاف من مرض السرطان حيث يقدم العمل صورة جميلة تعبر عن المشاعر الإنسانية المختلطة.

وسيكون رواد المنصة على موعد مع الفيلم الاسترالي "شيربرت روزكرانتز، أنت جميلة"، للمخرجة نانالي فان من دونغين، والذي يتحدث على امتداد عشر دقائق عن علاقة صداقة بين ميلي وحيوانها الأليف الذي تقضي معه الكثير من الوقت بالرغم من وجود الأصدقاء من البشر حولها، في توليفة تعزز علاقة الأطفال بالحيوانات الأليفة.

كما وتعرض المنصة الفيلم البرتغالي "انتماء" للمخرجة لورا سيكساس، الذي يسلط الضوء خلال 17 دقيقة على علاقة الصداقة التي تربط ما بين الشابة إيميليا الساعية وراء البحث عن والدتها بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية والشاب توماس اللاجئ النسواوي، في حبكة مبنية على قصة حقيقية لجدة المخرجة. وفي رحلة تطوف بالمشاهدين نحو أبرز التقاليد حول العالم، يأخذ الفيلم الإسباني "قصصان إلى السماء" مخرجه جوردي فيري باتايا، متابعيه للتعرف على واحد من أبرز تقاليد بلدة صغيرة، وهو الأبراج البشرية المعروفة باسم "انكسانيتا"، في خلطة سينمائية مبتكرة تروي قصة الطفل كيم وقلق والدته عندما يذهب لصعود تلك الأبراج، مع الكثير من الأحداث المثوقة.



دراما إنسانية

● الجونة (مصر) – أعلن مهرجان الجونة السينمائي في بيان عن تمديد موعد التقديم للدورة الرابعة من منطلق الجونة السينمائي، حيث يمكن لصناع الأفلام التقدم بالمشاريع في مرحلة التطوير حتى 25 يونيو الجاري، بينما يظل الموعد النهائي للأفلام في مرحلة ما بعد الإنتاج كما هو في 10أ من يوليو القادم. وأكد البيان أنه سيتم الإعلان عن النتائج النهائية في موعد أقصاه غرة أغسطس المقبل.

وتفحص المشاريع المختارة للمشاركة في منطلق الجونة السينمائي، لجنة خاصة مكونة من خبراء الصناعة معينة من قبل المهرجان، بناء على مضمونها، ورؤيتها الفنية، وإمكانية تنفيذها ماليا.

ويحصل أفضل مشروع في مرحلة التطوير وأفضل فيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج على جائزة مالية قدرها 15 ألف دولار أميركي، إضافة إلى شهادة منصة الجونة السينمائية. كما يمكن للمشاريع المشاركة أن تحصل على جوائز ومنح أخرى مقدمة من رعاية المهرجان وشركائه. والجدير بالذكر، أن المشاريع الفائزة في الدورة الثالثة للمنطلق قد حصلت على جوائز تقدر قيمتها بأكثر من 240 ألف دولار أميركي.

الشارقة – يقدم مهرجان الشارقة السينمائي الدولي للأطفال والشباب، وعبر منصته "في بيتنا سينما" التي أطلقها مؤخرا، تسعة أفلام سينمائية جديدة من ثماني دول عالمية تعرض مجانا حتى يوليو المقبل.

ويعلن المهرجان عن تمديد عروض الأفلام عبر المنصة حتى نهاية شهر يوليو القادم بعد أن كان من المقرر عرضها حتى نهاية مايو الماضي، ليتيح أمام رواد الفن السابع فرصة الاستمتاع بالأعمال السينمائية، كما سيستمر في تقديم الأعمال بما تقتضيه الظروف ليلقى على مسافة قريبة من الجمهور في ظل إجراءات التباعد الاجتماعي التي فرضها انتشار فايروس كورونا المستجد.

وتضم القائمة الجديدة من الأفلام التي عرضتها شاشات المهرجان خلال السنوات الماضية تشكيلة متميزة من الأعمال حيث تعرض من البحرين عمليّن الأول "زينب" للمخرج محمد إبراهيم محمد، الذي يروي على امتداد 16 دقيقة قصة فخاح الطفل علي وسعيه من أجل إعادة البصر لصديقه زينب في قالب درامي متين، إلى جانب فيلم "سوريج" لمخرجه هاشم شرف الذي يتحدث خلال ست دقائق عن الظروف التي أدت بطفل هندي يعيش في دولة خليجية إلى التعرف على وظيفة والده، فما هي تلك الوظيفة؟

ومن السعودية تعرض المنصة فيلم المخرجة لولوة العبد الواحد "فويس نوت"، ذا الفكرة المبتكرة الذي يعرف المشاهدين خلال 16 دقيقة بالعلاقة التي تنشأ بين حسين المريض المراهق والمقيم في غرفة مستشفى نتيجة مرض مزمن وجهان تسجيل الجيب الخاص به والذي يعتمد عليه لتسجيل أفكاره، فما الذي سيحصل لحسين عندما يلتقي بخالد الشاب الغاضب الذي تم احضاره ليشاركة الغرفة؟

في الوقت ذاته تعرض المنصة الفيلم الروائي الطويل السويسري "سومر الكبير" لمخرجه ستيفان جاك (98 دقيقة)، والذي يروي كيف يكتشف سومر الحياة بعد سفره والتغلب على وحدته، ويعتقد سلام أن السينما المستقلة حول العالم هي السينما الحقيقية، مبرزا رأيه بقوله "حيث لا أستوديو بلاحك بتغير القصة وإجبارك على ممثل معين لأجل مردود مادي يعود على الشركة بالأرباح، حتى وإن كنت لست على قناة به كأفضل من يؤدي الشخصية".

وشارك الفنان السعودي حسين سلام في ما يقوق 150 عملا فنيا خلال السبع سنوات الماضية تنوعت بين أفلام قصيرة وإعلانات ومسلسلات قصيرة، وأفلام طويلة قدمها بين الولايات المتحدة ودول الخليج، جمع فيها بين العمل كمنتج ومدير تصوير وإضاءة.

سينمائي سعودي احترف حصد الجوائز الدولية

حسين سلام: المبادرات السعودية داعم مهم للإنتاج السينمائي



إضاءة حسين سلام أضافت للسينما العالمية

الإنتاج، مضيفا "لو قُتشت في أي عمل ناجح لوجدت أن هؤلاء الثلاثة لا بد لهم أن يتناقشوا كثيرا للوصول بالعمل إلى الكمال، فكل منهم يخدم مصلحة العمل بأدواته الفنية".

تفاؤل وطموح

استبشر حسين سلام كغيره من العاملين في صناعة السينما بالسعودية خيرا بعودة صالات السينما إلى المملكة كخطوة وبادرة أولى تسمح للسعوديين، كحد أدنى، بمتابعة الأفلام التي كانوا يقطعون لها مسافات طويلة، وأحيانا تذكر سفر من أجل أن يستمتعوا بمشاهدتها.

ويضيف "لو لم أر جدية من المسؤولين في الحكومة على دفع عجلة الفن والإنتاج السينمائي خاصة، لما كنت متفائلا بالقرار، لأنه سوف يكون كاي دولة لديها فقط دور عروض سينمائية وليس لديها توجه لإنتاج سينمائي. ولكن مع تشكيل هيئة الأفلام التي يرأسها المخرج عبدالله ال عياف تأكدت لنا جدية وقوف المسؤولين خلف عجلة الإنتاج السينمائي لدفعها إلى الأمام".

مدير التصوير السعودي تحصل من خلال فيلم «الذكرى المفقودة» على ثلاث جوائز دولية، بالإضافة إلى ترشيحات عالمية أخرى

ويرى مدير التصوير السعودي أن صناعة السينما في السعودية والخليج تحتاج إلى الكثير من الوقت حتى تصل إلى آلية الإنتاج في أميركا ودول أوروبا. ويضيف "نحتاج إلى تأسيس نقابات تحمي العاملين في المجال السينمائي وتضع آلية لكيفية التي يجب أن تجري بها الأمور، لكي تكون الصناعة أكثر تنظيما وتحافظ على حقوق العاملين من عقود وساعات عمل، ودفع رواتب العاملين وغيرها من الأمور".

ويعتقد سلام أن السينما المستقلة حول العالم هي السينما الحقيقية، مبرزا رأيه بقوله "حيث لا أستوديو بلاحك بتغير القصة وإجبارك على ممثل معين لأجل مردود مادي يعود على الشركة بالأرباح، حتى وإن كنت لست على قناة به كأفضل من يؤدي الشخصية".

وشارك الفنان السعودي حسين سلام في ما يقوق 150 عملا فنيا خلال السبع سنوات الماضية تنوعت بين أفلام قصيرة وإعلانات ومسلسلات قصيرة، وأفلام طويلة قدمها بين الولايات المتحدة ودول الخليج، جمع فيها بين العمل كمنتج ومدير تصوير وإضاءة.

وتدور قصة فيلم "الذكرى المفقودة" حول مريض زهايمر خلال مراجعته مع الطبيب المختص، يقوم الطبيب بسؤاله عن آخر ذكرياته ليقيم مستوى الذاكرة ولاي مرحلة وصل المرض. يبدأ المريض بسرد ذكرياته ويعاني في تذكر بعض تفاصيل الذكريات إلى أن يصل إلى أهم حدث فلا يتذكره.

ويضيف سلام "اللقطات الطويلة الهادئة والتي تجعلك تتمتعن في كل حركة وسكون من الممثل تضعك في تساؤلات كثيرة: ماذا يدور في ذهن هذا الرجل؟ ولماذا شيئا فشيئا يفقد جزءا من حواسه ويفقد قدرة التعبير عن نفسه؟".

وتم تصوير العمل في لوس أنجلس وعلى مدى يومين، سبقتها تحضيرات امتدت إلى ثلاثة أسابيع. وقد حرص المخرج على أن يكون الفيلم بطاقم عمل يغلب عليه السعوديون والعرب بشكل عام، وقد نجح في ذلك بنسبة تصل إلى 90 في المئة، حيث نفذ كل شخص مهمته على أكمل وجه.

ويقول سلام "كشخص مسؤول عن تصميم الإضاءة السينمائية حاولت كثيرا أن أضع نفسي في موقع الشخصية، وكيف لها أن ترى العالم الخارجي والمحيط بها، فأحيانا كانت الإضاءة الدافئة المعبرة عن أهمية الحدث في ذكريات الشخصية، وتارة الإضاءة الحارة لتوصل مشاعر الشخصية في عدم تمكنها من تذكر الأحداث كما كانت".

ويؤكد حسين سلام انتماءه إلى مدرسة الواقعية، التي يراها أكثر المدارس السينمائية اتصالا بالجمهور، تمثلهم وتمثل لهم، تصوّر جميع الطبقات دون تزييف، فنريد من التفاصيل الحقيقية التي قد لا يدرکها الكثيرون.

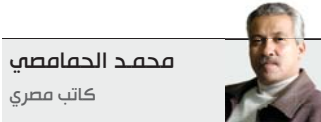
ويضيف "منذ وصولي إلى مدينة لوس أنجلس في 2013 وحتى الآن عملت كمدير تصوير سينمائي لأكثر من ثلاثة أفلام طويلة، ولأكثر من مئة فيلم قصير، وأعمال دعائية لشركات معروفة، وأربعة مسلسلات لمنصات حديثة".

ويؤكد سلام أنه من أحباء العمل في بيئة حوارية بين ثلاثي الإبداع: المخرج، مدير التصوير، ومصمّم

توجّ السينمائي السعودي حسين سلام بثلاث جوائز دولية كأفضل مدير تصوير وإضاءة عن فيلم "الذكرى المفقودة" للمخرج مهند الكدم، وترشح الفيلم ذاته لأكثر من سبع جوائز كأفضل مدير تصوير وإضاءة. "العرب" التقت المنتج ومدير التصوير السينمائي السعودي، فكان هذا الحوار.

● وهو "الذكرى المفقودة"... حماستي للعمل جاءت فور قراءتي للنص منذ الوهلة الأولى. لكنني في نفس الوقت كنت أجهل كثيرا طبيعة مرض الزهايمر وتأثيراته على مريضه، إلا أن البحث الذي تمكن مهند من جمعه ساعدني كثيرا في تصوّر رؤيته للفيلم النهائي خلال عمليات التصوير".

حسين سلام يرى أن صناعة السينما في الخليج تحتاج إلى الكثير من الوقت حتى تصل إلى آلية الإنتاج العالمي



● تعلق المنتج ومدير التصوير السينمائي السعودي حسين سلام والمستقر بالولايات المتحدة منذ أكثر من سبع سنوات في مدينة لوس أنجلس، بالكاميرا الفوتوغرافية الفليمية منذ صغره ليجد نفسه لاحقا عاشقا للصورة المتحركة.

يقول "وجدت بين جدران منزل جدي من أمي الكثير ممّا ألهم كاميراتي، فكثيرا ما كنت أتأمل في تلك الخربة 'الزيبه' وهي بالمصطلح العامي في القطيف تعني 'الحضيرة' التي كان أغلب الأهالي يمتلكونها، فمنهم من يُربي المواشي والأبقار والدجاج وغيرها طلبا للرزق".

ويضيف "كذلك قلعة تاروت الأثرية والصورة الجميلة التي رُسمت في ذاكرتي منذ الصغر والبحر المحيط بجزيرة تاروت من كل جانب، كل ذلك أعطاني إلهاما كبيرا في صورتي السينمائية. فعدة هي المرات التي كنت أراقب فيها شروق الشمس وغروبها في كل من 'الزيبه' وجزيرة تاروت والبحر، هذا المحيط الطبيعي على اختلاف مفرداته لعب دورا في تشكيل رؤيتي وعلاقتي مع تقلبات الطبيعة من يوم مشمس، غائم، بارد، حار، ممطر، ويوم عليل. أيضا مشاهداتي للكثير من الأعمال الفنية كونت لديّ حصيلة وخزينة فنية ولدت عندي شغفا بصريا وحالة لتكوين صورتي السينمائية الخاصة".

ثلاثي الإبداع

حول تجربته مع فيلم "الذكرى المفقودة" للمخرج مهند الكدم الذي حصل مؤخرا على جائزتين دوليتين ونال من خلاله حسين سلام جائزة أفضل تصوير سينمائي في مهرجان "روكي ماونتن الدولي" بالولايات المتحدة، وكذلك مهرجان كرون وود الدولي في الهند، بالإضافة إلى ترشيحه عن الجائزة نفسها لسبعة مهرجانات دولية.

يذكر سلام "جمعتني الصدفة بالمخرج الصديق مهند الكدم بعد معرفة من خلف الشاشة لأكثر من عشر سنوات قبل أول عمل يجمعنا

«إزهار».. أول معرض تشكيلي جماعي بمصر يتحدى كورونا

لوحات تعتبر المرأة أيقونة للجمال وأخرى يشكلها البحث في الروحانيات



صراع فريد للمرأة بين الرقة والقوة



معرض براعي الإجراءات الاحترازية من وباء كورونا

وبدء حياة جديدة في جو بعيد عن القهر والفقر وغياب الفرض. ولم يتعد الفنان إبراهيم خطاب، في المزج بين التشكيل والرسومات الهندسية و"الفيديو آرت"، الذي يمكن من التعبير عن هواجس الإنسان المعاصر وتطلعاته، وشارك بلوحة بعنوان "الشفق"، تتصارع فيها الألوان مع الوجوه ممزوجة بزخارف إسلامية، لتصنع في النهاية لوحة تحمل نوعاً من العبث التاريخي وشعوراً بانها متقدمة مَرَّ على رسمها عدة سنوات. قال الناقد التشكيلي صلاح بيصار، في كلمة مقتضبة ضمن المطبوع الدعائي

المعرض، إنه يركّز على الثمار الوفيرة للشباب المبدع ويعد انعكاساً كلياً لهوية مصر الجماعية ورحلتها من البدايات الفرعونية إلى الحداثة، ويفسح المجال لمجموعة متنوعة من الفن عبر وسائط وموضوعات مختلفة، تتنسخ الثقافة المصرية والمجتمع. ويجني معرض "إزهار" ثمار مزاياء المعارض الجماعية التي تتسم بالتنوع الإبداعي، فكل فنان يرتشف من رحيق إبداعه الذي ينطلق من بيئته ومتطلقاته الفكرية، كما يفتح المعرض أمام زائريه مساحات أكبر للإرضاء بصرف النظر عن المدارس الفنية المحببة لديه، وأداة صناعة العمل الفني سواء كانت الفرشاة أم القلم أو حتى إزميل النحت الضخم.

يحملان رمزية شديدة حول الدين كعلاقة خاصة بين الإنسان وربّه. وظهّرت الروحانية الفلسفية ذاتها في لوحة كريم عبدالملاك، الباحث عن التحرر النفسي من الأمور الحياتية وتجاوز حدود الجسد البالي بفعل الزمن في لوحته "دوائر الحياة" التي تستلهم فكرتها من قصة الملكة بلقيس وهدده سليمان، بمعالجة تنبثق من اعتقاده بأن البشر خلقوا ليشعروا بالحب، فهم يبحثون في ثنائيا أرواحهم عن اليقين الساكن فيها، وينثرون ظلمة حياتهم بالظهر والعطاء والسلام الذاتي. وعزج بعض الفنانين في لوحاتهم إلى التاريخ، يستلهمون منه الحكايات وينقبون في ثنائاه عن الإبداع مثل لوحة "مقتل شجرة الدر" للفنانة أسماء خوري التي قدّمت مشهداً درامياً كاملاً لحادث قتل ملكة مصر الملوكية على يد جوري السلطان عز الدين أيبك، انتقاماً منها على تدبيرها مقتل الأخير.

وقدّمت البعض التعبير عن قضايا عصرية، مثل الفنانة وفام علي التي وجدت ضالتها في قضية الهجرة، وصنعت منحوتاً من البرونز على شكل سقينة هائمة في بحر من الفراغ، وتركت باقي تفاصيل القصة للمشاهدين لاستكمالها وفقاً لتوجهاتهم ليرسم البعض نهاية مأساوية لمحاولتهم بالغرق، وربما يكون آخر متفانلاً فيتحلّل وصولهم إلى بر الأمان

المشاعر المتضاربة داخل النفس البشرية، وتفتح مجالاً للتفكير العميق حول تنافي الاسم مع مضمون الرسم، بتجسيدها قمراً في شكل طفولي بعينين ناعستين، ووجه هادئ، وفم باسم، وأشعة بيضاء تنتهي أطرافها بصور رسوم تعبيرية "إيموشن" تجسد أحاسيس متفائلة يسيطر عليها الضحك المزوج بالحب.

واختار الفنان علاء أبو الحمد، التعبير عن رؤيته للحياة بأنشودة فرعونية من عصر الدولة الحديثة عن الموسيقى، براقصات ترتدين الملابس الفاخرة من الكتان المنسجم مع الجسم، ويبرز جماله مع شكل الشعر ورسمه العين، لتكتمل الصورة الجمالية في النهاية بأطياف من الصفاء والنقاء.

وتسيطر على المعرض الصبغة النسوية في الأعمال فجعلت اللوحات المرأة صيغة معادلة للجمال، بين نوات الملامح الغربية بأزياء راقية، والأقربيات بشعرهن المتحرّر وملابسهنّ الخفيفة سليمان، بمعالجة تنبثق من اعتقاده البسيط، وعرائس البحر في أعماق المحيطات، وأعطت بعض المعارضات "النساء المؤنّثة" جمالاً إضافياً برسمهنّ كباقات من الزهور متباعدة الألوان تعطي جمالاً معنوياً إضافياً ممزوجاً بشهوة الورد ورائحته وأشواكه.

وصنعت الفنانة هند طنطاوي في لوحة "مسكن للألم" مزاجاً بين الجمال البشري والطبيعة، بشابة تنظر لسلاسل جبال ممتدة وقت الغروب باحثة عن رغبات ذاتية بين القمم والسهول، لتخلق نوعاً من التخدير الذهني للمشاهدين بما يمكنهم من التحرر لدقائق من الضغوط والألم الحياء، واستشفاف الأمل في فجر جديد، يولد من رحم الغيوم الرمادية المترامكة.

تكامل أنثوي

قدّمت هند الغلافلي، بالفحم والأكريليك في لوحة "تكامل" نمونجاً آخر للجمال النسوي بوجهي فتاتين شديدي السمرة بعيون ملونة، إحداهما تملك نظرة تحدّ وقوة، والأخرى ضعيفة مستكنة، في تجسيد لامتلاك المرأة صراعاً فريداً في داخلها بين "الرقة" و"القوة"، ولتستكمل نمطا من الفن منشغلاً بالنساء وأفكارهنّ وأحلامهنّ وأمالهنّ دأبت عليه منذ سنوات. وابتعدت المنحوتات كثيرا عن عالم الجمال الحسي الخاص باللوحات، وارتكزت إلى الروحانيات والرميز، مثل الفنان ماجد ميخائيل، المتخصص في النحت الفراغي والميداني، والذي شارك بتمثالين من البرونز يحملان رؤية حديثة بعنواني "الصلاة" و"الحراسة"،

جاء أول معرض للفن التشكيلي بمصر في ظل جائحة كورونا بعنوان "إزهار" اسما على مسمى، بعدما فتح المجال أمام مجموعة كبيرة من الفنانين الشباب لعرض أفكار من بيئاتهم الأصلية بمدارس واتجاهات مختلفة من الفن، وبمحاولات شبيهة بنباتات غضة في مرحلة إزهارها تمهيدا للنضج وجني ثمارها مستقبلا.

القاهرة - يُشارك في المعرض المصري الجماعي "إزهار" والذي يستضيفه غاليري "سفر خان" بحي الزمالك في القاهرة ويستمر حتى منتصف أغسطس القادم، 30 فنانا شابا بإجمالي 42 عملاً فنياً تعبر عن غالبية المدارس والاتجاهات، بين التصوير والواقعية والتجريدية والنحت، لترصد تفاصيل من حياة المصريين، منذ الفراعة وحتى العصر الحاضر.

وجاء "إزهار" كأول معرض للفن التشكيلي بمصر في ظل جائحة كورونا، وسط أجواء تسيطر عليها الإجراءات الاحترازية، حيث يجع الفضاء برائحة التطهير والتعقيم، ولا يسمح بدخول أكثر من شخصين في وقت واحد ليُقوما بجولتهما بصورة عكسية ما يمنع تقاربهما أو سيرهما بجوار بعضهما البعض، مع ارتداء أقيات الوجه ومنع وضع اليد على أي من اللوحات خاصة الزيتية التي يستحيل تعقيمها.

تقول منى سعيد، مديرة غاليري "سفر خان"، إن المعرض ثمرة عامين من البحث عن المواهب الشابة في مصر كلها، وعقد لقاءات مع قرابة 120 موهبة فنية جديدة، ليتمّ انتقاء أفضلهم، ومنحهم الفرصة في معرض جماعي يلقي اهتماماً كبيراً من متذوقي الفن التشكيلي بمصر. ورفض المنظّمون الأعمال التي تتناول كورونا أو نمط الحياة التي يعيشها العالم حالياً، فاختيار توقيتها جاء لإعادة الإحساس بالفن والبهجة والهدوء وربما فرصة لنسيان الواقع الصعب، ومشاعر القلق والخوف والإحباط التي تسيطر على الجميع منذ ظهور الوباء للزائرين، وتوفير فرصة لاستعادة جزء من حياة الحرية في مرحلة ما قبل ظهور

الفايروس. وترتبط الأعمال المشاركة بخيط واحد يعبر عن جذور الفنانين المشاركين فيها، وانتمائهم لبيئاتهم الأصلية، فمال رسامو جنوب مصر نحو الحضارة الفرعونية والنيل والتراث القديم الذي امتزجوا به وشكل هويتهم منذ الطفولة، بينما فضل فنانو

تونس تسعى إلى إعادة إحياء فن الخط العربي الذي بات مهمشاً ونادر الاستعمال، وتشارك في مبادرة عربية طموحة تهدف إلى إدراج هذا الفن على قائمة اليونسكو للتراث غير المادي.

تونس - برز اهتمام السلطات التونسية الشديد بفن الخط العربي منذ وصول الرئيس الحالي قيس سعيد إلى سدة الحكم في أكتوبر 2019. وقد لجأ الرئيس في بيان تعيين رئيس الحكومة ولتاحة الوزراء التي أرسلها إلى البرلمان، إلى الكتابة بالحبر على ورقة سميكة تحمل شعار الرئاسة.

ويحرص الرئيس التونسي على إهداء ضيوفه الرسميين الأجانب لوحات فنية تحمل تعابير بالأحرف العربية. وقد أهدى الأمانة العامة للمنظمة الدولية للفرنكوفونية لويز موشيكوايو خلال زيارتها لتونس مطلع 2020، لوحة فنية تحمل حروفاً عربية من إنجاز الخطاط التونسي عمر الجميني تحمل عنوان "النقطة الزرقاء".

ويقول عمر الجميني الذي التقى سعيد في ورشات عمل حول فن الخط في تونس العام 2015، "الرئيس التونسي يعتمد على الخط الديواني في مراسلاته الخاصة ويحرص على كتابة مراسلاته الرسمية بالخط المغربي".

ويعدّ الخط العربي فناً وثيق الصلة بالإسلام، وقد انتقل إلى شمال أفريقيا منذ القرن السابع ميلادي في سياق الفتوحات الإسلامية. وظهّرت منه سنة أنواع أساسية، بينها خط "الديواني"

تونس تسعى لإعادة إحياء فن الخط العربي

بطريقة عنيفة وغير مدروسة منذ ستينات القرن الماضي". وحدث في تلك الفترة صدام شديد بين الرئيس الراحل حبيب بورقيبة وعلمااء جامع الزيتونة (1956-1987) انتهى بتعليق نظام "التعليم الإسلامي" ومصادرة ممتلكاته ومن بينها الآلاف من المجلدات والمخطوطات التي تحمل بصمات فنية.

وجامع الزيتونة هو ثاني جامع يبنى في شمال أفريقيا بعد جامع عقبة بن نافع في القيروان في وسط غرب تونس. وانبثقت عنه "جامعة الزيتونة" التي كانت أول جامعة علمية

للتربية والثقافة والعلوم (الكسو)، ويرى الجميني في المبادرة "رد اعتبار للهوية ورفعا لمعنويات أهل الاختصاص". ويرجع الباحث عماد صولة تقلص استخدام فن الخط العربي إلى حد بعيد إلى "بعض التطبيقات الإعلامية التي تحد من طابعه الفني والجمالي وتحوله إلى كائن افتراضي، والحال أنه أساسا ممارسة مفعمة بالحياة" تعتمد على أشكال مختلفة كالنقاش والنقود والأواني الفخارية والمنسوجات والمعادن.

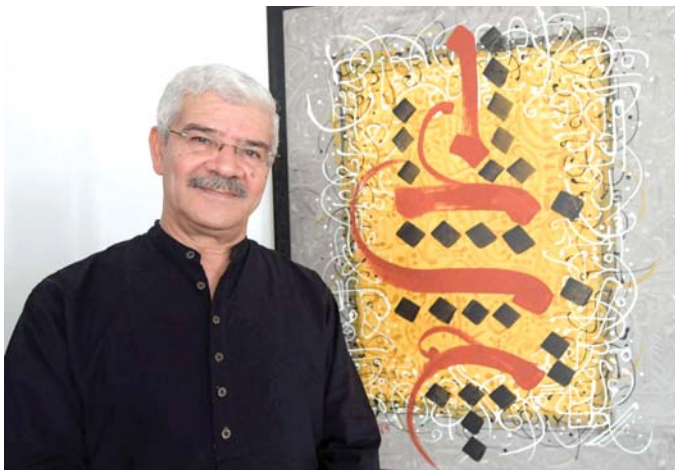
ويعزو عمر الجميني أسباب انتكاسة هذا الفن إلى "استبعاد الثقافة الإسلامية

للموسم الدراسي 2020-2019 نهائياً بسبب عزوف المدرسين". ويوضح عمر الجميني أن "عدد الخطاطين الأصليين في تونس غير كاف ويعدّ على أصابع اليد ويعلون في ظروف قاسية" في فن لا يدرّ المال. ويؤكد الخطاط التونسي الذي دأب على المشاركة في معارض عالمية وحاز العديد من الجوائز، على "ضعف الحركة الفنية" في بلاده مقارنة بدول عربية وأسيوية، مشيراً إلى التجربة اليابانية والإيرانية والمغربية في هذا المجال. وساهمت تونس مؤخرًا في مبادرة عربية تسعى إلى الحفاظ على هذه المهارة. وقدّمت مجموعة من الخبراء من هذه الدول ملفاً إلى اليونسكو يطلب بإدراج الخط العربي على قائمة منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة لصون التراث غير المادي لعام 2021.

ويعتبر الباحث التونسي عماد صولة المشرف على ملف بلاده ترشيح فن الخط العربي حافزاً للاهتمام به "كعنوان أساسي للهوية الثقافية وعنصر مهم لوحدة المجتمع واستمراره إزاء تهديدات العولمة للتنوع اللساني".

وبين الدول المشاركة في المبادرة إلى جانب تونس، فلسطين ولبنان ومصر والجزائر والأردن والمغرب والعراق. وتحظى المبادرة بدعم من السعودية التي تحتفي في العام 2020 "بفن الخط العربي"، وكذلك من المنظمة العربية

ويوضح الخطاط الذي يعتمد في رسوماته على خطي الكوفي والمغربي، أنه "اختار المزج بين فن قديم وتقنيات حديثة لتقريب لغتنا إلى الشباب". ويقول عمر الجميني الذي يعمل حالياً على لوحة فنية خلية غير مسبوقة "أريد تقديم تراثنا بعيون معاصرة لإلهام الأجيال الصاعدة".



التراث بعيون معاصرة

الإعلانات السياسية على فيسبوك بترخيص

سان فرانسيسكو - أعلن نيك كلينغ نائب رئيس فيسبوك للشؤون الدولية أن أي شخص ينشر إعلانات سياسية على المنصة يجب أن يحصل على تصريح مسبق يتيح له القيام بذلك، مشيراً إلى أنه في الفترة ما بين مارس ومايو أوقف فيسبوك "نشر أكثر من 750 ألف إعلان سياسي يستهدف الولايات المتحدة لأن المعلن لم يكمل عملية نيل الترخيص".

واعترف كلينغ في مقال في صحيفة ديلي تلغراف الأربعاء، بتقصير الموقع خلال الانتخابات الأمريكية، كاشفاً أن المحتوى المدعوم من روسيا وصل إلى نحو 126 مليون أميركي.

وأضاف كلينغ أن فيسبوك سوف "يحظر في الولايات المتحدة جميع الإعلانات من منظمات إعلامية رسمية من دول أخرى خلال فترة الانتخابات".

وقال إن عملاق وسائل التواصل الاجتماعي يوظف الآن أكثر من 35 ألف شخص للعمل على قضايا السلامة والأمان، وهو ثلاثة أضعاف العدد قبل أربع سنوات.

وأفاد موقع فيسبوك أنه سوف يحظر إعلانات المؤسسات الإعلامية الرسمية الأجنبية خلال الانتخابات الأمريكية، إضافة إلى السماح للمستخدمين بإخفاء جميع الإعلانات السياسية المدفوعة.

وناقى هذه الخطوة في وقت يواجه فيه الموقع الأزرق ضغوطاً متزايدة بشأن مقاربه للتعامل مع الأخبار المضللة والمشورات المثيرة، بما في ذلك تلك التي تعود إلى الرئيس دونالد ترامب، وأيضاً بعد الانتقادات التي لاحقته بخفض الطرف عن التدخل الأجنبي في الانتخابات الرئاسية عام 2016.

وقال الرئيس التنفيذي لفيسبوك مارك زوكربيرغ، في مقال آخر في صحيفة يو.إس.أيه-توداي، إنه يريد أن يستخر الانتشار الواسع لموقعه من أجل الخير في انتخابات نوفمبر. واعتبر أن تهديد الديمقراطية "حقيقي، لكن انتقمنا باتت أكثر جاهزية لذلك من أي وقت مضى".

وأعلن فيسبوك إنشاء مركز معلومات جديد وضخم يحتوي على "معلومات رسمية، تشمل كيفية الاقتراع ومواعيده، بالإضافة إلى تفاصيل حول تسجيل الناخبين والتصويت بالبريد".

ولفت زوكربيرغ إلى أنه بالنسبة للمستخدمين الذين اتخذوا قرارهم "ويريدون فقط أن تنتهي الانتخابات"، فإن فيسبوك "يخبرهم إيقاف مشاهدة الإعلانات السياسية".

وسيدأ طرح هذه الخاصية اعتباراً من 24 يونيو، بحيث سيكون بإمكان المستخدمين إيقاف الإعلانات السياسية والانتخابية والاجتماعية على حساباتهم.

ترويج ترامب لقناة مغمورة يجسّد علاقة السياسة بالإعلام

قناة فوكس الموالية للرئيس الأميركي نأت بنفسها عن تغريداته



تشايل ريون ناشطة في نشر نظريات المؤامرة

ترامب ومروجة عديدة لنظريات المؤامرة، فإن تشايل ريون ليست نجمة القناة. فرجل الساعة هو كريستيان روز. وهو الرجل الذي ألهم دونالد ترامب في تغريدته عندما قال على الهواء مباشرة إن مشهد وحشية الشرطة ضد الرجل السبعيني في بوفالو كان ملفقا.

وعلقت صحيفة ديلي بيست "إن تلك المعلومة تحديدا وجدت على موقع كونسرفيتيف تري هاوس، وهو منصة تفيض بالعديد من نظريات المؤامرة التي تجدها حتى بعض المواقع اليمينية المتطرفة مثل براينبارت، غريبة بعض الشيء".

وفي خضم أزمة جائحة كوفيد 19، أكد روز أن السلطات الصينية وشخصيات أخرى مشهورة مثل بيل غيتس وجورج سوروس وانتوني فونتنى (الاختصاصي في الأمراض المعدية لدى الإدارة الأميركية) وبالطبع بيل وهيلاري كلينتون يستخدمون الفايروس كسلاح "للتحكم في عدد السكان".

محض لذلك النوع من "الصحافة" الذي يروج له روبرت ميرينج في قناته. فهي مروجة مقتنعة ومؤمنة بما تروج له من نظريات.

وتشايل ريون لم تتورع عن نشر نظريات من قبيل أن عددا من كبار الساسة الديمقراطيين ينتمون إلى طائفة شيطانية ترتكب في تآديتها لطقوسها جرائم قتل، أو أن بعضا من أقارب هيلاري كلينتون كانوا مسؤولين عن وفاة

موظف في الحزب الديمقراطي. وتقدم نفسها، على موقعها في الإنترنت، بوصفها معادية لهيلاري كلينتون ومعارضة بشدة لباراك أوباما و"جميع المثقفين اليساريين الليبراليين".

كما راقت ريون أيضا رودي جولياني، محامي دونالد ترامب ويده اليمنى، في المجر "للتحقيق" في مزاعم الصفقات المشبوهة لعائلة جو بايدن المرشح الديمقراطي للرئاسة.

ورغم هذه السيرة الذاتية المثيرة للإعجاب لصحافية من أشد أنصار

بصرامة نظريات المؤامرة شوطا أبعد بكثير من فوكس ذات التوجه المحافظ، مزحة بذلك المؤشر السياسي في البلاد بقوة إلى جهة اليمين. وهو الاتجاه الذي أصبح "أكثر شيوعا" بوصول دونالد ترامب إلى المشهد السياسي عام 2015.

كما أصبحت القناة أول وسيلة إعلامية تبث خطاب الرئيس الصوتية كاملة غير منقوصة.

وقالت صحيفة نيويورك تايمز إن دونالد ترامب "بصفته مراقبا إعلاميا متحمسا قد لاحظ بسرعة وجود شبكة "ون أميركا نيوز" وفتح البيت الأبيض أنزعه بترحاب لمراسلة هذه القناة، ذات الجمهور الذي لا يذكر، وأضعا إياها في مصاف مراسلي وسائل الإعلام الكبرى أثناء تغطية الإحاطات الصحافية للرئيس.

ومراسلة القناة تشايل ريون تقوم بدور يلاقي تقدير الرئيس الذي لا يفتور مناسبة إلا ويقوم بإثارة غضب زملائها الآخرين من الصحافيين. إنها مثال

فعلى سبيل المثال هاجمت "ون أميركا نيوز" الديمقراطيين بلا هوادة أثناء إجراءات عزل ترامب العام الماضي، كما أنها لم تتوقف عن الإنشادة بمجهودات ترامب "الرائعة" في التصدي لوباء فايروس كورونا المستجد.

في المقابل ومنذ بداية الأزمة الصحية واصل الرئيس الأميركي الترويج للقناة على تويتر أكثر فاكتر. وهو ما يعد دعاية لا تقدر بثمن لتلك القناة المغمورة التي أسسها رجل الأعمال روبرت ميرينج عام 2013 في سان دييغو.

وليس لهذه القناة إلا ما يقرب من 14000 مشاهد فقط في المدن الأميركية الكبرى، وفق تقدير مركز "نيلسن لأبحاث الإعلام"، في مقابل 631 ألف مشاهد لشبكة فوكس نيوز. ولكن بفضل حساب دونالد ترامب على تويتر، بات لدى "ون أميركا نيوز" اثنتان وثمانون مليون متابع على الإنترنت...

كما قدمت القناة نفسها منذ البداية، على أنها بديل لشبكة أخبار فوكس ودفعت

تقدم قناة "ون أميركا نيوز" نفسها على أنها بديل لشبكة أخبار فوكس وتدافع بصراحة عن الرئيس دونالد ترامب ونظريات المؤامرة، ما جعلها مثار إعجاب ترامب الشديد ومصدر تغريداته حتى لو خالفها جميع وسائل الإعلام في الولايات المتحدة.

واشنطن - "ون أميركا نيوز"

أميركية محافظة مغمورة لا يتجاوز عدد مشاهديها 14 ألفا لكن حماسها الشديد للرئيس الأميركي دونالد ترامب وتبنيها لنظريات مؤامرة "يحكوها الديمقراطيون"، لاقت إعجاب ترامب وأصبح من أشد المروجين لأخبارها في تغريداته، ما رفع بدوره من عدد متابعيها على تويتر إلى أرقام قياسية.

فقد لج ترامب الثلاثاء 9 يونيو على حسابه بموقع تويتر، إلى أن الحادثة التي وقعت بين متظاهرين يبلغ من العمر 75 عاما وشرطة بإفالو كانت "ملفقة" من حركة "انتيفا" اليسارية. دون الاستناد إلى أي أساس بل وتناقضه أشرطة فيديو المراقبة، وسرعان ما جعله يتعرض للانتقاد من قبل جميع وسائل الإعلام. حتى قناة فوكس نيوز الموالية جدا لترامب نأت بنفسها عن هذه التغريدة الرئاسية المثيرة للجدل.

وتبين أن هذه الفكرة دافعت عنها قناة "ون أميركا نيوز" على الهواء مباشرة، ولم تكن تلك المرة الأولى التي يروج فيها الرئيس لهذه القناة المغمورة، والتي هي أكثر يمينية و"ترابية" مراحل من قناة فوكس نيوز، بحسب ما ذكرت قناة فرانس 24.

البيت الأبيض فتح أبوابه

لمراسلة «ون أميركا نيوز»

وأضعا إياها في مصاف

مراسلي وسائل الإعلام

الكبرى

واستقلى ترامب نظريته التامرية الجديدة من خلال مشاهدة هذه القناة ذات التوجه المحافظ للغاية. وغالبا ما يستشهد بها بصورة منهجية تقريبا عندما يرى أن قناة فوكس نيوز لا تظهر اهتماما كافيا بأرائه. كما أنه لا يفوت فرصة لتوجيه الشكر إليها وبخاصة في الأوقات المضطربة سياسيا التي يمر بها.

مصر توظف تراجع إعلانات الطرق لإعادة تنظيمها مع تعافي السوق

الحكومة سوف تتحرك لإحداث حالة من الحراك في السوق، كما جرى في شهر رمضان الماضي عندما ضخت "شركة الخدمات المتحدة" التي تملك غالبية سوق الإعلام في مصر إعلانات عديدة لمسلسلات وبرامج رمضان وحدثت زيادة في عدد اللوحات.

إعلانات الطرق تستحوذ

على 60 في المئة من

السوق وتتوزع باقي النسب

على الإنترنت والتلفزيون

والصحافة والراديو

واكدت استاذة الإعلام الرقمي بجامعة القاهرة، سهير عثمان، أن شركات الدعاية والإعلان المتخصصة في إعلان الطرق سوف تستعيد جزءا من نشاطها في الأشهر المقبلة، لأن العديد من المعلنين الذين حاولوا تقليص خسائرهم وتوجيه إعلاناتهم إلى مواقع التواصل الاجتماعي قد يلجأون مرة أخرى إلى إعلانات الطرق بسبب تحقيقها المرجو منها في ظل زيادة نسب الأمية.

وأشارت لـ"العرب"، إلى أن إعلان الحكومة عن عودة الأنشطة الرياضية، بدءا من 25 يوليو المقبل، مع تخفيف إجراءات الحظر بشكل تدريجي، سوف ينعكس إيجابا على سوق إعلانات الطرق، التي تأثرت بها الطرق الكبرى في القاهرة.

صعوبات لتوصيل رسائل التوعية عبر الإعلام التقليدي.

ويرى خبراء الإعلان، أن الركود الذي تعاني منه سوق الإعلانات في الوقت الحالي فرصة لإعادة تنظيمها بما يؤدي للحفاظ على أكثر من 250 ألف عامل يعملون في قطاع الإعلانات بشكل مباشر، بالإضافة إلى الآلاف من العمالة غير المباشرة، وأن الجهاز الحكومي سيكون عليه وقف الممارسات الاحتكارية، ما يؤدي إلى الحفاظ على أكبر عدد ممكن من الشركات العاملة في هذا المجال

والبالغ عددها أكثر من 2000 شركة. وقال أحمد حمدي، صاحب إحدى شركات الدعاية والإعلان، إن الأزمة الاقتصادية وانخفاض معدلات تواجد المواطنين في الشوارع تسببا في ضربة موجعة للسوق، ودفعاً أغلب المعلنين للتفكير من أي التزامات مالية مع وجود ضغوط على الشركات نحو سداد رواتب موظفيها.

وأوضح أن تعافي السوق وعودة النشاط تدريجيا يحتاج من شهر إلى شهرين على أقصى تقدير بعد انتهاء الوباء، بالرغم من أن أغلب الوكالات الإعلانية أجرت خصومات تصل إلى النصف تقريبا للمعلنين لتنشيط حركة السوق، وهناك مفاوضات مع وجود المانحة لتراخيص الإعلانات، لإعفاء شركات الدعاية والإعلان من المستحقات إلى حين انتهاء الأزمة.

وتوقع مراقبون، أن تشهد الفترة المقبلة تصاعدا نسبيا في سوق إعلانات الطرق، وأن دوائر عديدة قريبة من

الواضح أن هناك رغبة في أن تستغل الحكومة إعلانات الطرق التي أثبتت الدراسات أنها تصل إلى شرائح واسعة من الجمهور، عبر الاعتماد على الصورة المبهره.

وأضاف لـ"العرب"، أن البرلمان المصري سار على نهج العديد من الدول التي وضعت قوانين إيطارية لتنظيم السوق، وأن الجهاز الجديد سيكون أمام مهمة صعبة للفصل بين اختصاصات مؤسسات الحكم المحلي وهيئات الطرق والميادين الكبرى وبعض الجهات التي تتولى مسؤولية إنشاء الطرق الجديدة، وكل هذه الجهات تتدخل في سوق إعلانات "الأوت دور".

وعانت القاهرة خلال السنوات الماضية من عشوائية تكديس إعلانات الطرق في مناطق مزدحمة على الطرق الرئيسية، وتحولت اللوحات الإعلانية إلى أداة للتشويه البصري في ظل التهافت عليها، فيما تحولت العديد من الأبراج المرتفعة إلى منصات إعلانية استغلتها شركات الدعاية، ما يتطلب مراجعة شاملة لأسس وضع اللافتات على الطرق.

ويتخوف البعض من خبراء الإعلان، من أن يكون القانون الجديد تدخلا حكوميا جديدا في سوق الإعلانات بشكل أكبر، للحد من المنافسة بين القطاعين الخاص والعام، خاصة أنه أعفى الجهات المملوكة للدولة من دفع رسومها، الأمر الذي يبرهن على أن توجه جهات رسمية عديدة سيكون عبر اللافتات المنتشرة على الطرق بشكل مكثف، في ظل وجود

ويعطي القانون الجديد للجهاز القومي لتنظيم الإعلانات على الطرق العامة، المزمع إنشاؤه، الحق في تحديد الأسس والمعايير والقواعد المنظمة لأدوات لقياس اتجاهات الجمهور إليها، وفي ظل انحصار إعلانات الصحف، ما جعلها تنافس إعلانات منصات التجارة الإلكترونية، وتعول على لافتات الشوارع والميادين المصرية على مدار اليوم.

بحسب تقرير أعدته شعبة صناعة الإعلان في مصر، بلغ حجمها 300 مليون دولار، وأن إعلانات الطرق تستحوذ بمفردها على نسبة تصل إلى 60 في المئة منها، وتتوزع باقي النسب على إعلانات الإنترنت والتلفزيون والصحافة والراديو.



إعلانات الطرق تنافس وسائل الإعلام



القاهرة - وظفت الحكومة المصرية

تراجع الطلب على سوق الإعلان، بالتحديد إعلانات الطرق التي تحولت إلى كتل لوحات خاوية من أجل إعادة تنظيم سوق الإعلانات، بعد أن وافق البرلمان المصري أخيرا على قانون "تنظيم الإعلانات على الطرق العامة"، ويص على تأسيس هيئة حكومية تابعة لمجلس الوزراء تكون مهمتها وضع ضوابط واليات الإعلانات التي تنتشر بشكل مكثف في مناطق حيوية يمر عليها ملايين المواطنين يوميا.

تعاين سوق الإعلانات من احتكار شركات بعينها على النسبة الأكبر من المواد المعلنه، فيما تعاني شركات صغيرة تعمل في هذا المجال من عدم القدرة على استقطاب معلنين جدد، بالإضافة إلى وجود اختصاصات متضاربة بين جهات حكومية مختلفة تتولى مسألة تنظيم الإعلانات على الطرق بحسب تابعة كل منشأة لهذه الجهة.

تشير إحصاءات أعدتها وكالة "Awarenes" المتخصصة في وضع الحلول البيانية لإعلانات الطرق، إلى أن حجم إنفاق المعلنين خلال الشهرين الماضيين تأثر بقداغيات فايروس كورونا بنسبة تصل إلى 90 في المئة، وأن الأسبوع الأول من شهر أبريل الماضي شهد ارتفاعا بنسبة بلغت 100 في المئة في عدد اللوحات الإعلانية الخالية داخل نطاق القاهرة

خط الرومانسية بكرة القدم هواية المعلقين الرياضيين العرب

لندن - صنع مقطع فيديو البهجة على موقع تويتر. ونشرت مغردة تدعى نائيرة مقطع فيديو للمعلق الرياضي اليمني بكر علوان يعلق على مقطع فيديو لحكمة غريبة. وشوهد المقطع الذي يعود إلى صيف العام الماضي وأعيد نشره الأربعاء آلاف المرات.

وبدت الحكمة في الفيديو تموّه على اللاعبين، حيث ظهرت كأنها سترفع ورقة صفراء في وجه أحدهم لكنها أخرجت منديلا لتمسح به عرقها. وأثنى المغردون على سرعة بديهة علوان الذي أمطر الحكمة غزلا وشعرا. وقال علوان "هاتي يدك لكي أقبل عطرها"، وأضاف "بلمسة دراماتيكية الحكمة ترفع المذبل، يعني احترمي ثقافتنا الشعبية، في اليمن نتمنى أن تكون حياتنا صافية مثل وجهك". وكتب علوان:

@bakralwan

تفاجأت بالنشر.. شكرا ثريا.. وإن شاء الله نقدم التعليق بصورة مؤدية وحلوة، وطريفة.

وعبر آخر:

@Loooollee999

عندما يكون المعلق متفقا يصدر هذا التعليق الجميل.

واقترح مغرد مقطعاً شعريا آخر يناسب الموقف فكتب:

@Akrabawio

وتبسمت من بعد ما ذكرت به فاضابه تعب الصباية في تعب خديته بالمندبل من دير وقد لعبت به لعبا وزمرة من لعب وهنالك مرر بسمه من روحه في مشهد قتل الاعاجم والعرب.

وتبين أن علوان أعاد تسجيل صوته على مقطع الفيديو الأصلي.

وفي المقطع الذي يعود إلى يونيو من العام الماضي، يقول المعلق الرياضي تعليقا على ابتسامه الحكمة "الي ما (الذي لا) يضحك أعطيه بلوك"، ويردف "ما تسمححه ليس عرقا هذا

عسل.. ولا يعرف أيضا إن كان



واشتهر في السنوات الأخيرة العديد من المعلقين العرب، الذين أصبحوا عنوانا للمباريات المشوقة.

أبرز تغريدات العرب

i_o2u

على قدر سعة روقائك ومشاعرك الإيجابية يأتي جمال ولطافة يومك.

Human_Secular

الحرية الشخصية عند الغربي هي "أنا حر أفرض اللي أنا عايزه على نفسي"، بينما الحرية الشخصية عند العربي هي "أنا حر أفرض اللي أنا عايزه على الجميع". أو عند الغربي "أنا حر في حياتي" وعند العربي "أنا حر في حياتك". وفيه منهم واصل مرحلة "افرض اللي أنا عايزه على الجميع ما عدا نفسي".

Dr_alialqubaisi

لو أن فكرة التطور/ التغير كانت تسود العقلية العربية، ولو أن كتب العلم، من داروين إلى برنال إلى فريزر إلى بريغول، كانت منشورة تقرا وتناقش؛ لما وصلنا إلى هذه الحال الأسيفة من جمود، بل تعفن الذهن!



تابعوا

7sainaljassmi

حسين الجسمي

MutairiHind

ما رأيت عبادة أجبل وأعظم من جبر الخواطر.

suwaidi_jamal

لماذا من يدعى الدين أكثرهم في استخدام الكلمات النابية وغير أخلاقي؟



لمسة إنسانية أكثر

تويتر أصبح للاستماع أيضا

#تغريدات_صوتية على تويتر.. ما رأي المتحذلقين اللغويين

الإنجليزية الصحيحة "اعتقد أن الأزمة ليست في من يقومون بتصحيح أخطاء الآخرين، بل في الأخطاء نفسها والتي تستحق التصويب دون شك".

وكتب مغرد قبل أيام من إطلاق الميزة:

@vFigal

يا رب تويتر يضيفون تغريدات صوتية عشان ترحم الإملاء من هذه الجزرة.

وكانت الناشطة السعودية لمياء إبراهيم انتقدت "المتحذلقين اللغويين" في تغريدة وكتبت:

@DrLalibrahim

عادة كل يوم يدخل على تغريداتي متحذلق لغوي ما أحد يعرفه في الكون. حساسي أكتب فيه بنفسي، وأكتب من القلب إلى القلب ولا أتكلف في اللغة لأنه يهمني المحتوى، وليس الحشو لهذا أنت غير معروف ما عندي فريق يدلي تغريداتي ولا مدقق قانوني ونحوي ولغوي.. ولو صار عندي فريق مابوظفك عندي.

مدة التغريدات الصوتية

تقتصر على 140 ثانية

في إشارة إلى حد الأحرف

الأصلي الذي يستخدم في

التغريدات سابقا

وقال الناقد عبدالله الغدامي تعقيبا على كلامها:

@ghathami

صح لسانك، يقولون الفاضي يعمل قاضي لو كان عند المتحذلقين صنعة لما انشغلوا بعباد الله.

من جانب آخر، أشار براون إلى أن هناك جينا يعرف باسم "جين قواعد اللغة" يتسبب في ظهور بعض المشاكل اللغوية لدى حامله وهو المسؤول عن جعل بعض الأشخاص يكثرون من تصحيح التركيبات اللغوية لدى الآخرين.

ويضيف براون أن اكتشاف العلماء لهذا الجين بالإضافة إلى المزيد من الأدلة العلمية من خلال الأشعة المقطعية للمخ، سيؤدي إلى اكتشاف علاجات مناسبة لـ"متلازمة التحذلق اللغوي" في المستقبل، وسيكون فيه إنقاذ لمن يعانون من هذا الاضطراب، وإنقاذ كذلك للناس من حولهم.

(الرسائل المباشرة) جابولنا تغريدات صوتية، إيش الهم دا بس يا ربي أي أحد يستخدم الخاصية دي جعتهو عميل.

وكتب حساب في نفس السياق:

@uuii9_

تغريدات صوتية ما عجبتني كثيرا حلالة التغريدات تكون كتابة بس والملاحظة الصوتية، أشوف تكون في محادثات الخاص، أفضل بحكم أنها محادثة زي الواتس تقريبا وليس تغريدة.

وكان مغردون تساءلوا عن رأي المصابين بمتلازمة التحذلق اللغوي في الميزة الجديدة.

وينتشر التحذلق اللغوي على نطاق واسع في تويتر في المنطقة العربية. ويحرض المتحذلقون على تصويب الآخرين لغويا دون تردد، ويهملون في الغالب فكرة التغريدة للتركيز على الأخطاء الإملائية الواردة فيها.

بحسب الدراسة التي أجراها باحثون من جامعة ميشيغان الأمريكية، ونشرت مؤخرا، أن البعض يقع في الأخطاء الكتابية بسبب الكتابة على الكيبورد أو عدم العلم بقواعد اللغة أو بعض الكلمات، إلا أن هذا ليس مبررا على الإطلاق لمن يصححون الأخطاء دائما.

وقال أستاذ اللغة الإنجليزية واللغويات في جامعة إلينوي الأمريكية دنيس براون، إن عادة تصحيح الأخطاء اللغوية بشكل مبالغ فيه تعد اضطرابا نفسيا وليس عادة مزعجة فحسب كما يتصور البعض.

وأضاف براون أن هذا الاضطراب النفسي هو أحد أنواع الوسواس القهري، ويسميه الباحثون Grammatical Pedantry Syndrome "متلازمة التحذلق النحوي".

كما أكد أستاذ علم النفس بكلية لندن الجامعية أدريان فورنهام، في مقالة على موقع Psychology Today، أن الأشخاص المصابين بمتلازمة التحذلق النحوي بطيئون ويحبون دائما أن يروا آراءهم صحيحة في كل الأمور، بالإضافة إلى انخفاض ذكاوتهم العاطفي وإبداعهم المنعدم.

ويرفض البعض هذه الدراسات مؤكدين أنها "غريبة"، فالأشخاص الحريصون على استخدام لغة سليمة، إنهم طالبوا بالميزة في الرسائل الخاصة وليس في التغريدات. وكتب معلق في هذا السياق:

إطلاق موقع تويتر لميزة تمكن من نشر تغريدات صوتية تصل مدتها إلى 140 ثانية بدلا من التغريد كتابة فقط، يثير اهتمام مستخدمي الموقع من المغردين العرب.

على الكراهية، والذي قد يصعب اكتشافه تلقائيا مقارنة مع النصوص المكتوبة.

وعندما سُئلت تويتر عن كيفية تعاملها مع أي حوادث إساءة استخدام محتملة للميزة، قال المتحدث باسم الشركة إنها تعمل على دمج أنظمة مراقبة إضافية قبل إطلاق خاصية التغريدات الصوتية على نطاق أوسع.

كما قال المتحدث إنه سيراجع أي تغريدات صوتية يبلغ عنها بما يتماشى مع قواعد تويتر ويتخذ الإجراءات المناسبة.

وأشارت الميزة التي أعلنتها شركة تويتر اهتمام المغردين حول العالم خاصة المغردين في المنطقة العربية أين يحظى الموقع بشعبية واسعة.

ودشن المغردون العرب عدة هاشتاقات على غرار #تغريدات_صوتية و#فويس_تويت.

وعبر مغردون عن "سعادتهم" بالميزة الجديدة.

وكتبت معلقة:

Goo14111

صارت فيه تغريدات صوتية يا حظكم بسمعون صوتي.

وقالت أخرى إن الميزة ستفيد الشعراء:

@marmar90620

تحديثتويتر حقيقة.. فكرة تسجيل الصوت كتغريدة راح تقيد الشعراء أكثر من غيرهم بس الإشكالية لو صارت #حرب_صوتيات من يسكتهم، تويتر يفعل نظام تغريدات صوتية.

ولم تعجب الميزة بعض المغردين الذين أبدوا استياءهم. وقال بعضهم إنهم طالبوا بالميزة في الرسائل الخاصة وليس في التغريدات.

وكتب معلق في هذا السياق:

@Eis_Ah

قلنا نبيغا (نريد) فويس نوت (ملاحظات صوتية) في DM

سان فرانسيسكو - قال تويتر الأربعاء إنه سيضيف ميزة لنشر تغريدات صوتية تصل مدتها إلى 140 ثانية بدلا من التغريد كتابة فقط.

وستنشر التغريدات الصوتية على تطبيق تويتر المصمم خصيصا لأجهزة أبل خلال الأسابيع المقبلة وفقا لمصممة المنتجات مايا باترسون وكبير مهندسي البرامج ريمي بورغوان.

وقال الثنائي "في بعض الأحيان، لا تكفي 280 حرفا للتعبير كما أن بعض الفروق الدقيقة تضع في الترجمة".

وأضافا "لذلك، بدءا من اليوم، سنختبر ميزة جديدة تضيف لمسة إنسانية أكثر إلى طريقة استخدامنا تويتر... صوت المستخدم".

وتتشابه طريقة إنشاء تغريدة صوتية مع التغريدات المكتوبة، ولكن يقوم المستخدم بالنقر على إشارة جديدة تظهر أطوال موجية وتشغل خاصية التسجيل. وتقتصر مدة التغريدات الصوتية على 140 ثانية في إشارة إلى حد الأحرف الأصلي التي كان يمكن استخدامها في التغريدات على تويتر سابقا- إلا أن المستخدم سيتمكن من متابعة التسجيل وسوف يقوم تويتر تلقائيا بإنشاء سلسلة رسائل صوتية منفصلة.

وأوضحت باترسون وبورغوان "سيتمكن المستخدمون من رؤية التغريدة الصوتية إلى جانب التغريدات الأخرى".

ولم يحدد تويتر متى ستصبح هذه الميزة متاحة لمستخدمي الهواتف العاملة بنظام "أندرويد".

وقالت تويتر إن المستخدمين لن يتمكنوا من استخدام خاصية التغريدات الصوتية للرد على التغريدات الصوتية المنشورة.

وسارع بعض المستخدمين إلى الإشارة إلى أنه يتعذر استخدام الميزة الجديدة بالنسبة لبعض الأشخاص، مثل الذين يعانون من مشاكل في السمع، ولم تذكر تويتر أي شيء عن إضافة خاصية النسخ الصوتي.

وقالت تويتر إنها تأمل أن تضيف التغريدات الصوتية "لمسة إنسانية أكثر" إلى منصتها، مشيرة إلى أن 280 حرفا ليست كافية في بعض الأحيان لنقل رسالة ما.

وعبر مستخدمون عن تخوفهم من انتشار شكل جديد من الإساءة، سواء كان عبر التحرش اللفظي أو نشر محتوى صوتي يحض

الحرف التقليدية تستأنف نشاطها تدريجيا في المغرب

الرباط - بعيدا عن أن تكون مجرد ترفيزين البيوت والمحلات، تحتل منتجات الصناعة التقليدية مكانة متميزة في الثقافة المشتركة بين جميع المغاربة، القائمة على تميز كل منتج أصيل يعكس تفرد وعبقريه الصانع التقليدي. وبعد أن ألزمت ظروف جائحة فايروس كورونا المستجد الصناع التقليديين على إغلاق محلاتهم، في سياق حالة الطوارئ الصحية، تعاود أنشطة الصناعة التقليدية، من خياطة الألبسة ومحلات الخزف والجلد وغيرها من فروع هذه الصناعة، وتيرتها بشكل بطيء لكن بثبات، لتستعيد من جديد تالفاها وتجدد اللقاء بزبائن تحتل لديهم مكانة خاصة. فسواء تعلق الأمر بمنتجات خاصة بالاستخدام داخل المنازل أو المحلات التجارية أو قطاعي الفنادق والمطاعم، أو بآدوات عملية من قبيل أدوات الطبخ أو الألبسة أو تحف الديكور، تظل منتجات الصناعة التقليدية حاضرة في مختلف أوجه النشاط اليومي وتترك بصمة خاصة لدى الزبائن المغربية والأجانب على حد سواء.

وعلى غرار العديد من قطاعات النشاط الاقتصادي التي طالتها جائحة كورونا، شهد قطاع الصناعة التقليدية تباطؤ وتيرته، مع توقف شبه كامل للنشاط المهني. غير أن الحياة بدأت تدب تدريجيا في أوصال القطاع، إذ استفاد كما هو الشأن بالنسبة لباقي الأنشطة الصناعية والتجارية، من الإجراءات التي اتخذتها السلطات، بالسماح للقطاعات الإنتاجية والخدمات بمزاولة أنشطتها ابتداء من 11 يونيو الجاري، مع الحرص على احترام جميع الإجراءات الاحترازية والوقائية المقررة في هذا الصدد، وذلك بهدف تحريك دواليب عجلة الاقتصاد الوطني.

تظل المنتجات التقليدية حاضرة في مختلف أوجه النشاط اليومي لأنها تترك بصمتها لدى الزبائن المغربية والأجانب على حد سواء

هو الحال بالنسبة للسيدة مونية، صاحبة محل للألبسة التقليدية بحي الوفاق (تسارة)، التي استبشرت خيرا بقرار الاستئناف التدريجي للنشطة الاقتصادية في ظل تدابير تخفيف الحجر الصحي، لتستعيد واجهة محلها الفها وتزين بالبسة تقليدية حاكتها أنامل صناع تقليديين تثير إعجاب المارة والزبائن الشغوفين بالألبسة التقليدية. "شرعنا في العمل بشكل محتشم، لكن الأهم أننا شرعنا في مزاولة النشاط"، توضح السيدة مونية في تصريح استقبلته وكالة المغرب العربي للأنباء، مضيفة أنها استأنفت العمل مطلع الأسبوع الجاري بشكل تدريجي، في انتظار استئناف الحركة المعهودة التي يشهدها المحل. وأشارت إلى التوقف الكلي لأنشطة

التي كانت تزاولها يوم 17 مارس الماضي، تزامنا مع فترة الحجر الصحي، إذ توقف عمل الصناع التقليديين فضلا عن غياب الزبائن، مردفة بالقول "كانت لدينا طلبات قبل فرض حالة الطوارئ، وبالتالي اضطررنا إلى تسليمها للزبائن عبر خدمة الإرساليات".

وعن الاستئناف التدريجي للنشاط الذي تزاوله، قالت صاحبة المحل "الحمد لله، الزبائن عادوا لزيارة المحل، خاصة الذين كانوا يودون اقتناء جلابيب أو قفازين تقليدية خلال شهر رمضان



أشكال وتصاميم من السجاد التقليدي



مدينة عصرية في الصحراء

سباق ضد الزمن للانتهاء من بناء مدينة إكسبو دبي

الطقس الحار ووباء كورونا تحديات لم توقف الأشغال



الأشغال جارية

اتخاذها في الموقع لمكافحة الفايروس، بناء منشأة وتنظيم جلسات توعية للموظفين وتعقيم حافلات نقل العمال قبل وبعد استخدامها. إلا أنه على غرار العديد من أماكن البناء في المنطقة والعالم، ظهرت بعض الإصابات، وأوضحت المسؤولة، "كانت لدينا بعض الحالات الإيجابية بين عمالنا وكذلك بين موظفينا في إكسبو"، من دون أن تحدد عدد هذه الحالات. وتابعت، "إذا جاءت نتيجة أي شخص إيجابية، لا يعود إلى العمل حتى يأتي اختباره سلبيا وبعد موافقة السلطات الصحية على العودة إلى العمل بغض النظر عما إذا كان عاملا أو موظفا في إكسبو".

يذكر أن أكثر من نصف حالات الإصابة بالفايروس المسجلة في دول الخليج الست والتي تتجاوز الآن 355 ألفا، هي من بين العمال الأجانب الذين يعيشون غالبا في غرف ضيقة قلما تسمح بالتباعد الاجتماعي. وأجبرت إجراءات احتواء الفايروس دبي - التي اجتذبت 16.7 مليون زائر العام الماضي - على إغلاق أبوابها في مارس الفاسط، على أن تعيد فتحها قبل بداية الموسم السياحي في سبتمبر المقبل مع بدء تبدل حرارة الطقس نحو البرودة.

وقال الخليل ردا على سؤال عما إذا كانت ستتم مراجعة التوقعات بشأن أعداد الزوار العام المقبل، "نعتمد أن عدد زوار دبي سيعود إلى طبيعته، وسنعمل عن كثب لتحقيق أفضل عدد من الزوار لمعرضنا". وأضاف بقفاؤل "عام واحد من التأجيل، يعني المزيد من الوقت للتحسين".

الذي أقره المكتب الدولي للمعارض بعد تصويت الدول الأعضاء في مايو، لم يؤثر باتا على "التزامنا بتنظيم معرض يلهم العالم"، لكن مع تصد الجدول الزمني لعام إضافي، والضغوط المحتملة على الميزانيات المقررة مسبقا، جرى تسريح بعض الموظفين. وقالت البيات "يؤسفنا جدا أن عددا من موظفي إكسبو سيغادرونا. بالطبع، كان القرار صعبا جدا (...) لأنهم أعضاء في فريقنا"، دون تحديد عدد هؤلاء الموظفين.

في موقع إكسبو، الذي يظهر شعاره على كل شيء تقريبا في دبي من اللوحات الإعلانية إلى الطائرات، يخلق الوباء تحديات يومية خصوصا وأن العمال عادة ما يتبادلون الأحاديث ويتشاركون مصاعد الرافعات في وقت لا تزال تسجل فيه الإمارات مئات الإصابات الجديدة كل يوم. وأشارت البيات إلى إن من بين الإجراءات الوقائية العديدة التي تم

عمل انتشار فايروس كورونا قطاع الإعمار والبناء في مختلف دول العالم، كما تسبب في توقف عجلة الاقتصاد العالمي. لكنّ المشرفين على بناء أجنحة معرض إكسبو دبي حاولوا تجاوز كل العراقيل والتحديات بما فيها الطقس الحار للانتهاء من أعمال البناء بحلول تاريخ الافتتاح الأصلي الذي سيكون في أكتوبر المقبل.

التسليم". وبعدما كان الموقع الممتد على مساحة 4.5 كيلومتر مربع، عبارة عن كتل من الحديد والإسمنت والغبار، تحول إلى ما يشبه المدينة العصرية في صحراء جنوب الإمارة، حيث تم الانتهاء من أعمال البناء الرئيسية في غالبية الأجنحة.

ولا ينقص جناح دولة الإمارات العربية المتحدة المصنم على شكل صقر في وضع الطيران، سوى بعض قطع من الريش الأبيض للاكتمال، بينما بدا جناح المملكة السعودية وهو الثاني من حيث الحجم بعد جاره الإماراتي، كنافذة ضخمة تفتح من الأرض وترتفع إلى السماء.

وتم افتتاح الأنفاق، وتعبيد الشوارع، وتركيب نظام مكبرات صوت شامل وأبراج شبكات الجيل الخامس لأنظمة الاتصالات، فيما تزدهر أشجار الزيتون والمناغو المزروعة بين الأبنية الفريدة في تصميمها. وكان من المتوقع أن يجذب أكبر حدث على الإطلاق في العالم العربي حوالي 25 مليون زيارة، على أن تشارك فيه 192 دولة. ومنذ تنظيم الدورة الأولى من المعرض العالمي في لندن عام 1851، أصبح هذا الحدث منبرا لعرض الأفكار والتكنولوجيا الحديثة بالإضافة إلى كونه وسيلة لترويج العلامات التجارية المحلية.

وبفضل حملة دعائية ضخمة تشمل نجوما بارزين مثل ليونيل ميسي، يُنظر إلى إكسبو دبي على أنه شريان حياة لقطاعات العقارات والسياحة والتجارة

بعد سنوات من المصاعب الاقتصادية في المنطقة الغنية بالنفط بسبب تراجع أسعار الخام، تفاقم مؤخرا إجراءات الحد من فايروس كورونا المستجد. وشدّت منال البيات الرئيس التنفيذي للمشاركة على أنّ التأجيل

دبي - ينتشر العمال بكماماتهم الواقية على امتداد موقع "إكسبو 2020 دبي" الضخم جنوب الإمارة، وهم يعملون على إنهاء أعمال البناء الرئيسية رغم فايروس كورونا المستجد الذي دفع إلى تأجيل المعرض العالمي لمدة عام وخلق تحدّ لوجستي. في 29 مايو الماضي قالت الجهة المشرفة على معارض إكسبو العالمية، إن جمعيّتها العمومية وافقت على تأجيل إكسبو 2020 دبي لمدة عام، بسبب صعوبات ناجمة عن جائحة فايروس كورونا، وإنه أصبح من المقرر بدء المعرض في أكتوبر 2021.

كان لكورونا تأثير على الجانب اللوجستي وتسليم بعض الأعمال المتبقية، لكن العمل مستمر وبعض الأجنحة وصلت بالفعل إلى مرحلة نهائية

وسيفتح الحدث الذي خصّصت له الإمارة 8.2 مليار دولار على أمل إعادة إطلاق نشاطها السياحي والاقتصادي، في أكتوبر 2021 بحسب الموعد الجديد، لكن المظنين الذين يكون يوميا لحلحلة تعقيدات إعادة جدولة الحدث الممتد على فترة ستة أشهر، يبدون عازمين على الانتهاء من أعمال البناء الرئيسية بحلول تاريخ الافتتاح الأصلي أي أكتوبر المقبل.

وإضافة إلى العمل في ظل طقس حار للغاية، كان عليهم أن يتعاملوا مع إصابات بفايروس كورونا المستجد وتسريح موظفين من بين أفراد القوى العاملة الآتية من أنحاء العالم بسبب تأجيل الافتتاح الرسمي.

وقال أحمد الخطيب الرئيس التنفيذي للتطوير والتسليم خلال جولة في الموقع الشاسع هذا الأسبوع "كان لفايروس كورونا المستجد تأثير على الجانب اللوجستي وتسليم بعض الأعمال المتبقية".

وبحسب المسؤول فإن "العمل مستمر وبعض الأجنحة وصلت بالفعل إلى مرحلة نهائية. فعام 2020 هو عام

تحذيرات من الآثار المدمرة لتمديد الحجر على الأطفال في المغرب

حرمان الطفل من الخروج من المنزل يهدده باضطرابات سلوكية



استعادة تدريجية للحياة

سن الثانية أو الثالثة، يبدأ الطفل في الامتناع عن مكوته في المنزل بعد تعوده على الخروج.

ولهذا السبب تدعو الجمعية المغربية إلى تخفيف تدابير الحجر حتى يتمكن الأطفال من الخروج. ونصح المختص المغربي الآباء والأمهات بالحفاظ على الإيجابية عند التعامل مع الأطفال وتجنب القلق لأنه معد ويمكن أن ينتقل بسهولة إلى الأطفال، كما أنه يجب تنظيم يوم الطفل والتواصل معه بطريقة إيجابية بشأن تجاوز هذه المحنة بنجاح.

وأجمع الأخصائيون في الصحة النفسية على أن الحجر الصحي بسبب جائحة فيروس كورونا، ليس أمرا سهلا ولا موضوعا يستهان به، إذ أنه إجراء استثنائي وغير مسبوق بغير الحريات. وهذا الوضع يتسبب في مشاكل نفسية للكثيرين، خاصة بالنسبة للذين يفشلون في التعاطي بشكل إيجابي مع هذا الظرف.

وكشفت نتائج استطلاع رسمي صدر الثلاثاء عن وزارة الصحة الإيطالية عن الآثار النفسية على الأطفال، التي سببها الإغلاق المفروض من قبل السلطات للحد من انتشار فيروس كورونا. ونبه التقرير إلى معاناة الأطفال خلال الحجر المنزلي، حيث أنهم أصبحوا أكثر عرضة للانزعاج. كما واجهوا صعوبات في النوم وخاصة الأصغر منهم سنا، إضافة إلى تراجع النمو لدى بعضهم ولجوء البعض الآخر إلى البكاء المستمر.

وأظهر الاستطلاع الذي أجراه مستشفى غاسليني وجامعة جنوة، وشمل حوالي 7 آلاف شخص، أكثر من 3 آلاف منهم دون 18 خلال الفترة بين 24 مارس و3 أبريل، أن المعاناة ظهرت أكثر لدى الأطفال المنحدرين من أسر عرفت ضغطا نفسيا متزايدا بسبب خوفها على أقارب لها كبار في السن. وقال 65 من الآباء والأمهات الذين لديهم أبناء دون سن السادسة، إن صغارهم عانوا مشاكل سلوكية.

وقالت ساندرا زامبا، نائبة وزيرة الصحة الإيطالية، "يثبت الاستطلاع أن الاضطراب إلى البقاء بالمنزل دون الذهاب إلى المدرسة ومتابعة الدروس عن بعد أي من المنزل ودون رؤية المعلمين والأصدقاء والأعمام، وعدم القدرة على ممارسة عادات داب عليها هؤلاء الأطفال وتمثل بيئة صحية لهم. كل هذا كانت له عواقب على العديد منهم"، مشددة على ضرورة مساعدة الأطفال على العودة إلى حياتهم المعهودة بعد أن بدأت الأمور تعود إلى طبيعتها في البلاد.

النفسية والعقلية، وغيرهم، ومن آباء وأمهات قلقين بشأن اضطرابات سلوكية لدى أطفالهم. وأكد أنه في ظل تمديد فترة الحجر، يتعرض الأطفال لضغوط كبيرة، وبالتالي يصبحون متوترين وعدوانيين، ومعرضين لآزمات البكاء غير المبرر والحزن مع تطور اضطرابات النوم وتضاعف الكوابيس، مبينا أن الطفل يمكن أن يعاني أيضا من القلق، إذ يحتاج إلى فهم ما يدور حوله، ومن هنا شدد على ضرورة الحرص على تفسير الأمور للأطفال. ووفقا لدراسات حديثة، يتأثر ثلث الأطفال دون سن 10 سنوات، من قلق ما بعد الحجر، فيما تصل هذه النسبة إلى النصف لدى المراهقين. وابتداء من

وتتابع سهام راشيدي وهي أم لطفلين تقطن شقة في الرباط "استقبل الصغار في البداية الحجر بسرور كونهم توقفوا عن التوجه للمدرسة، لكن الملل بدأ يسيطر عليهم وهم الآن تحت الضغط". ويقول الممثل رشيد العوانسي الذي صادقته وكالة فرانس برس وسط العاصمة "ابنتي تقترب من عامها الثالث وتحتاج إلى هد طاقتها كي تستطيع النوم، بذلت جهودا كبيرة رفقة والدتها لتسليتها داخل البيت، لكنها لم تعد تحتتمل وتطالبنا بالخروج إلى الشاطئ أو حديقة الحيوانات".

ولا تزال حواجز المراقبة التي تقيمها الشرطة قائمة في شوارع العاصمة، رغم أن الحياة بدأت تستعيد تدريجيا إيقاعها الطبيعي مع تسامح أكبر مع المارة خلال الأيام الأخيرة. ووعدت السلطات بتسريع التخفيف التدريجي للحجر ابتداء من 20 يونيو، مع السماح "بحركية أيسر وأوسع"، واستئناف الأنشطة الثقافية، كما أفاد رئيس الحكومة سعد الدين العثماني الثلاثاء.

وكانت دراسة رسمية أظهرت في أواخر مايو أن نصف الأسر المغربية تعاني القلق بسبب الحجر. وقال أفيلال لوكالة المغرب العربي للأنباء إن تخفيف الحجر على الأطفال أمر ضروري، مشيرا إلى أن تداعيات الحجر المطول على الطفل وتركيبته الدماغية مهمة جدا إلى درجة أنه من الملح اتخاذ تدابير تمكن الأطفال من الخروج في كافة المناطق. ومن الضروري البحث عن حلول حتى يتمكن الأطفال من الخروج لبضع ساعات.

وأشار إلى أن دور الجمعية المغربية لطب الأطفال يتمثل في تنبيه السلطات حين يكون هناك خطر على الطفل، في ظل الوضع الراهن، نظرا للمخاطر الكبيرة الناجمة عن تمديد الحجر. وأوضح أن هناك توجها عالميا بوجوب مكوث الأطفال في المنزل. وقال "هذا الأمر لا يصب في مصلحتهم، ولا يناقض مصلحة الكبار. فالأطفال ليسوا ناقلين للعدوى".

كما كشف أن الجمعية المغربية لطب الأطفال تلقت الكثير من المكالمات من جميع أنحاء المغرب من أطباء الأطفال، وأطباء الأمراض

وأتى تمديد إجراءات العزل المفروض منذ مارس في المدن المغربية الكبرى ومحيطها إلى تزايد الشعور بالقلق والمعاناة من الملل خاصة بالنسبة للأطفال، حيث حذرت الجمعية المغربية لأطباء الأطفال في رسالة لوزارة الصحة من "الآثار المدمرة للحجر على الأطفال"، غداة إعلان السلطات في التاسع من يونيو استمرار حالة الطوارئ الصحية شهرا

آخر مع تمديد الحجر في المدن الكبرى وتخفيفه تدريجيا في باقي المناطق. ودعت الرسالة التي لقيت صدى واسعا في وسائل الإعلام المحلية إلى ضرورة "أخذ الأثر النفسي والقلق الناجم عن الحجر بعين الاعتبار"، منادية بـ"اتخاذ تدابير للتخفيف منهما لفائدة الأطفال بتمكينهم من الخروج مع احترام إجراءات التباعد الاجتماعي".

وأوضح رئيس الجمعية حسن أفيلال لوكالة فرانس برس "لسنا ضد الحجر أو الإجراءات الوقائية من كوفيد -19، لكننا نطلب تخفيفه لتمكين الأطفال من الخروج ساعة إلى ثلاث ساعات في اليوم، خصوصا وأن التجول في الهواء الطلق لا ينطوي على مخاطر كبيرة".

وتتطلب إجراءات الحجر في المدن الكبرى، كونهما متوائمة مع طبيعتها واحتياجاتها، فهي عادة ما تحتوي على دهون أقل مقارنة بمستحضرات العناية المخصصة لبشرة المرأة. وفي ما يتعلق بالمواد الفعالة ينصح الطبيب الألماني باستخدام المستحضرات المحتوية على حمض الهيالورونيك وفيتامين C والإنزيم المساعد Q10، حيث تعمل هذه المواد على حماية البشرة من الشيخوخة.

وأشار ليبش إلى أن مظاهر الشيخوخة تظهر على بشرة الرجل بدءا من عمر الـ35 عاما، موصيا بالبدا في محاربة شيخوخة البشرة اعتبارا من عمر الـ25 عاما.

وأضاف محذرا من أن استمرار فرض الحجر على الأطفال يمكن أن يتسبب لهم في اضطرابات سلوكية واضطرابات في النوم ويجعلهم عرضة لنوبات الغضب، فضلا عن ندوب نفسية محتملة. وتوالت شهادات امهات وآباء على مواقع التواصل الاجتماعي بعد بث هذه الرسالة تعبر عن معاناة أطفالهم من استمرار الحجر، بعد تمضيهم أكثر من شهرين ونصف الشهر محاصرين في البيوت.

وتحدثت إحدى الأمهات عن خيبة الأمل الكبيرة التي مني بها ابنها بعدما ظل يامل بفارغ الصبر رفع الحجر في 10 يونيو. وقالت "لم أعد أجد الكلمات المناسبة لمواساته"، وكتب أحد الآباء شاكيا حال ابنه ذي الـ8 سنوات "ابني المحبوس منذ 3 أشهر، إنه مكتئب يبكي طوال الوقت ويعاني صداعا مزمنا في رأسه".

وتؤكد ربة المنزل سهام راشيدي لوكالة فرانس برس هي الأخرى أن "ابنتها ذات الـ8 أعوام تخرج للمرة الأولى منذ منتصف مارس لعبادة طبيب عيون، فقد أنهكتها إيمان الهاتف الذي طيلة الحجر".

الرباط - أدى تمديد إجراءات

قرر المغرب تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 يوليو المقبل، مع الإبقاء على تدابير الحجر وتخفيفها تدريجيا، لمواجهة تفشي فايروس كورونا المستجد. وفي ظل هذا الوضع، يبقى الأطفال محرومين من الخروج من منازلهم، وهو ما قد تكون له تداعيات على حالتهم النفسية، برأي الخبراء.

قرر المغرب تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 يوليو المقبل، مع الإبقاء على تدابير الحجر وتخفيفها تدريجيا، لمواجهة تفشي فايروس كورونا المستجد. وفي ظل هذا الوضع، يبقى الأطفال محرومين من الخروج من منازلهم، وهو ما قد تكون له تداعيات على حالتهم النفسية، برأي الخبراء.

قرر المغرب تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 يوليو المقبل، مع الإبقاء على تدابير الحجر وتخفيفها تدريجيا، لمواجهة تفشي فايروس كورونا المستجد. وفي ظل هذا الوضع، يبقى الأطفال محرومين من الخروج من منازلهم، وهو ما قد تكون له تداعيات على حالتهم النفسية، برأي الخبراء.

قرر المغرب تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 يوليو المقبل، مع الإبقاء على تدابير الحجر وتخفيفها تدريجيا، لمواجهة تفشي فايروس كورونا المستجد. وفي ظل هذا الوضع، يبقى الأطفال محرومين من الخروج من منازلهم، وهو ما قد تكون له تداعيات على حالتهم النفسية، برأي الخبراء.

قرر المغرب تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 يوليو المقبل، مع الإبقاء على تدابير الحجر وتخفيفها تدريجيا، لمواجهة تفشي فايروس كورونا المستجد. وفي ظل هذا الوضع، يبقى الأطفال محرومين من الخروج من منازلهم، وهو ما قد تكون له تداعيات على حالتهم النفسية، برأي الخبراء.

قرر المغرب تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 يوليو المقبل، مع الإبقاء على تدابير الحجر وتخفيفها تدريجيا، لمواجهة تفشي فايروس كورونا المستجد. وفي ظل هذا الوضع، يبقى الأطفال محرومين من الخروج من منازلهم، وهو ما قد تكون له تداعيات على حالتهم النفسية، برأي الخبراء.

قرر المغرب تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 يوليو المقبل، مع الإبقاء على تدابير الحجر وتخفيفها تدريجيا، لمواجهة تفشي فايروس كورونا المستجد. وفي ظل هذا الوضع، يبقى الأطفال محرومين من الخروج من منازلهم، وهو ما قد تكون له تداعيات على حالتهم النفسية، برأي الخبراء.

قرر المغرب تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 يوليو المقبل، مع الإبقاء على تدابير الحجر وتخفيفها تدريجيا، لمواجهة تفشي فايروس كورونا المستجد. وفي ظل هذا الوضع، يبقى الأطفال محرومين من الخروج من منازلهم، وهو ما قد تكون له تداعيات على حالتهم النفسية، برأي الخبراء.

قرر المغرب تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 يوليو المقبل، مع الإبقاء على تدابير الحجر وتخفيفها تدريجيا، لمواجهة تفشي فايروس كورونا المستجد. وفي ظل هذا الوضع، يبقى الأطفال محرومين من الخروج من منازلهم، وهو ما قد تكون له تداعيات على حالتهم النفسية، برأي الخبراء.

قرر المغرب تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 يوليو المقبل، مع الإبقاء على تدابير الحجر وتخفيفها تدريجيا، لمواجهة تفشي فايروس كورونا المستجد. وفي ظل هذا الوضع، يبقى الأطفال محرومين من الخروج من منازلهم، وهو ما قد تكون له تداعيات على حالتهم النفسية، برأي الخبراء.

قرر المغرب تمديد حالة الطوارئ الصحية إلى غاية 10 يوليو المقبل، مع الإبقاء على تدابير الحجر وتخفيفها تدريجيا، لمواجهة تفشي فايروس كورونا المستجد. وفي ظل هذا الوضع، يبقى الأطفال محرومين من الخروج من منازلهم، وهو ما قد تكون له تداعيات على حالتهم النفسية، برأي الخبراء.

علاج رقمي لنقص الانتباه وفرط الحركة لدى الأطفال

واتشطن - وافقت السلطات الصحية الأميركية على أول علاج قائم على لعبة فيديو للأطفال الذين يعانون من اضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، وهو مثال جديد على الاتجاه نحو "العلاجات الرقمية".

وأعلنت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات. ووفق "أف.دي.إي"، هذا العلاج الرقمي هو الأول الذي يعالج اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة إضافة إلى كونه أول علاج قائم على الألعاب يتم اعتماده لأي نوع من الأمراض.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

جمال

بشرة الرجل تحتاج إلى عناية خاصة

قال الدكتور كريستوف ليبش إن بشرة الرجل تحتاج إلى عناية خاصة نظرا لاختلاف طبيعتها عن طبيعة بشرة المرأة.

وأوضح طبيب الأمراض الجلدية الألماني أن بشرة الرجل أكثر صلابة وسمكا وتماسكا من بشرة المرأة، كما أنها تحتوي على المزيد من الدهن الدهنية، وبالتالي فهي أكثر دهنية من بشرة المرأة.

وبالإضافة إلى ذلك يكون الأس الهيدروجيني pH أقل، ومن ثم تكون البشرة أكثر حمضية. وتمتاز بشرة الرجل بأنها مشدودة أكثر من بشرة المرأة

لاحتوائها على المزيد من الكولاجين، ولكنها تميل أيضا للشوائب والبثور لذا ينصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

جمال

بشرة الرجل تحتاج إلى عناية خاصة

قال الدكتور كريستوف ليبش إن بشرة الرجل تحتاج إلى عناية خاصة نظرا لاختلاف طبيعتها عن طبيعة بشرة المرأة.

وأوضح طبيب الأمراض الجلدية الألماني أن بشرة الرجل أكثر صلابة وسمكا وتماسكا من بشرة المرأة، كما أنها تحتوي على المزيد من الدهن الدهنية، وبالتالي فهي أكثر دهنية من بشرة المرأة.

وبالإضافة إلى ذلك يكون الأس الهيدروجيني pH أقل، ومن ثم تكون البشرة أكثر حمضية. وتمتاز بشرة الرجل بأنها مشدودة أكثر من بشرة المرأة

لاحتوائها على المزيد من الكولاجين، ولكنها تميل أيضا للشوائب والبثور لذا ينصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وتنصح ليبش باستخدام

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

وقد وافقت إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية "أف.دي.إي" الاثنين أنها أعطت موافقتها على بيع لعبة "إنديفور آر إكس" من تطوير شركة "أكيلي إنترأكتف" الناشئة بوصفة طبية للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 8 و12 عاما والذين يعانون من هذه الاضطرابات.

رابطة الدوري السعودي تقرر استئناف الدوري

لجنة المسابقات تضبط جدول الجولات المتبقية ومواعيدها



قوى متباينة

حددت رابطة الدوري السعودي للمحترفين مواعيد استئناف منافسات الموسم الرياضي وختامها، إضافة إلى موعد انطلاق الموسم الجديد 2020 - 2021. ويستأنف دوري كأس ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للمحترفين 2019 - 2020 يوم الثلاثاء 4هـ من أغسطس ويكون موعد اختتامه في 9ل من سبتمبر.

الرياض - أصدرت رابطة الدوري السعودي لكرة القدم، بياناً رسمياً تؤكد خلاله استئناف منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لموسم 2019 - 2020، يوم الثلاثاء 4 أغسطس المقبل على أن تختتم المنافسات يوم 9 سبتمبر المقبل. كما حددت الرابطة موعد انطلاق الموسم المقبل (2020 - 2021) حيث أكدت انطلاقه يوم 16 أكتوبر المقبل. أما بالنسبة إلى مسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى للمحترفين فستستأنف منافسات موسم 2019 - 2020 يوم 4 أغسطس المقبل، فيما ستختتم يوم 20 سبتمبر المقبل.

وينطلق الموسم الجديد (2020 - 2021) من دوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى للمحترفين يوم 20 أكتوبر المقبل. ومن المقرر أن تعلن لجنة المسابقات بالرابطة جدولة ومواعيد الجولات المتبقية من المسابقتين للموسم الرياضي الحالي 2019 - 2020 مطلع الأسبوع المقبل. وذكرت الرابطة في بيانها أنها "رفعت الشكر لكل الهياكل والفاعلين في الرياضة السعودية على ما يولونه من اهتمام بالغ بصحة وسلامة المواطن والمقيم، من خلال الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها اللجنة المعنية بمتابعة انتشار ومواجهة فايروس كورونا المستجد ودعمها لجميع المجالات والأنشطة، حرصاً على تقليص الآثار المترتبة على هذه الجائحة".

وأضاف البيان "تمتنت الرابطة جهود الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، ومتابعته المستمرة ووضعه سلامة كافة الرياضيين كاولوية قصوى، من خلال الدليل الإرشادي الذي أعلنته الوزارة أخيراً والذي يتضمن بروتوكول عودة التدريبات الرياضية وبروتوكول المباريات الرياضية، وذلك استعداداً لعودة النشاط الرياضي بعد التسنيق مع الجهات المعنية بمتابعة مستجدات فايروس كورونا".

السعودية تواجه أستراليا في كأس آسيا للشباب

كوالالمبور - أسفرت قرعة بطولة كأس آسيا للشباب تحت 19 عاما، المقررة في أوزبكستان، عن وقوع منتخب السعودية حامل اللقب في المجموعة الثالثة إلى جانب أستراليا وفيتنام ولاوس. وتقام نهائيات أمم آسيا للشباب هذا العام، بمشاركة 5 منتخبات عربية، خلال الفترة من 14 حتى 31 أكتوبر المقبل. وأجريت مراسم القرعة الخميس عبر تقنية الفيديو كونفرنس من مقر الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في العاصمة الماليزية كوالالمبور. ويشارك في النهائيات 16 منتخبا، تم توزيعها على 4 مجموعات، بحيث

تضم كل مجموعة 4 منتخبات، ويتأهل أول فريقين من كل مجموعة إلى الدور ربع النهائي. ويتأهل أصحاب المراكز

من الأول حتى الرابع لتمثيل قارة آسيا في نهائيات كأس العالم تحت 20

عاما، المقررة عام 2021 في إندونيسيا.

رابطه الدوري السعودي تقرر استئناف الدوري

لجنة المسابقات تضبط جدول الجولات المتبقية ومواعيدها



قوى متباينة

حددت رابطة الدوري السعودي للمحترفين مواعيد استئناف منافسات الموسم الرياضي وختامها، إضافة إلى موعد انطلاق الموسم الجديد 2020 - 2021. ويستأنف دوري كأس ولي العهد الأمير محمد بن سلمان للمحترفين 2019 - 2020 يوم الثلاثاء 4هـ من أغسطس ويكون موعد اختتامه في 9ل من سبتمبر.

الرياض - أصدرت رابطة الدوري السعودي لكرة القدم، بياناً رسمياً تؤكد خلاله استئناف منافسات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين لموسم 2019 - 2020، يوم الثلاثاء 4 أغسطس المقبل على أن تختتم المنافسات يوم 9 سبتمبر المقبل. كما حددت الرابطة موعد انطلاق الموسم المقبل (2020 - 2021) حيث أكدت انطلاقه يوم 16 أكتوبر المقبل. أما بالنسبة إلى مسابقة دوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى للمحترفين فستستأنف منافسات موسم 2019 - 2020 يوم 4 أغسطس المقبل، فيما ستختتم يوم 20 سبتمبر المقبل.

وينطلق الموسم الجديد (2020 - 2021) من دوري الأمير محمد بن سلمان للدرجة الأولى للمحترفين يوم 20 أكتوبر المقبل. ومن المقرر أن تعلن لجنة المسابقات بالرابطة جدولة ومواعيد الجولات المتبقية من المسابقتين للموسم الرياضي الحالي 2019 - 2020 مطلع الأسبوع المقبل. وذكرت الرابطة في بيانها أنها "رفعت الشكر لكل الهياكل والفاعلين في الرياضة السعودية على ما يولونه من اهتمام بالغ بصحة وسلامة المواطن والمقيم، من خلال الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها اللجنة المعنية بمتابعة انتشار ومواجهة فايروس كورونا المستجد ودعمها لجميع المجالات والأنشطة، حرصاً على تقليص الآثار المترتبة على هذه الجائحة".

وأضاف البيان "تمتنت الرابطة جهود الأمير عبدالعزيز بن تركي الفيصل وزير الرياضة، ومتابعته المستمرة ووضعه سلامة كافة الرياضيين كاولوية قصوى، من خلال الدليل الإرشادي الذي أعلنته الوزارة أخيراً والذي يتضمن بروتوكول عودة التدريبات الرياضية وبروتوكول المباريات الرياضية، وذلك استعداداً لعودة النشاط الرياضي بعد التسنيق مع الجهات المعنية بمتابعة مستجدات فايروس كورونا".

طوكيو - أكد الأسترالي إنجي بوستيكونغلو مدرب يوكوهاما حامل لقب الدوري الياباني لكرة القدم أن فريقه يسعى للفوز بكل شيء هذا الموسم.

وبعد التوقف الإجباري للمسابقة بسبب جائحة فايروس كورونا، يهدف يوكوهاما البدء في الدفاع عن لقبه عند استئناف الدوري في الرابع من يوليو المقبل. ويشارك الفريق في دوري أبطال آسيا لأول مرة منذ 2014.

وقال بوستيكونغلو لموقع الاتحاد الآسيوي على الإنترنت "أريد الفوز بكل بطولة تشارك فيها.

هذه طبيعة الأبطال. أحب حقاً أن يلعب فريقتي كرة القدم بطريقة معينة ومن ثم يتحقق النجاح. سيصبح لنا دوري

أبطال آسيا فرصة معرفة مدى نجاح هذه الطريقة أمام الفرق الأخرى في المنطقة".



وتأجلت مباريات دوري أبطال آسيا، الذي فاز الهلال السعودي بلقبه العام الماضي، إلى سبتمبر المقبل بسبب الجائحة. وقبل هذا الموعد سيستأنف الدوري الياباني نشاطه إذ خاض يوكوهاما مباراة واحدة قبل توقف

الدوري الأميركي في أورلاندو بإجراءات صارمة

الانتباه إلى المناقشات والمبادرات في مكافحة الظلم الاجتماعي والعنصري. وكانت مجموعة من حوالي 80 لاعباً قد أعربت مؤخراً عن ترددها أو حتى رفضها استئناف اللعب، بحجة أن الوقت هو للعمل على مواجهة العنصرية والظلم الاجتماعي، بدلاً من لعب كرة السلة.

من المتوقع أن تصل الوفود إلى أورلاندو بين السابع والتاسع من يوليو، باستثناء تورونتو رابترز حامل اللقب

وترك مفوض رابطة الدوري آدم سيلفر لهؤلاء اللاعبين هامشاً بشأن العودة من عدمها. لكن تقارير صحافية أميركية أفادت بأنه سيتم الإقطاع من رواتب اللاعبين الذين يمتنعون عن العودة. ونقلت شبكة "إي أس بي إن" الأميركية أن رابطة اللاعبين المحترفين أبلغتهم بأن تاريخ 24 يونيو هو الموعد النهائي لاتخاذ قرارهم بشأن المشاركة في استكمال الموسم.

أزارو يطرق باب العودة إلى الأهلي المصري

في النسخ الأربع الأخيرة، يتربع على الصدارة برصيد 49 نقطة من 17 مباراة، بفارق 16 نقطة أمام أقرب ملاحقيه المقاولون العرب، الذي خاض 18 مباراة، في حين يحتل الزمالك المركز الرابع برصيد 31 نقطة من 16 مباراة، علماً بأنه سيتم خصم ثلاث نقاط من رصيده -حال استكمال المسابقة- بسبب انسحابه من لقاء القمة أمام الأهلي في فبراير الماضي. وكشف خالد مرتجي، عضو مجلس إدارة الأهلي المصري، كافة الأمور المتعلقة بتجديد عقد السويسري رينيه فايلر.

ورحب فايلر كثيراً بتجديد عقده، وعبر عن ارتياحه الكامل لنظومة العمل في الأهلي، وأنه يلقي معاملة محترمة ومحترفة، ويريد أن يستكمل مشواره الناجح الذي بداه منذ توليه المهمة. وأكد مرتجي أنه يثق تماماً في شخصية فايلر، خاصة أنه سبق أن أبلغه أثناء الاجتماعات الخاصة بتجديد العقد بأنه تلقى العديد من عروض التدريب في دول مختلفة، لكنه سعيد بالعمل في الأهلي ويرغب في الاستمرار بهمته، وعليه سارت مفاوضات تجديد العقد بسلاسة ودون أية عراقيل من الجانبين لأنها رغبة الطرفين.

وقال منصور في تصريحاته إن الأهلي الأفضل على الإطلاق هذا العام، ولكن لن يزيده في شيء التوقيع بالدوري هذا الموسم. وأضاف أن الدوري لا بد من إلغائه خاصة وأن العالم أجمع يعيش ظروفًا استثنائية.

وأوضح منصور "الأهلي يرغب في استكمال الدوري لرغبته في التنويع باللعب وهو على عكس رغبة 14 نادياً، ترغب في عدم استكماله".

يذكر أن الأهلي، صاحب الرقم القياسي في عدد مرات الفوز ببطولة الدوري برصيد 41 لقباً والمتوج بالبطولة



عودة مؤكدة

الجولة الأولى من الأدوار الإقصائية. ويجب أن يتم إخضاع هؤلاء الضيوف لاختبار كوفيد - 19 قبل الوصول والبقاء في الحجر الصحي الذاتي لمدة ثلاثة أيام. وعلى الجانب الرياضي، ستقام المعسكرات التدريبية من 9 إلى 29 يوليو، تتخللها ثلاث مباريات ودية بين فرق مقيمة في الفندق نفسه، قبل استئناف المباريات المقرر في 31 يوليو. وبحسب التقارير، يحتمل أن يتم تقديم هذا الموعد بيوم واحد، على أن يتم تنويع البطل في 12 أكتوبر على أقصى تقدير.

وخلال المباريات، سيتم اعتماد نظام القواعد بين اللاعبين على دكة البدلاء، وستكون الكمامة الطبية الواقية إلزامية للاعبين غير المشاركين وأعضاء الجهاز الفني. وعلى أرض اللعب، يجب على اللاعبين تجنب البصق، وتتنظيف أنوفهم وتجفيف الكرة بمفصانهم وأكدت الرابطة في مذكرتها أن أحد الأهداف في أورلاندو سيكون لفت

إليهم إلا بعد نهاية

لوس أنجلوس - كشفت رابطة دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين كيف سيتم استئناف الموسم في نهاية يوليو المقبل في منشآت "ديزني وورلد" في مدينة أورلاندو، بما يشمل بروتوكولات السلامة الصارمة، والترفيه متاح للاعبين، وإقامة المباريات بشكل يومي. وفي مذكرة من أكثر من 100 صفحة تطرقت إليها وسائل إعلام أميركية عدة، ينصب التركيز على الإرشادات الصحية التي ستخضع لها الوفود (35 إلى 37 شخصاً) من الفرق المشاركة البالغ عددها 22 فريقاً.

ومن المتوقع أن تصل الوفود إلى أورلاندو بولاية فلوريدا بين السابع والتاسع من يوليو المقبل، باستثناء تورونتو رابترز حامل اللقب الذي يتوقع أن يغادر كندا بحلول نهاية يونيو الجاري، بحسب ما أفاد به موقع "ذا أتلتيك". وسيصل اللاعبون بمفردهم إلى أورلاندو، دون أفراد العائلة أو الأصدقاء الذين لن يتمكنوا من الانضمام إليهم إلا بعد نهاية

الجميع إلا بعد نهاية

القاهرة - أكد حميد البوزيدي، وكيل أعمال المغربي وليد أزارو مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بشادي الأهلي المصري المعار للاتفاق السعودي، أن الأوضاع في المغرب باتت جيدة بعد توقف النشاط الرياضي بسبب فايروس كورونا. وقال البوزيدي في تصريحات صحافية "نتمنى عودة الأوضاع بشكل جيد في كافة الدوريات حول العالم". وأضاف "لا توجد أي عروض رسمية لوليد أزارو حتى الوقت الجاري.. ما يحدث لا يخطئ اجتهادات أو حديث ودي". وأوضح "من المقرر عودة اللاعب للنادي الأهلي بشكل طبيعي في نهاية الموسم بعد انتهاء إعارته للاتفاق السعودي فيبقى موسم في عقد اللاعب مع القلعة الحمراء".

وتمتد عقود جميع لاعبي فريق الاتفاق إلى ما بعد الموسم الجاري باستثناء المغربي وليد أزارو وخالد البركة. وللاستفادة من الثنائي القادم شتاء بنظام الإعارة، يحتاج الاتفاق إلى التمديد معهما. ويلعب أزارو والبركة للاتفاق على سبيل الإعارة من الأهلي المصري وأهلي جدة على الترتيب. وباتت بعض الأندية مهددة بفقدان عدد من اللاعبين قبل استئناف فعاليات الموسم حال عدم إبرام اتفاقات لتجديد عقود هؤلاء اللاعبين أو عدم الاتفاق معهم على الاستمرار استثنائيا لحين انتهاء فعاليات الموسم.

في سياق متصل أكد محسن صلاح رئيس مجلس إدارة المقاولون العرب أن عماد النحاس باق في منصبه مديراً فنياً للفريق الأول لكرة القدم. وقال صلاح إن الأهلي المصري طلب ضم لاعبنا طاهر محمد طاهر بشكل رسمي. وأضاف أن محمود الخطيب رئيس مجلس إدارة الأهلي تحدث لضم اللاعب وطاهر محمد طاهر لديه رغبة في الانتقال إلى القلعة الحمراء.

وأوضح أن قرار عودة النشاط الرياضي صادر من الحكومة المصرية وهناك إجماع على احترامه ولذلك لم يحدث أي تصويت بخصوص الموافقة على استئناف الدوري من عدمه. وتابع أن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فايروس كورونا سوف تطبق في التدريبات وجميع الأندية بدأت بالفعل في ذلك.

صباح العرب

إبراهيم الجيبين

ليالي ابن أوى

تلك الليالي ليست مجرد اسم لفيلم سينمائي عُرض قبل سنوات بعيدة. فمن ذا يصغ في عمق الليل إلى تلك الأصوات الخافتة التي كانت تأتي من بعيد، من الحقول حيث تعبر قطعان ابن أوى مستغلة هجوم الفلاحين، باحثة عن أرض لا تنتهي تسبح فيها مخيلتها؟

ابن أوى يعتقد أنه أكثر من كلب صغير باذنين كبيرين. يرفض ذلك. فهو من سلالة أذكى من الكلاب العادية. طُورت ذكائها ليصل إلى حد المكر، السلاح السري الذي لا يشاركه إياه إلا ذلك الكائن الناطق؛ الإنسان.

لذلك يعتقد ابن أوى أنه إنسان، لكنه جسم مختلف. ولذلك يتماهى عقله مع عقل البشر. ولهذا أيضا ولد الإله المصري "أنوبيس" الذي يمسك بيده مفتاح الحياة في النقوش الفرعونية.

كان أنوبيس الابن الرابع لـ"رع" وكان ذا مكانة كبيرة بين الجبابرة القدامى. وكل ذلك لأنه يملك حكمة ابن أوى. وكان يلعب دورا كبيرا في محكمة العالم الآخر.

في عصرنا هذا، قرّر ابن أوى الركون قليلاً خلف وجوه البشر. يراقب ما يجري، يرثما يُفني الإنسان الإنسان، بالحراب والأوبئة والاقتصادات والأيدولوجيا والكراهية والتميز العنصري والطائفي.

لا دور ولا مكان لابن أوى في هذا كله. فمن سيضئ وقته في مطاحنات فارغة، هو يبحث عن ذلك الفضاء مع نبات أوى في الركن إلى المجهول، غير عابئ بالتخلف الذي خيم على الدنيا.

نموذج ابن أوى في عالم تكنولوجيا الاتصالات والعصر الرقمي، على سبيل المثال، هو بيل غيتس الذي يحمل معه ثمانية كتب في جيسه القماشى ليقرا فيها يوميا، قليلا من هذا وقليلا من ذاك. موسعا نطاق اهتمامه بما حوله في العالم، ابتداء من المراحل الذكية التي صمّمها ومولها في المناطق الفقيرة في أوروبا ليقفل من نسب الوفيات بين الأطفال ووصولاً إلى كون الإنترنت المفتوح الذي كان من أبرز المبشرين به، بعيدا عن الضجيج، وقريبا من التأثير الكبير.

بينما تعج مسارح السياسة والمجتمع المدني والثقافة وغيرها بالكائنات الأخرى التي لا تفهم لغة ابن أوى ولا تفكر مثله.

ولا بأس من التذكير بأن من أسماء ابن أوى القديمة "إمام الغريبن" الذي يقودهم نحو جهة الغرب. لا يلاحق أقول الشمس، بل غروب الإنسان، ليدركه قبل أن يفقد ملاحه التي فتنت ابن أوى وجعلته يعيش عمره محاولا التشبه بذاك الناطق الذي يمضي على قائمتين. هذا ما يفعله ابن أوى كل ليلة.



أفلام العرب تجوب العالم الرقمي

نتفليكس تكشف لمشاهديها سينما العالم العربي

وحققت الأفلام الثلاثة نجاحا كبيرا عند انطلاقة عروضها العام 2019 في تونس حيث تمكن جيل شباب من السينمائيين والمنتجين التونسيين من تناول مواضيع اجتماعية وسياسية، من بينها الحريات الفردية والتشدد الديني، وحقوق المرأة، كانت تخضع للرقابة المشددة قبل ثورة 2011 وتقديمها في طرح جريء مساهمين في ظهور "سينما جديدة".

وفي البرنامج أيضا عرض الفيلم الجزائري "بابيشا" لمنية دور، الممنوع من العرض في بلدها منذ العام 2019، والبناني "كفرناحوم" للبنانية نادين لبكي الذي يتناول قصة أطفال مهملين ومحرومين من أوراق ثبوتية في لبنان.

ومن بين الأعمال السينمائية الكلاسيكية، الفيلم التاريخي "الرسالة" للمخرج السوري الراحل مصطفى العقاد 2011 في تونس.

الإمارات العربية المتحدة والكويت ومصر ولبنان وتونس والمغرب وسوريا والجزائر والسودان أنتجت في غالبيتها في الفترة ما بين العامين 1976 و2019.

ومن بين الأفلام التونسية، الفيلم الروائي الطويل "نورا تحلم" للمخرجة هند بوجمعة الذي يتناول مسائل مسكوت عنها بذريعة العادات والتقاليد من خلال قصة أم كادحة تتعرض لعنف مادي ومعنوي، وفيلم "دشرة"، الذي يعد، أول فيلم رعب تونسي للمخرج الشاب عبد الحميد بوشناق، و"بيك تعيش"، باكورة الأعمال السينمائية الطويلة للمخرج الشاب مهدي البرصاوي، الذي يتناول العلاقات العائلية وحدود الحريات الجديدة ما بعد ثورة العام 2011 في تونس.

منصة للماهلب وصانعي الأفلام العرب لاكتشاف المزيد من المعجبين على مستوى العالم.

وأضاف البيان "يشرفنا مشاركة هذه الأفلام الكلاسيكية والمعاصرة مع أعضاءنا في العالم العربي وفي جميع أنحاء العالم".

ويطرح عملاق البث التدفقي، الذي يتخذ من كاليفورنيا مقرا له، عبر منصة "نتفليكس الشرق الأوسط وشمال أفريقيا"، أفلاما من

تسعى منصة نتفليكس الأميركية للبث التدفقي إلى مساعدة جمهورها على اكتشاف جزء مهم من التراث السينمائي للعالم العربي، من خلال تكتيها لعدد عروضها من الأفلام العربية.

● كاليفورنيا - ستعرض منصة نتفليكس الأميركية العملاقة للبث التدفقي، 44 فيلما عربيا من بينها أربعة أعمال سينمائية تونسية، للمرة الأولى، بهدف تمكين جمهور واسع من "اكتشاف جزء مهم من التراث السينمائي للعالم العربي".

وأوضحت نتفليكس الخميس في بيان "أضفنا 44 فيلما عربيا يجمع بين روائع السينما الكلاسيكية والنجوم الصاعدة المعاصرة لإعطاء فرصة لمشتري المنصة لإعادة اكتشاف روائع السينما التي تشكل جزءا مهما من التراث السينمائي العربي، وتوفير

عين ليوناردو الحادة مفتاح عبقريته

غير العادية في الدراسة التي أجرتها جامعة روكفلر في الولايات المتحدة كجزء من مشروع أوسع يهدف في عصر النهضة. وتكمن هذه الطريقة المعتمدة على بناء صورة ثلاثية الأبعاد واحدة من خلال دمج العديد من الصور الملتقطة في فترات زمنية مختلفة وغير متباعدة.

ويعتقد أن ليوناردو أدرك أن بإمكانه تجسيد اللحظات المفصلة التي ينني بها تصورنا. وأضاف بأنه مفتون بقضية الأميركي تيد ويليامز، أسطورة البيسبول الذي يزعم أنه تدرب على رؤية كرات البيسبول وهي تتجه نحوه.

وأشار ثالر إلى أنه لم يتضح بعد ما إذا كانت هذه الحالة وراثية أم أنه يمكن تعلمها. كما وصف الباحث في ورقة أخرى كيف استخدم ليوناردو الفيزياء النفسية، التي لا يزال الكثير منها غامضا اليوم، لإيصال الجمال والعاطفة.

وقال إن إتيان ليوناردو لتقنية مزج الألوان أو سفوماتو، التي تمحو حواف الصور ببراعة وتخلق تأثيرا ثلاثي الأبعاد، سمح له بتقديم تعبيرات نابضة بالحياة وأعطى نظرة حميمية على صورته. ويعتقد أن دا فينشي طلق هذه التقنية في الصور عن طريق الرسم تحت الغيوم وضوء سماء المساء، حيث يكبر بؤبؤ العينين للسماح بدخول المزيد من الضوء.

كان غير معروف بالنسبة لثالر ولزملائه عندما حاولوا ملاحظة الفرق بأنفسهم. وقال ثالر إن قلة من البشر يمكن أن تترك سر لوحة ليوناردو الأكثر شهرة، موضحا "ابتسامه الموناليزا غامضة للغاية لأنها تمثل لحظة تغير تعابير وجهها. والتقطت عين ليوناردو السريعة ذلك وسجلها في ذاكرته".

وتابع "غالبا ما تكون ذكرياتنا في شكل صورة ثابتة، وليست حركة. كان لدى ليوناردو وربما فنانين آخرين تلك القدرة على التقاط لحظة تحول تعابير الوجه أو العاطفة".

● باحثون يعتقدون أن عين دا فينشي فائقة السرعة ساعدته على التقاط سحر ابتسامه الموناليزا

ويشك ثالر في أن الرسام الياباني هوكوساي (1760-1849) المعروف بلوحة "موجة كاناغاوا العظيمة" لديه نفس القدرة. فقد لاحظ الفرق في أجنحة اليسوب، مما دفع ثالر إلى التساؤل عما إذا أدرك ذلك بنفس طريقة ليوناردو. وعمل ثالر على قياس "تردد انماج الوميض" لقياس حدة عيون ليوناردو

● نيويورك - يعتقد العلماء أن عين الرسام الإيطالي ليوناردو دا فينشي فائقة السرعة ربما هي ما ساعده على التقاط السحر الغامض لابتسامه الموناليزا.

وسمحت هذه السمة الخارقة، التي قد يشاركون فيها أيضا لاعبو التنس والبيسبول الكبار، لسيد عصر النهضة بالتقاط ما حوله بدقة فائقة، وحتى الطيور وحشرات اليسوب أثناء طيرانها.

وكان مؤرخو الفن قد تحدثوا منذ فترة طويلة عن "عين ليوناردو" السريعة، لكن ديفيد إس ثالر من جامعة بازل السويسرية حاول قياسها في دراسة حديثة نشرت الخميس تظهر كيف أضفى على رسوماته ولوحاته عمقا عاطفيا غريبا.

وتدور أبحاث ثالر حول سرعة عين ليوناردو إلى درجة أنه تمكن من اكتشاف أن أجنحة اليسوب الأمامية والخلفية تتحرك بإيقاع مختلف، وهو اكتشاف احتاج العلماء لتوظيف تقنية التصوير البطيء لإثباته بعد أربعة قرون.

ورسم الفنان، الذي عاش من 1452 إلى 1519، كيف يرفع اليسوب أجنحته الأمامية عندما يخفض أجنحته الخلفية، وهو أمر

كريستين ستيوارت تجسد شخصية ديانا

● لوس أنجلوس - تستعد الممثلة الأميركية كريستين ستيوارت لتجسيد شخصية الأميرة الراحلة ديانا في فيلم جديد حول انفصالها عن ولي عهد بريطانيا الأمير تشارلز.

وستلعب خمسة سلسلة أفلام "توايلايت" (الشفق) دور البطولة في فيلم "سبنسر"، الذي تدور أحداثه في التسعينات، وكتب له السيناريو ستيفين نايت، كاتب مسلسل "بيكي بلايندرز".

ووفقا لهيئة الإذاعة البريطانية "بي.بي.سي"، قال المخرج التشيلي بابلو لاراين، الذي سيخرج الفيلم، إن ستيوارت "أحدى الممثلات العظيمات في عصرنا هذا".

وأضاف أن كريستين "يمكنها أن تتسم بالغموض، ويمكنها أن تكون هشة ويمكنها أيضا أن تكون قوية، وهذا ما نحتاجه".

ومن أشهر أدوار ستيوارت دورها في سلسلة أفلام "توايلايت" من عام 2008 إلى 2012، حيث أدت شخصية صبية تدعى بيللا سوان.

الشرطة الإيطالية تعيد سجينين فرا لتأديب أبنائهما

● روما - ترك سجينان فرا من سجن في روما رسالة يعدان فيها بالعودة في أقرب وقت ما إن يحلا مشاكلهما العائلية، لكن الشرطة ألقت عليهما القبض وهما يحاولان مغادرة البلاد، بحسب ما ورد في صحيفة "لاريوبليكا".

وأوضح داود زوكانوفيتش (40 عاما) وليل احمدوفيتش (46 عاما) وهما قريبان وينتميان إلى عجر الروما، في رسالتهم أن أبناءهما في وضع سيء على الأرجح بسبب قضية تتعلق بالاتجار بالخدرات وعليهما حمايتهما. وأضافا أنها اضطرا إلى الهرب من سجن ريبببيتا في ضاحية روما لأن زوجتيهما مسجونتان أيضا فقرر أن يحلا شخصيا مشاكل الأبناء.

وقطع السجينان الهاربان وعدا في رسالتيهما بالعودة إلى السجن ما أن يفرغا من شؤونهما، وختما الرسالة بتوقيعهما، مشيرين إلى أن مهمتهما خارج السجن قد تستغرق أسبوعين. ولم يلتزم الهاربان بوعدهما وانقضى أسبوعان ولم يعودا طوعا، بل على العكس تماما، سارت الشرطة في أثرهما وقبضت عليهما على بعد 340 3 ساعات.



عارضات فلسطينيات يقدمن في جمعية الحنونة للثقافة الشعبية بعمان، فساتين تقليدية مستوحاة من مسقط رأسهن حفاظا على تراثهن